

سلسلة دراسة الوقف والابتداء (٦)

الوقف والابتداء من

سُورَةُ مَرْيَمَ

مقارنته بين أشهر المصاحف
وعلماء الوقف

خادم القرآن

أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرشي

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحابه ومن سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين
أما بعد:

علم الوقف والابتداء علم غزير يحتاج إلى غالب العلوم الشرعية لتتضافر في تحريرات علماء الوقف، ونظرا لعظم هذا العلم وصعوبة دخول طالب العلم المبتدئ فقد وضعت خطة لسلسلة منهجية متدرجة لدراسة علم الوقف والابتداء، فكانت البداية بفضل من الله تعالى، كتاب أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء، ثم خرجت سلسلة دراسة علم الوقف والابتداء: وهي تشمل على

١- أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء

٢- الوقف الاختياري (التام والكافي والحسن)

٣- الوقف اللازم.

٤- الوقف على (كلا وبلى ونعم).

٥- الأثر العقدي في الوقف والابتداء

وضعت فيها أساسيات هذا العلم، ومن المهم الرجوع إليها قبل الشروع في هذا الكتاب، لمن يرغب في الإلمام بأساسيات هذا العلم.

واستكمالا لهذا المشروع رغبت في إعداد سلسلة تطبيقية عملية، تكون البداية فيها من سورة مريم.

وهذه الرسالة خاصة برواية حفص عن عاصم، فلم أتطرق إلى أثر اختلاف القراءات على الوقف والابتداء.

ورأيت أن تكون البداية من سورة مريم لتسهيل الطريق على طالب هذا العلم حيث قصر السورة، وسهولة تدبرها.

عملي في هذا الكتاب :

١. وضع مقدمة عن الوقف والابتداء وأهميته وأنواعه.
٢. توضيح مصطلحات علماء الوقف المشهورين والفروقات بينها
٣. عمل مقارنة بين رموز المصاحف في جدول مستقل بداية كل مقطع
٤. استقصاء غالب الوقفات التي ذكرها علماء الوقف والابتداء في سورة (مريم)
٥. وضع تفسير ميسر لربط القارئ بالمعنى الذي هو أساس الوقف (١).
٦. بيان وجه العلاقة اللفظية (الإعرابية) عند التبرير في الغالب (٢).
٧. ذكر خلاصة ما أرى من الوقف بعد قولي : (حكم الوقف)
٨. بيان رأي أهل الوقف المشهورين كابن الأنباري، والنحاس، والسجاوندي.. إلخ
٩. بيان رموز المصاحف في نهاية الكلام.

تنبيهات :

١. المصاحف لا تشر على رأس الآية بعلامة وقف سوى المصحف الباكستاني.
٢. المصحف الباكستاني يكاد يوافق ما كتبه السجاوندي في كتابه علل الوقوف
٣. من يتتبع علماء الوقف يلاحظ أنهم لا يذكرون الوقف **التبيح** في الغالب، لكثرتة، وخشية تشويش القراء فيكتفون بذكر القواعد العامة في بداية مؤلفاتهم، كما هو معلوم كعدم الفصل بين المتعلقات اللفظية، مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ لم يتكلموا عن الوقف **التبيح** على قوله: ﴿ذَكَرْ، رحمت، عبده﴾ (٣)

(١) من تفسير الطبري وابن كثير، والشنقيطي، والسعدي، والميسر.

(٢) كالدر المصون للسمين الحلبي، والبحر المحيط لأبي حيان، ومشكل الإعراب للخراط، والجدول للصافي.

(٣) لا يوقف على: ﴿ذَكَرْ، ورحمت﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿ذَكَرْ﴾ والمضاف إليه ﴿رحمت﴾، ولا يوقف على: ﴿عبده﴾ لعدم الفصل بين البدل ﴿زكريا﴾ والمبدل منه ﴿عبده﴾.. وهكذا.

٤. علماء الوقف لا يذكرون غالبا مصطلح (حسن) الذي يعنى جواز الوقف مع عدم جواز الابتداء، لكثرتة، وخشية التشوش على القراء، خلافا لمصطلح (حسن) الذي يعنى الكافي كما عند الأشموني، أو التمام كما عند الأنصاري.

٥. إذا قيل: [لا وقف] على رأس الآية فهومن حيث النظر إلى صناعة الوقف والتعلق اللفظي، أما باعتباره أنه رأس أية فيجوز لفعل النبي ﷺ ذلك.

مثال ذلك الوقف على ﴿صبياء﴾ من قوله تعالى: ﴿يَجِيئُ حُذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَأَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا * وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٢]

لا وقف: لعطف ﴿وحنانا﴾ على ﴿الحكم﴾ في ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾، والنسق واحد.

معنى قول (لاوقف) هنا فباعتبار التعلق اللفظي، أما باعتبار كونه رأس آية فيجوز لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك.

٦. لا يعنى قول العلماء (لاوقف) في وسط الآية عدم الوقف بالكلية، فقد يكون الوقف حسنا، أي يؤدي معنى صحيحا، مع تعلقه لفظا، فيكون المراد الوقف الذي يترتب عليه ابتداء بعد الوقف.

مثال ذلك الوقف على ﴿يحيى﴾ من قوله تعالى: ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نَبِّشْرُكَ بِعَلْمٍ أَسْمُهُ يَجِيئُ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]

لا وقف: لأن جملة ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ صفة لـ (غلام) نعت ثالث.

ومثال ذلك الوقف على ﴿سوء﴾ من قوله تعالى: ﴿يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٨]

لا وقف: لاستمرار النداء، وجملة ﴿ما كانت...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة

جواب النداء

فالمقصود بقول (لا وقف) في الموضوعين أي : الذي يترتب عليه الابتداء بما بعده، أما من حيث كون المعنى أدى فائدة فيجوز الوقف، لكن لا يبتدا بما بعده ، إنما يبتداً بما قبله .

٧ . لا يعني عدم ذكر الوقف عند علماء القراءة عدم الوقف بالكلية كما في قوله

تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا * وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾

[مريم: ٥٣] الوقف تام على (نبييا) لأنه بداية قصة إسماعيل، ولم يذكر الداني

عند هذا الموضع وقفا اكتفاء بما ذكره في بداية السورة عند قوله تعالى: ﴿ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا * وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ﴾ [مريم: ١٥]

قال الإمام الداني: **تام** وكذلك آخر كل قصة. (١)

٨ . إذا قلت للاتصال اللفظي، فمعناه: للاتصال اللفظي والمعنوي لأنه إذا اتصل لفظا

فقد اتصل معنا.

٩ . تم نقل الآيات بالرسم العثماني من مصحف المدينة النبوية.

١٠ . إذا ذكرت قول أحد علماء الوقف الستة الذين نقلت عنهم، فمعناه أن ما سواه

لم يذكر في الغالب، مثال ذلك: قال الأنصاري: **كاف**، وقال الأشموني: **كاف**

فمعناه: أن الآخرين لم يذكروا وقفا غالبا.

١١ . إذا اتفقت المصاحف على عدم وضع علامة وقف، فلا أذكرها في جدول رموز

علامات المصاحف خشية الإطالة في العال

١٢ . يحسن الابتداء بعد الوقف الكاف والتام إذا كان في وسط آية ، ولا يوهم معنى

غير مراد

(١) انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)

١٣. ليس كل قطع للقراءة - وهو (ترك القراءة بالكلية) - على وقف كاف أو تام يحسن الابتداء بما بعده بل يبتدا من حيث يعطي معنى صحيحا واضحا..
مصادر الوقف والابتداء:

١- إيضاح الوقف والابتداء، للعلامة: أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي ت ٣٢٨ هـ.

٢- **القطع** والائتناف، للعلامة أبي جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ.

٣- المكتفى، للإمام أبي عمرو الداني ت ٤٤٤ هـ

٤- علل الوقوف للعلامة، محمد بن طيفور السجاوندي، ت ٥٦٠ هـ.

٥- المقصد لتلخيص ما في المرشد، للشيخ/ زكريا الأنصاري ت: ٩٢٦ هـ

٦- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للشيخ/ أحمد بن محمد بن عبد الكريم

الأشموني من علماء القرن الحادي عشر الهجري.

بالإضافة إلى لقاءات أجريتها مع ثلة من القراء المعاصرين، كالشيخ رزق خليل

حبة، والدكتور عبد العزيز القارئ، والشيخ إبراهيم الأخضر، ... وغيرهم^(١).

المصاحف:

١ - مصحف المدينة المنورة، مجمع الملك فهد.

٢ - مصحف الفتح، دار الفجر (دمشق).

٣ - مصحف الحرمين، (الشمرلي) القاهرة.

٤- مصحف الأزهر الشريف، المطابع الأميرية.

وبعد، فالكمال عزيز، وهذا عمل بشري لا يخلو من نقص، فإن أصبنا فمن الله

الكريم، وإن أخطأنا فمن أنفسنا المقصرة والشيطان أعاذنا الله منه.

^(١) استمع لأصواتهم مع السلسلة الصوتية لزيد المقرئين، وانظر الكتاب: ص: ١٥١.

أسأل الله - جل وعلا - أن يجعل هذا العمل مفتاح خير لراغبي هذا العلم، ويرزقنا
منه الثواب الأوفى، وأن يعيننا على استكمالهِ على الوجه الذي يرضيه عنا.

١ - أهمية علم الوقف والابتداء

يُعد الوقف والابتداء من الموضوعات الهامة لحملة القرآن الكريم، حيث أوجب المتقدمون على القارئ معرفة الوقف والابتداء. سئل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن قوله: ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تُرْتِيلًا ﴾ {المزمل: ٤}، فقال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. قال ابن الجزري: ففي كلام علي عليه السلام دليل على وجوب تعلمه ومعرفته ^(١)، وقال في مقدمته:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وقال ابن الأنباري: من **تمام** معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء، إذ لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل، فهذا أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه اهـ ^(٢).

وعن أبي بكر الصديق - عليه السلام - أنه قال لرجل معه ناقة:

أتبعتها بكذا فقال: « لا عافاك الله »، فقال: لا تقل هكذا!، ولكن قل: « لا وَعَافَاكَ اللهُ »، فأنكر عليه لفظه، ولم يسأله عن نيته «أهـ» ^(٣).

وقال أبو جعفر النحاس - رحمه الله تعالى -: « وقد كره إبراهيم النخعي أن يقال:

لا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولم يكره: « نعم، والحمد لله » ^(٤).

^(١) انظر: النشر: ص: ٢٢٥.

^(٢) انظر: منار الهدى: ص: ٥ - ٦، هداية القارئ: ص: ٣٦٥.

^(٣) انظر: القطع والائتناف: ص: ٩٤، والمكتفى: ص: ٥٨.

^(٤) انظر: القطع والائتناف: ص: ٣١.

* فنون علم الوقف والابتداء:

قال ابن مجاهد: لا يقوم **بالتمام** في الوقف إلا: نحوي، عالم بالقراءات، عالم بالتفسير، عالم بالقصص، وتخليص بعضها من بعض، عالم باللغة التي نزل بها القرآن، وكذا علم الفقه^(١).

* **الوقف بحر لا يدرك ساحله**: في التقرير العلمي لمصحف المدينة المنورة: وقد صار هذا الشأن علمًا جليلاً، صنفت فيه المصنفات، وحررت مسائله وغوامضه، إلا أنه مع ذلك يعد مجالاً واسعاً لإعمال الفكر والنظر، لأنه ينبني على الاجتهاد في فهم معاني الآيات القرآنية واستكشاف مراميها، وتجلية غوامضها.

وكذلك أن الوقف والابتداء بحر لا يدرك ساحله، ولا يوصل إلى غوره، وإن اللجنة بذلت جهدها قدر الوسع والطاقة، وحررت ما أمكن لها تحريره من الوقف دون أن تدعي حصر ذلك ولا بلوغ الكمال فيه، إذ بقي فيه مجال لأهل العلم ممن أوتي حظاً من العلوم التي ذكرها ابن مجاهد، أن يتكلم فيه^(٢).

^(١) **القطع** والائتلاف: ص: ٩٤، والمكتفى: للإمام أبي عمرو الداني: ص: ٥٨.

^(٢) التقرير العلمي لمصحف المدينة النبوية: ١٤٠٥ هـ ص: ٤٩.

٢- تعريفه وأنواعه

* **تعريفه** لغة: الكف والحبس.

اصطلاحاً: هو عبارة عن **قطع** الصوت عند آخر الكلمة زمناً ما، فيتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

* **أنواعه:** خمسة: اختباري - اضطراري - اختياري - تعريفي - انتظاري).

١. **الاختباري:** ما يطلب من القارئ بقصد الامتحان، كالمقطع والموصول، والمحذوف من حروف المد، والتاءات المبسوطة.

وحكمه: الجواز بشرط أن يتدئ الوقف بما قبله مما يصلح الابتداء به.

٢. **الاضطراري:** ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألقائه إلى الوقف، كـ (ضيق النفس، أو العطاس، أو القيء، أو غلبه البكاء، أو النسيان).

وحكمه: يجوز الوقف - وإن لم يتم المعنى - وبعد ذهاب الضرورة التي ألقائه إلى الوقف على هذه الكلمة، فليبتدئ مما قبلها، مما يصلح البدء به.

٣. **الاختياري:** ما يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة في الوقف الاختباري أو الاضطراري.

٤. **التعريفي:** ما تركيب من الاضطراري، والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ، أو لإجابة ممتحن، أو لإعلام غيره بكيفية الوقف.

٥. **الانتظاري:** الوقف على كلمات الخلاف، لقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة، بجمع الروايات.

* * *

٣ - الوقف الاختياري

*** تعريفه :** هو ما يقصده القارئ باختياره من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة في الوقف الاختياري أو الاضطراري.

*** أنواعه :** قال الإمام الداني: « ينقسم الوقف عند أكثر القراء إلى أربعة أقسام»: « **تام - وكاف - وحسن - وقبيح** » أه^(١).

وهو قول الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في مقدمته، قال رحمه الله:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ	لَابِدًا مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ	ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٌ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ	تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمُنْعَنُ	إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ	يُوقَفُ ^(٢) مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ ^(٣)	وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

*** والمختار لدينا في هذه الرسالة:** أن الوقف الاختياري خمسة أنواع: (**لازم -**

وتام - وكاف - وحسن - وقبيح)

(١) انظر: المكتفى في معرفة الوقف والابتداء للإمام/ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤

هجريّة مؤسسة الرسالة: ص: ٥٧.

(٢) وفي نسخة: وله الوقف.

(٣) وفي نسخة: وقف يجب.

وهو مدار الرسالة باستثناء الوقف اللازم فقد أفردت له رسالة خاصة في المستوى الثاني بمشيئة الله تعالى لأهميته للقراء.

*** حكم الوقف على رأس الآية:** سنة متبعة، والدليل: ما ثبت متصل الإسناد إلى أم سلمة - رضي الله عنها - أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةً ﴿ يَسْمُ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾، ﴿ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾، ﴿ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾، ﴿ مَا لِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴾^(١)، وهذا أصل معتمد في الوقف على رؤوس الآي، **قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - :**

إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزُ فَالْحَسَنُ

*** حكم التقييد بعلامات المصاحف:**

حدثني فضيلة الدكتور عبد العزيز القارئ - وفقه الله تعالى -^(٢). قال: رموز الوقف لم توضع على سائر المواضع التي ينبغي أن توضع فيها رموز، وإلا لكثير ذلك في المصحف، وشوش على قارئ القرآن، إنما وضعت على مواضع منتقاة، إما من أجل التنبيه إليها، أو من أجل حاجتها الماسة إلى بيان حكم الوقف فيها. ولا يعني هذا! أن باقي المواضع ما دام لم يوضع عليها رمز لا يوقف عليها، فهذا قياس غير صحيح، أما باقي المواقف، أو باقي المواضع في القرآن، المرتل بنفسه يقيسها على ما وُضع عليه رمز الوقف، فيكون القارئ قد تمرس بفهم المعاني، وإدراك فواصل المعاني، فعندئذ يتولى هو تحديد مواضع الوقف، ورموزها^(٣).

^(١) رواه أبو داود كتاب الحروف والقراءات / ٤٠٠١، والترمذي كتاب القراءات/ ٢٩٢٧.

^(٢) عميد كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة سابقاً، ورئيس لجنة مصحف المدينة المنورة.

^(٣) انظر: أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء: ص: ٢٣، واستمع إلى رسائل زاد المقرئين الصوتية دار الهجرة للنشر والتوزيع، شريطي (لقاء مع ثلة من أعلام القراء).

عند علماء الوقف:

- ابن الأنباري ثلاثة: (تام، حسن، قبيح)^(١).
- ابن النحاس خمسة: (تام، كاف، حسن، صالح، قبيح)^(٢).
- الداني: ثلاثة: « تام - وكاف - وحسن - وقبيح » أهـ^(٣).
- ابن الجزري: أربعة: « تام - وكاف - وحسن، وقبيح »
- السجاوندي: خمسة: (لازم، ورمز له ب (م)، مطلق، (ط) جائز، (ج) مجوز بوجه (ز) مرخص ضرورة (ص)^(٤).
- الأنصاري: ثمانية: (تام، حسن، كاف، صالح، مفهوم، جائز، بيان، قبيح)^(٥)
- الأشموني: خمسة: (تام وأتم، كاف وأكفى، وحسن وأحسن، صالح وأصلح، قبيح وأقبح)^(٦).
- والمختار لدينا في هذا الكتاب (لازم - وتام - وكاف - وحسن - وقبيح).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري: ص: ١٤٩.

^(٢) انظر: القطع: ص: ١٩.

^(٣) انظر: المكتنى في معرفة الوقف والابتداء للإمام/ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المتوفى سنة ٤٤٤ هجرية مؤسسة الرسالة: ص: ٥٧.

^(٤) انظر: علل الوقوف: ٦٢/١.

^(٥) انظر: المقصد للأنصاري: ص: ١٨.

^(٦) قال رحمه الله: وأشارت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح. فالكافي والحسن يتقاربان، والتام فوقهما، والصالح دونهما في الرتبة فأعلها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز، انظر: منار الهدى: ص: ٢٤.

النوع الأول: الوقف التام

تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظاً ولا معنىً.

دليله: عن أبي بكره رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام قال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده؟ فاستزاده، قال: أقرأه على حرفين؟ قال ميكائيل: استزده، فاستزاده، حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كل شاف كاف، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة يعذاب.

قال الحافظ أبو عمرو: فهذا تعليم التام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، وتفصل عما بعدها، إذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب^(١).

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

رمزه: يرمز له غالباً بـ: ﴿ قلبي ﴾ لدلالته فهو يعنى أولوية الوقف مع جواز الوصل، وقد يوضع (ج) لكنها أقل رتبة من (قلبي) من حيث التعلق في المعنى.

وجود: قد يوجد الوقف التام في:

١- **في وسط الآية:** كالوقف على: ﴿ جاءني ﴾ من قوله تعالى: ﴿ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني ﴾ { الفرقان: ٢٩ }، ثم قال تعالى: ﴿ وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ { الفرقان: ٢٩ }.

٢- **قرب آخر الآية:** كالوقف على: ﴿ أذلة ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وجعلوا أعزة أهلها أذلة ﴾ { النمل: ٥٤ }. لأنه آخر كلام بلقيس ثم قال تعالى: ﴿ وكذلك يفعلون ﴾ { النمل: ٣٤ }.

^(١) انظر: المكتفى: ص: ١٣٣ - ١٣٤.

٣ - **في رؤوس الآي:** كالوقف على: ﴿الدين﴾ من قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ {الفاتحة: ٤}، وهي رأس آية.

٤ - **بعد رأس الآية بكلمة:** كالوقف على بـ ﴿وبالليل﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ﴾ {الصفات: ١٣٨}.

فالوقف على: ﴿وبالليل﴾ **تمام** الكلام، و﴿مصبحين﴾ رأس الآية^(١)

٣ - **علاماته غالبا:**

١ - **الابتداء بالاستفهام:** كالابتداء بـ: ﴿ألم﴾ من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ {الحج: ٧٩-٨٠}.

الوقف التام على ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾، لأنه نهاية الكلام عن الكفار، ثم الابتداء بمخاطبة الرسول ﷺ. والاستفهام ينفي العلاقة اللفظية بين الجملتين، فجملة: ﴿ألم تعلم﴾، لا علاقة لها بما قبلها أي لا تعرب شيئا فليست حالاً أوصفة.. إلخ

٢ - **الابتداء بعده بيباء النداء:** كالابتداء بـ: ﴿يا أيها﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ {البقرة: ٢٠}.

الوقف التام على ﴿قَدِيرٌ﴾ لأنه نهاية الكلام عن قدرة الله، ثم الابتداء بمناداة جميع الناس بعبادته، وبذلك تنتفي العلاقة لفظاً ومعنى.

ومن ذلك الوقف على ﴿رضيا﴾ من قوله تعالى: ﴿يَرْتُبِي وَيَرْتُبِي مِنْ أَلِ

يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا * يَنْزَكِرِيًّا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ..﴾ [مريم: ٦]

تام: للابتداء بعده بالنداء في قوله: ﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام﴾.

^(١) انظر: المكتفى: ص: ١٤٠-١٤٢.

وهو تام عند ابن الأنباري والداني، والأنصاري

٣- **الابتداء بعده بفعل الأمر:** كالابتداء بـ: ﴿وَاصْبِرْ﴾ من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ * وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ {هود: ١١٤، ١١٥}.
للابتداء بفعل الأمر: ﴿وَاصْبِرْ﴾ والابتداء بفعل الأمر ينفي العلاقة اللفظية بين الجملتين، ولأنه نهاية الكلام عن الذكرى، ثم انتقل الخطاب للرسول ﷺ

٤- **الابتداء بعده بالشرط:** كالابتداء بـ: ﴿مَنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلِ الْكِتَابِ * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ {النساء: ١١٣}، **تام** على ﴿الْكِتَابِ﴾ للانتقال من النفي ﴿ليس﴾ والابتداء بالشرط ﴿من﴾ والخطاب عام وليس محصوراً فيمن سبق ذكرهم.

٥- **الفصل بين آيتي عذاب ورحمة:** كالابتداء بـ: ﴿وَبَشِّرْ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ {البقرة: ٢٤-٢٥}. **تام** على ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ للابتداء بآية رحمة في قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بعد آية عذاب وهو ابتداء أيضاً بفعل أمر.

٦- **انتهاء القول:** كالابتداء بـ: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا {قلي} وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ {البقرة: ١٠٤}. **تام**، لأن الكلام قبله خطاب للمؤمنين بنهيهم عن قول ﴿رَاعِنَا﴾ وما بعده تهديد ووعيد للكافرين بالعذاب.

٧- **الابتداء بعده بالنفي:** كالابتداء بـ: ﴿لَا يَعْرَتَكُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ * لَا يَعْرَتُكَ ثَقُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَلَادِ﴾ {آل عمران: ١٩٥، ١٩٦}. **تام:** للابتداء بالنفي في: ﴿لَا يَعْرَتُكَ﴾ بعد الآية السابقة، ولانتهاء الكلام عن الله ثم الابتداء بخطاب الرسول ﷺ.

٨ - الفصل بين الصفتين المتضادتين:

مثال ذلك: الابتداء بـ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ هَذَا هُدًى ﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ {الجاثية: ١١}.

تام: للابتداء بالحديث عن الكفار، بعد الحديث عن الهدى.

٩ - **انتهاء الاستثناء:** كالوقف على: ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ {البقرة: ١٥٩-١٦٠-١٦١}. الوقف **تام**، لأنه نهاية الاستثناء عن الذين تابوا، وبداية الكلام عن الكافرين (١).

١٠ - **اختلاف الأسلوب:** كالانتقال من الغائب إلى المخاطب، أو العكس.

وكالانتقال من المتكلم إلى المخاطب، أو العكس. كالوقف على: ﴿ الَّذِينَ ﴾ من

[سورة الفاتحة: ٤].

تام: لأنه انتقل من الكلام عن الغائب، ودليله الضمير الغائب في ﴿ الله، ورب، الرحمن، ومالك ﴾ أي: هو. إلى الكلام عن مخاطب ودليله، ﴿ إياك ﴾، أي: أنت، ﴿ نعبد ﴾ أي: أنت وهو بذلك انتقل إلى موضوع آخر، فهو آخر ما لله جل وعز خالصًا، فالآيات من أول الفاتحة إلى ﴿ الدين ﴾ حمد وثناء وتمجيد لله تعالى، وبعده كلام آخر، وهو بداية الدعاء، فما بعده مستغن عنه (٢).

(١) انظر: المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٠-١٤٢.

(٢) انظر: الإيضاح: ١/ ٤٧٥، والداني: ص: ١٥٥، وعلل الوقوف: ص: ١٧١.

مصطلح علماء الوقف:

١. ابن الأنباري: الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ويقصد به (التام والكافي)، لأنه لم يضع مصطلح الكافي ضمن أقسامه^(١)
٢. الداني، والنحاس: ما يحسن القطع عليه، والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده^(٢)
٣. السجاوندي: ما يحسن الابتداء بما بعده، ويدل به على (التام والكافي) عبر عنه بالمطلق^(٣)
٤. الأنصاري: ما يستغني عما بعده، وهويتفاوت عنده فالأعلى (تام) وما دونه (حسناً) لكنه تام أيضاً^(٤)
٥. الأشموني: ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشيء مما قبله لا لفظاً ولا معنى^(٥)

^(١) الإيضاح: ص: ١٤٩.

^(٢) انظر: المكنى: ص: ١٤١.

^(٣) انظر: علل الوقوف: ص: ١١٦.

^(٤) انظر: المقتصد: ص: ١٨.

^(٥) انظر: المنار: ص: ٢٧.

النوع الثاني: الوقف الكافي

تعريفه: هو الوقف على كلام أدى معنى صحيحًا وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا.

دليله: ما جاء عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: ﴿ اِقْرَأْ عَلَيَّ ﴾ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! اِقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: ﴿ نَعَمْ ﴾ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ قَالَ: ﴿ حَسْبُكَ الْآنَ ﴾ فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ، مَتَفِقٌ عَلَيْهِ.

والحديث دالٌّ على استعماله لأن القطع على: ﴿ شَهِيدًا ﴾ **كاف**، وما بعده متعلق بما قبله، **والتمام** ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾، لأنه انقضاء القصة^(١).

تسميته كافيًا: لاستغناء ما بعده عنه لفظًا.

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

رمزه: أقرب الرموز إليه دلالة (ج)، نه يعنى جواز الوقف بدون أفضلية، وذلك تقتضي نفي العلاقة اللفظية، مع بقاء المعنى، ثم (صلى) لكنها أقل رتبة. وقولي غالبًا: لوجود الكثير من المواضع اختلف فيها القراء بين الكفاية والتمام، وقد يرى البعض أولوية الوصل.

علاماته: أن يكون ما بعده غالبًا:

١ - **مبتدأ:** كالاتداء ب: **لفظ الجلالة:** ﴿ الله ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوْا

إِلَى شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ {البقرة: ١٥-١٦}.

^(١) انظر: كتاب المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٤.

فالعلاقة اللفظية منفية لأنها جملة مستأنفة جديدة لا علاقة لها بما قبلها لفظاً، فليست حالاً، أوصفة، أوخبر.. إلخ، ولفظ الجلالة مبتدأ خبره جملة: ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾، ومن حيث اتصال المعنى بالكلام مازال مستمرّاً عن المنافقين، والدليل في ذلك الضمير في ﴿بِهِمْ﴾ فهو يعود على من سبق ذكرهم.

٢ - **فعالاً: كالأبتداء ب: ﴿كَانَ﴾** من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾

كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا {مریم: ٧١}، و﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبني على الفتح.

فمن حيث نفي العلاقة اللفظية، فهي جملة مستأنفة جديدة، لا علاقة لها بما قبلها لفظاً، أي لا تعرب شيئاً لما قبلها، ومن حيث تعلق المعنى، فالكلام إشارة لما سبق ذكره، بشأن ورود النار، والوقوف على الصراط.

٣ - **مصدرأً: كالأبتداء ب: ﴿وَعَدَ﴾** من قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ

لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ **وَعَدَ** اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ {الزمر: ٢١}. وكلمة ﴿وَعَدَ﴾ مصدر من الفعل ﴿وَعَدَ﴾.

فمن حيث نفي العلاقة اللفظية، فجملة: ﴿وعد الله..﴾ مستأنفة، ومن حيث تعلق المعنى، فالكلام إشارة لما سبق ذكره بشأن تبشير الله للذين اتقوا بغرف الجنة، وذلك وعد من الله وربنا لا يخلف الميعاد.

٤ - **مفعولاً لفعل محذوف: كالأبتداء ب: ﴿سُنَّةَ﴾** من قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ

عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ **سُنَّةَ** اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾ {الأحزاب: ٣٨}، فجملة: ﴿سُنَّةَ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا﴾ مستأنفة، ﴿سُنَّةَ﴾ مفعول به لفعل محذوف تقديره: سن الله سنته في الذين خلوا، ومن حيث تعلق المعنى فالكلام إشارة لمن سبق ذكره بشأن ما فرضه الله للنبي ﷺ.

٥ - **نفيًا: كالاتداء ب: ﴿ لا الشَّمْسُ ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ * لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ {يس: ٣٩-٤٠}. فجملة: ﴿ لا الشَّمْسُ.. ﴾ مستأنفة، والمعنى متصل حول منازل القمر.

٦ - **إن المخففة مكسورة الهمزة: كالاتداء ب: ﴿ إن ﴾** من قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ * **إن** الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ {الملك: ٢}. فجملة: ﴿ **إن** الْكَافِرُونَ.. ﴾ مستأنفة، لا علاقة لها بما قبلها لفظًا، والمعنى متصل حول الكافرين.

٧ - **بل: كالاتداء ب: ﴿ بل ﴾**، من قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ * **بل** لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرِهِمْ قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ {البقرة: ٨٨} فجملة: ﴿ **بل** لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرِهِمْ.. ﴾ مستأنفة، والمعنى ما زال متصلًا حيث رد الله على الذين قالوا قلوبنا غلف، بأنه جل ذكره لعنهم الله بسبب كفرهم.

٨ - **ألا المخففة: كالاتداء ب: ﴿ ألا ﴾**، من قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ * **ألا** إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ﴾ {البقرة: ١٥}، فجملة: ﴿ **ألا** إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ.. ﴾ مستأنفة.

والمعنى متصل عن المنافقين القائلين: أنؤمن كما آمن السفهاء، فرد الله عليهم بأنهم هم السفهاء الجهلاء.

٩ - **إن المشددة: كالاتداء ب: ﴿ إن ﴾** من قوله تعالى: ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **إن** اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ {الأحزاب: ٢}. فجملة: ﴿ **إن** اللَّهُ كَانَ بِمَا.. ﴾ مستأنفة، لا علاقة لها بما قبلها لفظًا، والمعنى متصل حول علم الله جل ذكره لمن اتبع الوحي والتزم بهديه.

١٠ - **النداء: كالاتداء ب: ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾** من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ (ج) **﴿ يَا أَيُّهَا ﴾** الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿ {الأحزاب: ٥٦}. فجملة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا... ﴾ مستأنفة، لاعلاقة لها بما قبلها لفظاً، والمعنى متصل بشأن الحث على الصلاة على النبي ﷺ وما فيها من عظيم الأجر والثواب.

١١ - **واوالاستئناف مع اتصال المعنى: كالاتداء ب: ﴿ وَمَا كَانَ ﴾** في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ (ج) **﴿ وَمَا كَانَ ﴾** اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿ {فاطر: ٤٤}، فجملة: ﴿ وما كان الله ليعجزه من شيء ﴾ مستأنفة والكلام مازال متصلاً عن من سبق ذكرهم.

وقد يأتي علامة مشتركة بين الوقف **التام والكافي**، كأن يكون بعده ، نفي، أو إن المشددة، ويفرق بينهما بالعلاقة اللفظية.

وقد يبدأ بعلامة تمام ويختلف الوقف لاختلاف التقدير، كالاتداء بالاستفهام بقوله ﴿ اطلع ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا * أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٧] الوقف **تام**: للاتداء بالاستفهام مع انقطاع اللفظي والمعنوي إذا اعتبر أنه نهاية كلام الكافر.

ويجوز أن يكون الوقف كافياً إذا اعتبر أن المعنى متصلاً، فجملة ﴿ اطلع... ﴾ في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) بمعنى أخبرت.

حكم عطف الجمل

عطف الجمل يجعل الكلام متصلاً معنى لا لفظاً.

قال الأشموني: ﴿فيوصيكم الله﴾ وما عطف عليه فيه تعلق معنوي لأن عطف الجمل، وإن كان في اللفظ منفصلاً فهو في المعنى متصل فأخر الآية الأولى عليمًا حكيمًا وآخر الثانية تلك حدود الله اهـ .

وإليك نماذج من أقوال الأشموني في كتابه منار الهدى:

١- الوقف على ﴿آمنوا﴾

قال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩]

قال الأشموني: ﴿والذين آمنوا﴾ (حسن) لعطف الجملتين المتفتحتين مع ابتداء النفي.

٢- الوقف على ﴿مرضاً﴾

قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠]

قال الأشموني: مرضاً ﴿كاف﴾ لعطف الجملتين المختلفتين.

٣- الوقف على ﴿من ربهم﴾

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦]

قال الأشموني: من ربهم (جائز) لأنَّ أما الثانية معطوفة على الأولى لأنَّ

الجملتين وإن اتفقتا فكلمة أما للتفصيل بين الجمل.

٤- الوقف على ﴿ميثاقه﴾

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧]
قال الأشموني: ﴿ميثاقه﴾ (جائز) لعطف الجملتين المتفتحتين.

٦- الوقف على ﴿فيه﴾

قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦]
قال الأشموني: ﴿فيه﴾ (حسن) لعطف الجملتين المتفتحتين.

٧- الوقف على ﴿ينصرون﴾

قال تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ {٤٨} وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ... [البقرة: ٤٩]
﴿ينصرون﴾ (كاف) إن علق إذ باذكروا مقدرًا مفعولاً به فيكون من عطف الجمل وتقديره واذكروا إذ أنجيناكم.

٨- الوقف على ﴿فيه﴾

قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَجَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ...﴾ [البقرة: ١٨٧].

قال الأشموني: والوقف على ﴿لهن و عنكم و لكم﴾ كلها **حسان** وقيل الأخير أحسن منهما لعطف الجملتين المتفتحتين مع اتفاق المعنى.

٩- الوقف على ﴿بالبيئات﴾

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١]

قال الأشموني: ﴿**بالبينات**﴾ **حسن** لعطف الجملتين **المختلفتين** لأن ضمير فما
كانوا ليؤمنوا إلا أهل مكة وضمير جاءتهم للأمم السابقة مع أن الفاء توجب الاتصال
وكذا من قبل.

مصطلحات علماء الوقف:

١. **ابن الأنباري:** لم يضع مصطلح **الكافي** ضمن أقسامه، لكنه عبر عنه **بالتام**، إذا **التام** عنده مرتبة بين (**التام والكافي**)،^(١)
٢. **النحاس:** **كاف، وحسن، وصالح**^(٢)
٣. **الداني:** **عبر عنه بالكافي:** الذي يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ^(٣).
٤. **السجاوندي:** عبر عنه بالمطلق، وهو ما يحسن الابتداء بما بعده، ويدل به على (**التام والكافي**) ويعبر عنه كذلك **بالجائز** وهو (ما يجوز فيه الوصل والفصل، لتجاذب الموجبين من الطرفين، لكنه أقل درجة من المطلق)^(٤)
٥. **الانصاري:** عبر عنه **بالكافي** وهو (ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إلا أن له به تعلقاً معنوياً) وهو دون **التام والحسن، والصالح** والمفهوم **فدون الكافي، والجائز** ما خرج عن ذلك ولم يقبح^(٥)
- ٦- **الأشموني:** عبر عنه **بالكافي** وهو (ما اتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، وعبر عنه كذلك بـ (**الحسن**) لكنه أقل درجة من **الكافي، والصالح** دونهم، **والجائز** (على وجه الوقف)^(٦)

(١) انظر: الإيضاح: ص: ١٤٩.

(٢) انظر: الإيضاح: ص: ١٤٩.

(٣) انظر: المكتفى: ص: ١٤٣.

(٤) انظر: علل الوقوف: ص: ١٢٨.

(٥) انظر: المقصد: ص: ٢٠.

(٦) انظر: منار الهدى: ص: ٢٧.

النوع الثالث: الوقف الحسن

تعريفه: هو الوقف على كلام يحسن الوقف عليه تعلق بما بعده لفظاً^(١).
ومعنى يحسن الوقف عليه، أي: يؤدي فائدة يحسن الوقف عليها.
والمعلوم أنه إذا تعلق لفظاً فقد تعلق معنى، ولا عكس، أي: لا يلزم من التعلق في المعنى التعلق في اللفظ.

دليله: ما ثبت متصل الإسناد إلى أم سلمة - رضي الله عنها - أنها سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿، وهذا أصل معتمد في الوقف على رؤوس الآي^(٢)، ويحتمل في وقف النبي ﷺ أنه لبيان الفاصلة، أولبيان سنيته، وهذا الاحتمال هو سبب جواز الوقف الحسن على رؤوس الآي.

تسميته: سمي حسناً لإفادته معنى يحسن السكوت عليه.

رمزه: رمزه: الأصل أنه لا يوجد بعده علامة لوجود التعلق اللفظي، ويرى بعض العلماء أن مصطلح (صلى) في حال احتمالية التعلق اللفظي راجحة^(٣).

أحواله: يحسن الوقف عليه، أما الابتداء بما بعده تفصيل في حالتين:

الأولى: أن يكون على رأس الآية فيحسن الابتداء على الرأي المختار.

مثال ذلك الوقف على ﴿ العالمين ﴾ من قوله: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾.

فالمعنى صحيح، والابتداء حسن لأنه على رأس آية مع وجود التعلق اللفظي بما بعده (رب) فهي نعت لـ ﴿رب﴾.

^(١) وهو تعريف ابن الأنباري والداني: انظر: الإيضاح: ص: ١٥٠، والمكتفى: ص: ١٤٥

^(٢) رواه أبو داود / ٤٠٠١، والترمذي / ٢٩٢٧.

^(٣) انظر: فن الترتيل وعلومه: ٢ / ٩٢٠، ط

وقد يكون التعلق شديدا كما في قوله ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ [سورة الماعون: ٤]، والابتداء بـ: ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾، فالوقف **حسن** لأنه على رأس آية لكن ينتبه ألا يكون **القطع** في هذا المكان لأنه **قطع** على كلام مبتور فيه إخلال بالمعنى. لكن ينتبه أن لا **يقطع** على هذا الموضع.

الثانية: أن يكون على غير رأس الآية، وحكمه: يقبح الابتداء بسبب التعلق اللفظي، لكن ويبدأ بما قبله ^(١).

قال الإمام ابن الجزري:

إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزٌ فَالْحَسَنُ

مثال الوقف على قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ من قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾. فالوقف **حسن** لأنه أدى معنى يحسن الوقف عليه، والابتداء قبيح للفصل بين النعت وهو ﴿ رَبُّ ﴾ والمنعوت وهو ﴿ لِلَّهِ ﴾. ومثال الوقف على قوله: ﴿ جَنَّاتٌ ﴾ من قوله: ﴿ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..... ﴾ [سورة الحديد: ١٢]، فالوقف **حسن** **لحسن** المعنى، والابتداء قبيح للفصل بين الصفة وهي جملة: ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ﴾ والموصوف ﴿ جَنَّاتٌ ﴾. ويلاحظ أنه ينبغي الانتباه حالة الابتداء، أن يكون الابتداء صحيحا، فلا يلزم أن يبدأ بما قبله مباشرة، ففي بعض الأحوال يوهم معنى فاسدا. مثال ذلك: الوقف على قوله: ﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾ من قوله: ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ (٧) أن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِعَاءَ مَرْضَاتِي... ﴾ [المتحنة: ١]، فالوقف **حسن** لأنه أدى معنى يحسن الوقف عليه، والابتداء قبيح بقوله: ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾، إذ يصبح تحذير من الإيمان بالله تعالى والعياذ بالله ^(٢).

^(١) انظر: كتاب المكتفى للإمام الداني: ص: ١٤٥.

^(٢) انظر: حق التلاوة للشيخ / حسني شيخ عثمان، دار جهيبة: ص: ١١٠.

مصطلحات علماء الوقف:

١. ابن الأنباري: **حسن** ^(١).
٢. ابن النحاس: **صالح** ^(٢).
٣. الداني: **حسن**، **صالح**، وقال: إذا لا يتمكن كل قارئ أن يقف في كل موضع على **تام** ولا **كافي** ^(٣).
٤. السجاوندي عبر عنه: بـ (المجوز لوجه) وهو ما كان في الوصل أولى، ورمز له بـ (**ز**)، و(المرخص ضرورة)، وهو ما لا يستغني ما بعده عما قبله لكنه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام وإلا لزمه الوصل بالعود، لأن ما بعده جملة مفهومة، وعبر عنه بـ (**ص**) ^(٤).
٥. الأنصاري: أقرب ما يكون **للحسن** (**الجائز**) (على وجه الوصل) ^(٥).
٦. الأشموني: (أقرب ما يكون **للحسن**) (**الجائز**) (على وجه الوصل) ^(٦).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري: ص: ١٤٩.

^(٢) انظر: **القطع**: ص: ١٩.

^(٣) انظر: الإيضاح: ص: ١٥٠، والمكتفى: ص: ١٤٥.

^(٤) انظر: علل الوقوف: ١/ ١٣٠-١٣١.

^(٥) انظر: المقصد: ص: ٢٠.

^(٦) انظر: منار الهدى: ص: ٢٧.

علاقة مصحف الباكستاني بكتاب السجاوندي

عند مقارنة مصحف الباكستاني بكتاب السجاوندي علل الوقوف وجدت أنه يوافقه في الغالب ومن أمثلة ذلك:

الوقف على ﴿كُنْتُ﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

[سورة مريم: ٣١]. قال السجاوندي: (ص) ووضع الباكستاني (ص).

الوقف على ﴿بِوَالِدَتِي﴾

قال تعالى: ﴿وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [سورة مريم: ٣٢]

قال السجاوندي: (ز)، ووضع الباكستاني (ز).

الوقف على ﴿وَلَدٍ﴾

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ﴾ [سورة مريم: ٣٥]

قال السجاوندي: (لا) ووضع الباكستاني (لا).

الوقف على ﴿بَيْنَهُمْ﴾

قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

[مريم: ٣٧] قال السجاوندي: (ج) ووضع الباكستاني (ج).

الوقف على ﴿الْأَمْرِ﴾

قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩]

قال السجاوندي: (م) ووضع الباكستاني (م).

الوقف على ﴿وَالزَّكَاةِ﴾

قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [مريم: ٥٥]

قال السجاوندي: (ص) ووضع الباكستاني (ص).

الوقف القبيح

من يتتبع علماء الوقف يلاحظ أنهم لا يذكرون الوقف القبيح في الغالب، لكثرتة، وخشية تشويش القراء فيكتفون بذكر القواعد العامة في بداية مؤلفاتهم، كما هو معلوم كعدم الفصل بين المتعلقات اللفظية، مثال ذلك:

* قوله تعالى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ١] لم يتكلموا عن الوقف القبيح على قوله: ﴿ذكر، رحمت، عبده﴾
لا يوقف على: ﴿ذكر، ورحمت﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿ذكر﴾ والمضاف إليه ﴿رحمت﴾
لا يوقف على: ﴿عبده﴾ لعدم الفصل بين البدل ﴿زكريا﴾ والمبدل منه ﴿عبده﴾

* وقوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم: ٢] لا يوقف على: ﴿إذ﴾ لئلا يفصل بين المضاف ﴿إذ﴾ والمضاف إليه جملة ﴿نادى..﴾،

ولا ويوقف على ﴿نادى﴾ لئلا يفصل بين المفعول ﴿ربه﴾ وفعله ﴿نادى﴾
ولا ويوقف على ﴿نداء﴾ لئلا يفصل بين المفعول المطلق ﴿نداء﴾ وفعله

* وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ

أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣]

لا يوقف على: ﴿قال﴾ و﴿رب﴾، و﴿إني﴾، و﴿وهن﴾، و﴿العظم﴾، و﴿اشتعل﴾، و﴿الرأس﴾، و﴿شيبا﴾، و﴿ولم﴾، و﴿أكن﴾ و﴿بدعائك﴾، و﴿رب﴾، و﴿شقيا﴾، لئلا يفصل بين جملة القول ومقوله. فكل ما سبق مقول القول للفعل ﴿قال﴾

* وقوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا

فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴾ [مریم: ٥]

لا يوقف على: ﴿ وإني ﴾، لثلا يفصل بين اسم إن وخبرها ﴿ خفت ﴾

لا يوقف على: ﴿ خفت ﴾، لثلا يفصل بين الفعل والمفعول ﴿ الموالى ﴾

لا يوقف على: ﴿ الموالى ﴾، لثلا يفصل بين الحال وصاحبه

لا يوقف على: ﴿ من ﴾، لثلا يفصل بين الجار ﴿ من ﴾ والمجرور ﴿ وراءى ﴾

لا يوقف على: ﴿ وراءى ﴾، لثلا يفصل بين الحال جملة ﴿ وكانت.. ﴾ وصاحبه

لا يوقف على: ﴿ وكانت ﴾، لثلا يفصل بين اسم كان واسمها ﴿ امرأتى ﴾

لا يوقف على: ﴿ امرأتى ﴾، لثلا يفصل بين اسم كان وخبرها ﴿ عاقرا ﴾

لا يوقف على: ﴿ عاقرا ﴾، لثلا يفصل بين العطف والمعطوف

لا يوقف على: ﴿ فهب ﴾، لثلا يفصل بين الجار ومعموله

لا يوقف على: ﴿ لى ﴾، لثلا يفصل بين الجار ومعموله

لا يوقف على: ﴿ من ﴾، لثلا يفصل بين الجار والمجرور

لا يوقف على: ﴿ لذنك ﴾، لثلا يفصل بين الفعل ﴿ هب ﴾ والمفعول ﴿ وليا ﴾

* وقوله تعالى: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۖ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مریم: ٦]

لا يوقف على: ﴿ يرثنى ﴾، لثلا يفصل بين العطف والمعطوف

لا يوقف على: ﴿ ويرث ﴾، لثلا يفصل بين الجار والمجرور ومعموله

لا يوقف على: ﴿ من ﴾، لثلا يفصل بين الجار والمجرور

لا يوقف على: ﴿ آل ﴾، لثلا يفصل بين المضاف ﴿ آل ﴾ والمضاف إليه ﴿ يعقوب ﴾

لا يوقف على: ﴿ وأجعله ﴾، لثلا يفصل بين الفعل ومفعوليه

لا يوقف على: ﴿ رب ﴾، لثلا يفصل بين جملة النداء

سورة مريم

رموز المصاحف من الآية (٢ : ١٨)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدنية	دمشق	الباكستاني
٢	ذَكَرِيَّا	قال تعالى: ﴿ذَكَرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [٢]	-	-	-	-	ج / صلى
٦	يَعْقُوبَ	قال تعالى: ﴿يُرْتَضَى وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبَ﴾ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿ [٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	صلى / ق
٦	رَضِيًّا	قال تعالى: ﴿يُرْتَضَى وَيَرِثُ مِنْ آلٍ يَعْقُوبَ﴾ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿ [٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	صلى / ق
٩	كَذَلِكَ	قال تعالى: ﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ [٩].	-	-	-	-	ج
١٠	آيَةً	قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [١٠].	ج	ج	صلى	ج	ط
١٢	بِقُوَّةٍ	قال تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [١٢].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
١٢	صَبِيًّا	قال تعالى: ﴿وَأَتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [١٢].	-	-	-	-	لا
١٣	وَزَكَاتٍ	قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاتٍ وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [١٣].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
١٣	تَقِيًّا	قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاتٍ وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [١٣].	-	-	-	-	لا
١٥	حَيًّا	قال تعالى: ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ [١٥].	-	-	-	-	ع
١٦	مَرْيَمَ	قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦].	-	-	-	-	م
١٦	شَرْقِيًّا	قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [١٦].	-	-	-	-	لا
١٧	حِجَابًا	قال تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [١٧].	-	-	-	-	ص / قف
١٨	مِنْكَ	قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا﴾ [١٨].	-	ج	-	-	-

[١] - الوقف على [كهيعص]

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ٢، ١]

التفسير:

﴿كهيعص﴾ هذه الحروف إشارة إلى إعجاز القرآن؛ فقد وقع به تحدي المشركين، فعجزوا عن معارضته

حكم الوقف:

تام: باعتبار أن ما بعدها مستأنف ولا علاقة له في المعنى.
و﴿ذكر﴾ خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا ذكر رحمة ربك، وهي جملة لا محل لها ابتدائية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن**^(١)، وقال النحاس: **تمام**^(٢)، وقال الداني: **تام**^(٣) وقال السجاوندي: **(ط)**^(٤)، وقال الأشموني^(٥)، وقال الأنصاري تام^(٦)
رموز المصاحف: وضع الباكستاني (ج/قف) على رأس الآية.

(١) إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

(٢) على قول الأخفش، والمعنى عنده: وفيما نقص عليكم ذكر رحمة ربك، والتقدير عن غيره: هذا ذكر رحمة ربك، وعلى قول الفراء ليس ﴿كهيعص﴾ بتمام ولا كاف لأنه يرفع به **القطع** (ص: ٣١٤)

(٣) على قول من جعلها اسماً للسورة والتقدير اتل كهيعص أو قال معناه: كريم هاد أمين عزيز صادق، وكذا هو عند الأخفش والمعنى عنده فيما نقص عليكم انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٣).

(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٤).

(٥) قال الأخفش: كل حرف من هذه الأحرف قائم بنفسه يوقف على كل حرف منها، والصحيح الوقف على آخرها لأنهم كتبوها كالكلمة الواحدة انظر منار الهدى ص ٤٧٥.

(٦) قال في أول سورة البقرة والوقوف على ﴿الم﴾ ونحوه مما يأتي في أوائل السور تام إن جعل خبر مبتدأ محذوف، انظر المقصد ص ٧٣.

[٢] - الوقف على [زكريا]

قال تعالى: ﴿ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ ﴿٣٠٢﴾

التفسير: هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ دعا ربه ﴿نداء خفياً﴾ سرّاً؛ ليكون أكمل وأتم إخلاصاً لله، وأرجى للإجابة.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده واتصال المعنى والتقدير: واذكر إذ نادى.

لا وقف: لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها بـ ﴿ذكر﴾

وجوز الوقف لأنه على رأس آية

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام^(١)

قال السجاوندي: (ج)^(٢)

قال الأنصاري: ليس بوقف^(٣)

قال الأشموني: كاف^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج/ صلى)

(١) لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٤).

(٢) لجواز تعلق ﴿إذ﴾ بـ ﴿ذكر رحمة ربك﴾ وجواز تعلقه بمحذوف، أي: اذكر إذ نادى والوصل أجوز، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٤).

(٣) انظر المقصد: (ص: ٤٧٥).

(٤) إن علق إذ بمحذوف وليس بوقف إن جعل العامل فيه ذكر أورحمت وإثما أضاف الذكر إلى رحمت لأنه من أجلها كان انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٥، ٤٧٦).

[٣] - الوقف على [خفياً]

قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ * قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي ﴿ [مریم: ٤،٣]

التفسير:

إذ دعا ربه ﴿نداء خفياً﴾ سرا؛ ليكون أكمل وأتم إخلاصاً لله، وأرجى للإجابة، ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ كَبُرْتُ، وَضَعْفُ وَرَقٍ﴾ ﴿الْعَظْمُ﴾ جميعه من الكبر.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده للابتداء بالفعل ﴿قال﴾ واتصال المعنى دون اللفظ. وجملة ﴿قال...﴾ لا محل لها استئناف بياني.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: قطع كاف (١)

قال الأنصاري: كاف (٢)

قال الأشموني: كاف (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٤).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٣) على استئناف ما بعده وجائز إن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله وإنما أخفى دعاءه عن الناس لئلا يلام على طلب الولد بعدما شاخ وكبر سنه وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٤] - الوقف على [شقيًا]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ

بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا * وَإِنِّي خِفْتُ .. ﴾ [مريم: ٤، ٥]

التفسير:

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ﴾ كبرتُ، وضعف ﴿ الْعَظْمُ ﴾ جميعه ﴿ مِنِّي وَاشْتَعَلَ ﴾ الرأسُ شَيْبًا ﴿ وانتشر الشيب في رأسي ﴾ ولم أكن بدعائك ﴿ أي بدعائي إياك ﴾ رب شقيًا ﴿ من قبل محرومًا من إجابة الدعاء فلا تخيبي فيما يأتي.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده للابتداء بـ ﴿ وإني ﴾ واتصال المعنى دون اللفظ. وجملة ﴿ إني خفت... ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء.

لا وقف: إن اعتبر أن ما بعده مقول القول

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **كاف** ^(١)

قال الأشموني: **كاف** ^(٢)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٥] - الوقف على [ولياً]

قال تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي..﴾ [مريم: ٦٥]

التفسير:

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أي الذين يلوني في النسب من أقاربي وعصبي، أن لا يقوموا بدينك كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ لا تلد ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾ فارزقني من عندك ﴿وَلِيًّا﴾ ولدًا صالحًا وارثًا ومعينًا.

حكم الوقف:

الأولى الوصل لأن ﴿يرثني﴾ صفة لـ ﴿ولياً﴾ ولا يفصل بين الصفة والموصوف.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف^(١)، وقال السجاوندي: (لا)^(٢)

قال الأشموني: كاف^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

^(١) قال أبو جعفر ليس هذا بكاف لأنك وإن قرأت ﴿يرثني﴾ بالرفع فهونعت لـ ﴿ولياً﴾ والنعت تابع للمنعت انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٤).

^(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

^(٣) والأولى الوصل سواء رفعت ما بعده أوجزمت، فالجزم جواب الأمر قبله، والرفع صفة لقوله: ولياً، أي ولياً وارثاً العلم والنبوة فلا يفصل بين الصفة وموصوفها انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٦] - الوقف على [يعقوب]

قال تعالى: ﴿يُرْتَّبِي وَيُرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم: ٦]

التفسير:

يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب، ﴿وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ واجعل هذا الولد مرضياً منك ومن عبادك. ديناً وخلقاً وخلقاً.

حكم الوقف:

كاف: لاستقلال جملة ﴿واجعله..﴾ عن ما قبلها.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ق)^(١)

قال الأنصاري: صالح^(٢)

قال الأشموني: جائز^(٣)

رموز المصاحف: انفتحت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (صلى)/

(ق).

^(١) والوجه الوصل لعطف الجملتين المتفتحتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٦] - الوقف على [رضياً]

قال تعالى: ﴿يَرْتُبِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا * يَزَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ..﴾ [مريم: ٧٠، ٦]

التفسير: يرث نبوتي ونبوة آل يعقوب، ﴿وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ واجعل هذا الولد مرضياً منك ومن عبادك. ديناً وخلقاً وخلقاً ﴿يَا زَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِإِجَابَةِ دَعَائِكَ﴾ ﴿بِغُلَامٍ﴾
حكم الوقف:

تام: للابتداء بعده بالنداء في قوله: ﴿يَا زَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾. وجملة ﴿النداء: يا زكريا...﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **تام** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٧] - الوقف على [يحيى]

قال تعالى: ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]

التفسير:

﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ بإجابة دعائك ﴿بِغُلَامٍ﴾ قد وهبنا لك غلاماً يرث كما سألت ﴿اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ لم نسم أحدًا قبله بهذا الاسم.

حكم الوقف:

لا وقف: لأنَّ جملة ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ صفة لـ (غلام) نعت ثالث، وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) ^(١)

قال الأشموني: ليس بوقف ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع لباكستاني (لا).

(١) لأنَّ الجملة بعده صفة ﴿غلام﴾ وقد يوقف [على استئناف] ﴿لَمْ نَجْعَلْ﴾ ولا يحسن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

(٢) لأنَّ الجملة بعده صفة غلام انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٧] - الوقف على [سَمِيًّا]

قال تعالى: ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَصْمًا، وَيَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

سَمِيًّا * قَالَ رَبِّ .. ﴿ [مريم: ٨٠، ٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿قال﴾، والكلام مازال متصلًا

عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع كاف**

(٢) قال الأنصاري: **كاف**

(٣) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع والائتناف:** (ص: ٣١٤).

(٢) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٧٦).

(٣) انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٧٦).

[٨] - الوقف على [عتياً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَأَنْتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ * قال كذلك.. ﴿ [مريم: ٨، ٩]

التفسير: قال زكريا متعجباً: ربّ كيف ﴿ يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَأَنْتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ﴾ لا تلد، ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ وأنا قد بلغت النهاية في الكبر ورقة العظم؟ ﴿ قَالَ ﴾ قال الملك مجيباً زكريا عما تعجب منه، كذلك الأمر كما تقول من أنّ امرأتك عاقرة

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل (قال)، والكلام مازال متصلاً عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

(١) قال الأنصاري: **كاف**

(٢) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[٩] - الوقف على [كذلك]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ

تَكُنْ شَيْئًا ﴾ [مريم: ٩]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ قال الملك مجيباً زكريا عما تعجب منه، كذلك الأمر كما تقول من كون إمرأتك عاقراً، أو الأمر ﴿ كَذَلِكَ ﴾ من خلق غلام منكما، ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ خلق يحيى على هذه الكيفية أمر سهل هيّن عليّ ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ يحيى ﴿ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا ﴾ مذكوراً ولا موجوداً وهذا أعجب مما سأل عنه.

حكم الوقف:

كاف: لأنها خبر محذوف تقديره: الأمر كذلك، وما بعده (قال ربك) مستأنف

والأولى: الوصل لعدم الفصل بين القول والمقول

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

رموز المصاحف:، ووضع الباكستاني (ج).

^(١) لجواز أنها خبر محذوف تقديره الأمر كذلك على استئناف ﴿ قال ربك ﴾ ولجواز أنها صفة مصدر محذوف، تقديره: قال ربك قولاً كذلك، [والأول أوجه] ليكون ﴿ هو علي هيّن ﴾ وما بعدها مفعول القول، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

[٩] - الوقف على [شيئاً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا * قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ ﴾ [مريم: ٩، ١٠]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ قال الملك مجيباً زكريا عما تعجب منه، كذلك الأمر كما تقول من كون إمرأتك عاقراً ، ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ خَلَقُ يُحْيِي عَلَى هَذِهِ الكيفية أمر سهل هَيِّنٌ عَلَيَّ ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ ﴾ يُحْيِي ﴿ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ مذكوراً. ﴿ قَالَ ﴾ زكريا زيادة في اطمئنانه: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ علامة على تحقق ما بَشَّرْتَنِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ حَمَلِ امْرَأَتِي

حكم الوقف:

تام: للانتقال من كلام الله إلى زكريا ، إلى دعاء زكريا عليه السلام ربه .
كاف: للابتداء بالفعل (قال ..)، مع اتصال المعنى بشأن حمل امرأة زكريا.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **تام** ^(١)

قال الأشموني: **كاف** ^(٢)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٠] - الوقف على [آية]

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ

لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مريم: ١٠]

التفسير:

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ قال زكريا زيادة في اطمئنانه: رب اجعل لي علامة على تحقق ما بشرتني به الملائكة من حمل امرأتي ﴿ قَالَ آيَتُكَ ﴾ علامتك عليه ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ﴾ ألا تقدر على كلام ﴿ النَّاسَ ﴾ بخلاف ذكر الله ﴿ ثَلَاثَ لَيَالٍ ﴾ أي مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح معافى .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿ قال ﴾، والمعنى مازال متصلاً بشأن دعاء زكريا ربه أن يجعل له آية، وهو اختيار **عموم** المصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)^(١)

قال الأشموني: **كاف** (٢)

قال الأنصاري: **كاف** (٣)

رموز المصاحف: اتفق مصحف الشمرلي والتهجد، ودمشق على وضع (ج)

والمدينة (صلي)، والباكستاني (ط)

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٠] - الوقف على [ليال]

قال تعالى: ﴿قَالَ أَيُّتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٠]
التفسير: ﴿قَالَ أَيُّتُكَ﴾ علامتك عليه ﴿أَلَا تُكَلِّمَ﴾ ألا تقدر على كلام
﴿النَّاسَ﴾ بخلاف ذكر الله ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾ أي مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح
معافى، لا علة بك من خرس أو مرض يمنعك من الكلام.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن ﴿سَوِيًّا﴾ حال من فاعل ﴿تَكَلَّمَ﴾ ولا يفصل بين الحال
وصاحبه، وقيل، عائد إلى الليالي. أي: كاملات مستويات، فيكون صفة لـ ﴿ثَلَاثَ
ليالٍ﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام^(١).

قال الأشموني: وقف عند البعض^(٢).

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) قال أحمد بن موسى: ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾. تمام، ثم قال تعالى: ﴿سَوِيًّا﴾ أي أنت سوي ليس بك مرض [قال
أبو جعفر النحاس: ليس بتمام، ولو كان كما قال لكان ﴿سَوِيًّا﴾ مرفوعاً، والقول كما قال الأخفش
وأبو حاتم: إن في الكلام تقديمًا وتأخيرًا، أي [لا تكلم الناس سويًا ثلاث ليال] انظر: **القطع** والانتشاف:
(ص: ٣١٤).

^(٢) قال الأشموني: ووقف بعضهم على ثلاث ليال ثم قال سويًّا أي أنك ليس بك خرس ولا علة انظر:
منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٠] - الوقف على [سويًا]

قال تعالى: ﴿قَالَ أَيُّتُّكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ * فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا. ﴿ [مريم: ١٠، ١١]

التفسير: قال علامتك عليه ألا تقدر على كلام الناس بخلاف ذكر الله مدة ثلاث ليال وأيامها، وأنت صحيح معافى * فخرج زكريا على قومه من المسجد فأوحى بالإشارة والرمز إليهم أن صلوا صباحًا ومساءً شكرًا لله.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الحكاية، من رد الله على طلب زكريا أن يجعل له آية، إلى إخبار الله عن خروج زكريا على قومه من المحراب.

كاف: لأن جملة ﴿خرج...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة قال الثانية

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن**^(١)، وقال الداني: **كاف** وقيل **تام**^(٢)

وقال الأنصاري: **تام**^(٣)، وقال الأشموني: **تام**^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦١).

(٢) ورجح الداني قول ابن الأنباري (الإيضاح ٢/ ٧٦١) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١١]- الوقف على [وعشيًا]

قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

* يَنبِئُ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ.. ﴿[مريم: ١١، ١٢]

التفسير:

فَخَرَجَ زكريا ﴿عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ أي المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة، وهو المكان الذي بُشِّر فيه بالولد ﴿فَأَوْحَى﴾ بالإشارة والرمز ﴿إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا﴾ صلوا ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ أن سَبَّحُوا الله صباحًا ومساءً شكرًا له تعالى، فَعَلِمَ بمنعه من كلامهم حملها بيحيى.

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالنداء في قوله: ﴿يا يحيى﴾. وجملة ﴿يا يحيى﴾ مقول القول لقول مقدر مستأنف أي: قال الله يا يحيى.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف التمام^(١)، وقال النحاس: تمام^(٢) وقال الداني: تام^(٣)، وقال الأنصاري: تام^(٤)، وقال الأشموني: كاف^(٥)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٢) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٥).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٤) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٥) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٢] - الوقف على [بقوة]

قال تعالى: ﴿يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾ [مريم: ١٢]

التفسير:

لما ولد يحيى، وبلغ مبلغاً يفهم فيه الخطاب، أمره الله أن يأخذ التوراة ﴿بِقُوَّةٍ﴾
بجد واجتهاد، بحفظ ألفاظها، وفهم معانيها، والعمل بها، ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾ وأعطيناه
الحكمة وحسن الفهم، والنبوة ﴿صَبِيًّا﴾ وهو في حال صغره وصباه.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾، والكلام مازال
متصلاً عن يحيى عليه السلام.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)^(١)

قال الأشموني: حسن^(٢)

قال الأنصاري: جائز^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

^(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٢]- الوقف على [صبياً]

قال تعالى: ﴿يَيْحَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَّآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ * وَحَنَانًا مِّن

لَدُنَّا ﴿ [مريم: ١٢، ١٣]

التفسير: أمر الله يحيى عليه السلام أن يأخذ التوراة ﴿بِقُوَّةٍ﴾ بجد واجتهاد، بحفظ ألفاظها، وفهم معانيها، والعمل بها، ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾ وأعطيناه الحكمة وحسن الفهم، والنبوة، وهو في حال صغره وصباه، و﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾، وآتيناه رحمة ومحبة ورأفة، تيسرت بها أموره.

حكم الوقف:

لا وقف: لعطف ﴿وحنانا﴾ على ﴿الحكم﴾ في ﴿وآتيناها الحكم صبيًّا﴾، والنسق

واحد.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: غير تمام^(١)

قال النحاس: ليس بكاف^(٢)

قال السجاوندي: (لا)^(٣)

قال الاشموني: ليس بوقف^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

^(١) لأن الحنان منسوق على قبله، انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

^(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

^(٣) لعطف (وحنانا) على (وآتيناها الحكم)، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

^(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٦).

[١٣] - الوقف على [وَزَكَاتٍ]

قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣]

التفسير:

﴿وَحَنَانًا﴾ وَاتِينَاهُ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً وَرَأْفَةً، تيسرت بها أموره ﴿مِّن لَّدُنَّا﴾ من عندنا ﴿وَزَكَاتٍ﴾ وصدق عليهم وطهارة من الذنوب فطهر قلبه وتزكى عقله ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ وكان خائفاً مطيعاً لله تعالى، مؤدياً فرائضه، محتنباً محارمه

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾، أو لعطف: جملة ﴿وَكَانَ﴾ على جملة ﴿آتِينَاهُ﴾. والكلام مازال متصلاً عن يجيى عليه السلام،

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) (١)

قال الأنصاري: **كاف** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

قال ابن الانباري: **وقف حسن** (٤)

قال النحاس: **كاف** (٥)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٥) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

[١٣] - الوقف على [تقياً]

قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ * وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ.. ﴿
[مريم: ١٣، ١٤]

التفسير: وآتيناه رحمة ومحبة ورأفة، تيسرت بها أموره من عندنا ﴿ وَزَكَاةً ﴾ وصدقة عليهم وطهارة من الذنوب ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴾ خائفاً مطيعاً لله تعالى، مؤدياً فرائضه، مجتنباً محارمه ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾ وكان باراً بوالديه محسناً إليهما بالقول والفعل.

حكم الوقف:

كاف: باعتبار أن ما بعده مستأنفاً وهو ﴿وبراً﴾ فينصب ما بعده بفعل مقدر أي: وجعلناه براً

ليس بوقف: إن عطف ﴿وبراً﴾ على ﴿تقياً﴾ من قوله [وَكَانَ تَقِيًّا] و﴿تقياً﴾ خبر لكان، أي وكان تقياً وكان برا بوالديه.

أهل الوقف:

قال النحاس: **ليس بكاف** ^(١)، وقال السجاوندي: **(لا)** ^(٢)

وقال الأنصاري: **كاف** ^(٣)، وقال الأشموني: **كاف** ^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(لا)**.

^(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

^(٢) للعطف، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٦).

^(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٦).

^(٤) إن نصب ما بعده بفعل مقدر أي وجعلناه براً وليس بوقف إن عطف على تقياً وتقياً خبر لكان انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[١٤] - الوقف على [عَصِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ * وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ ﴿

[مريم: ١٤، ١٥]

التفسير:

وكان باراً بوالديه محسناً إليهما بالقول والفعل ﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا﴾ متكبراً عن طاعة ربه ، ولا عن طاعة والديه ولا مترفعاً على عباد الله ﴿عَصِيًّا﴾ ، ولا عاصياً لربه، ولا لوالديه.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ﴾، معطوفة على جملة ﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾، والكلام مازال متصلًا من الله عن يحيى عليه السلام، وسَلَامٌ من الله على يحيى وأمان.

أهل الوقف:

قال النحاس: **كاف** (١)

قال الأنصاري: **حسن** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[١٥] - الوقف على [حيًا]

قال تعالى: ﴿وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ * وأذكر في

الْكِتَابِ مَرْيَمَ ﴿[مریم: ١٥، ١٦]

التفسير: وسلام من الله على يحيى وأمان عليه من أن يناله الشيطان من السوء، بما ينال به بني آدم ﴿يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ﴾ من فتاني القبر ﴿وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ أي في هذه الأيام المخوفة فهو سالم من النار والأهوال، وأذكر أيها الرسول أحسن الذكر، وأفضل الثناء.

حكم الوقف:

تام: لأنه آخر قصة يحيى السلام وما بعده قصة مريم عليها السلام

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تام**

(٢) قال الداني: **تام**

(٣) قال الأنصاري: **تام**

(٤) قال الأشموني: **تام**

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

(١) انظر: القطع والانتاف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[١٦] - الوقف على [مريم]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾

[مريم: ١٦]

التفسير:

﴿وَأذْكَرُ﴾ أيها الرسول أحسن الذكر، وأفضل الثناء ﴿فِي الْكِتَابِ﴾ في هذا القرآن خبر ﴿مَرِيَمَ إِذِ﴾ حين ﴿انْتَبَذَتْ﴾ تباعدت ﴿مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ أي: اعتزلت، فاتخذت لها مكاناً مما يلي الشرق عنهم من الدار.

حكم الوقف:

لا وقف: للاتصال اللفظي لأن ﴿إِذِ﴾ اسم ظرفي بدل اشتمال من ﴿مَرِيَمَ﴾ ولا يفصل بين البدل والمبدل منه، خلافاً لما يراه السجاوندي رحمه الله، من أن ﴿إِذِ﴾ متعلقة بـ ﴿أذْكَرُ﴾، وإذا ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر لأنه مستقبل بل التقدير اذكر ما جرى لمريم وقت كذا.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (م) ^(١)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (م).

^(١) لأنه لو وصل صار ﴿إِذَا انْتَبَذَتْ﴾ ظرفاً لقوله: ﴿وَأذْكَرُ﴾ وليس بظرف لذلك. انظر: علل الوقوف: (ص:

[١٦] - الوقف على [شَرْقِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا*﴾

فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ ۖ ﴿ [مريم: ١٦، ١٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

لاوقف: للعطف بالفاء في قوله: ﴿فَأَتَّخَذَتْ﴾

كاف: لعطف الجملتين، في قوله: ﴿فَأَتَّخَذَتْ﴾ معطوفة على جملة ﴿انْتَبَذَتْ﴾ من قوله: ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ في محل جر والكلام مازال متصلاً عن مريم عليها السلام.

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** ^(١)، وقال السجاوندي: **(لا)** ^(٢)

وقال الأنصاري: **صالح** ^(٣) وقال الأشموني: **جائز** ^(٤)

وقال الداني: **كاف** ^(٥)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(لا)**.

^(١) انظر: **القطع والانتناف**: (ص: ٣١٥).

^(٢) للعطف بالفاء انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٧٦).

^(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٧٧).

^(٤) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٧٧).

^(٥) انظر **المكتفى**: (ص ٣٧٤).

[١٧] - الوقف على [حجاً]]

قال تعالى: ﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا

سَوِيًّا ﴾ [مريم: ١٧]

التفسير:

فجعلت من دون أهلها ستراً يسترها، لتعتزل وتنفرد بعبادة ربها، وتقنت له في حالة الإخلاص والخضوع، والذل لله تعالى ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ جبريل ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ كاملاً من الرجال، في صورة جميلة، وهيئة حسنة، لا عيب فيه ولا نقص.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، في قوله: ﴿ فَأَرْسَلْنَا ﴾، معطوفة على جملة ﴿ فَأَتَّخَذَتْ ﴾ في محل جر، والكلام مازال متصلاً عن مريم عليها السلام.

والوصل أولى: للعطف بالفاء في قوله: ﴿ فَأَتَّخَذَتْ ﴾،

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن**^(١)، وقال الداني: **كاف**^(٢)، وقال الأشموني: **حسن**^(٣)، وقال الأنصاري: **كاف**^(٤)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ص/ قف)

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[١٧] - الوقف على [سويًا]

قال تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا

سَوِيًّا * قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ ﴿ [مريم: ١٨، ١٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ﴾، والكلام مازال متصلًا بين مريم عليها السلام وجبريل عليه السلام.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع كاف**

(٢) قال الأنصاري: **تام**

(٣) قال الأشموني: **كاف**

(٤) قال الداني **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

* * *

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[١٨] - الوقف على [منك]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٨]

التفسير:

﴿قَالَتْ﴾ مريم له ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ﴾ أستجير بالرحمن منك أن تنالني بسوء ﴿إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا﴾ إن كنت ممن يتقي الله فابتعد عني ولا تؤذني.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا﴾، وجواب الشرط محذوف تقديره، إن كنت تقياً فاتركني، أوفانته عني، أوفلاً تؤذني، أوفابتعد عني
لا وقف: للاتصال اللفظي، أي: إن كنت تقياً فإني أعود منك فكيف إذا لم تكن كذلك.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **كاف** (١)

رموز المصاحف: وضع التهجد (ج)

(١) لأن قوله إن كنت تقياً شرطاً وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أي فإني عائدة منك أوفلاً تتعرض لي أوفستعظ وقيل: إن تقياً كان رجلاً فاسقاً فظننت أنه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعودت منه، ويجوز أن تكون للمبالغة أي: إن كنت تقياً فإني أعود منك فكيف إذا لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[١٨] - الوقف على [تَقِيًّا]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ

رَبِّكَ ﴿ [مريم: ١٨، ١٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ﴾، وهو استئناف بياني، والكلام مازال متصلاً بين مريم عليها السلام والملك.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع كاف**

(٢) قال الأنصاري: **تام**

(٣) قال الأشموني: **كاف**

(٤) قال الداني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والالتفاف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

رموز المصاحف من الآية (٢٨ : ١٩)

*	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدنية	دمشق	الباكستاني
١٩	رَبِّكَ	قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ [١٩].	-	-	-	-	صلى/ق
٢١	كَذَلِكَ	قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [٢١].	-	-	-	-	ج
٢١	هَيِّنٌ	قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [٢١].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٢١	مِنَّا	قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ [٢١].	ج	ج	ج	ج	ج
٢٢	النَّخْلَةَ	قال تعالى: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكنت نسيًّا مَنسِيًّا ﴾ [٢٣].	-	-	-	-	ج
٢٥	جَنِينًا	قال تعالى: ﴿ وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِينًا ﴾ [٢٥].	-	-	-	-	ز
٢٦	عِينًا	قال تعالى: ﴿ فَكَلِمِي وَأَشْرِييَ وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينٌ مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ [٢٦].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٢٦	أَحَدًا	قال تعالى: ﴿ فَكَلِمِي وَأَشْرِييَ وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينٌ مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ [٢٦].	-	-	-	-	لا
٢٦	إِنْسِيًّا	قال تعالى: ﴿ فَكَلِمِي وَأَشْرِييَ وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينٌ مِّنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ [٢٦].	-	-	-	-	ج
٢٧	تَحْمِلُهُ	قال تعالى: ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ [٢٧].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٢٨	بَغِيًّا	قال تعالى: ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴾ [٢٨].	-	-	-	-	ج/صلى

[١٩] - الوقف على [ربك]

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ [مريم: ١٩]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ لها الملك ﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ بعثني إليك؛ ﴿ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ بالنبوة، وظاهرًا من الذنوب.

حكم الوقف:

كاف: على تعليق اللام بمحذوف، أي: أرسلت لأهب لك أو أرسلني ليهب لك
لا وقف: لتعليق اللام بمعنى الفعل في الرسول لأنه بمعنى المرسل، ولا يفصل بين العامل ومعموله، وهو اختيار أكثر أهل الوقف والمصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ق) ^(١)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (صلى/ ق)

* * *

^(١) قد قيل على تعليق اللام بمحذوف، أي: أرسلت لأهب لك أو أرسلني ليهب لك، والوصل أجوز لإمكان تعليق اللام بمعنى الفعل في الرسول لأنه بمعنى المرسل انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٧).

[١٩] - الوقف على [زكياً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا ﴾ * قَالَتْ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَمٌ ﴿ [مريم: ١٩، ٢٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل في: ﴿قَالَتْ﴾، والكلام مازال
متصلاً بين مريم عليها السلام والملك.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **كاف**

(٢) قال الأنصاري: **تام**

(٣) قال الأشموني: **كاف**

(٤) قال الداني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٢٠] - الوقف على [بَغِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ * قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ۗ ﴿ [مريم: ٢٠، ٢١]

التفسير: ﴿ قَالَتْ ﴾ مريم لجبريل ﴿ أَنَّى ﴾ من أي وجه ﴿ يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ أمن قبل زوج أتزوج ، فأرزقه منه، أم يبتدئ الله في خلقه ابتداء ؟ ﴿ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ﴾ من ولد آدم بنكاح حلال ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ بغيت ففعلت ذلك من الوجه الحرام، فحملته من زنا.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالفعل ﴿ قال ﴾، والكلام مازال متصلاً عن زكريا عليه السلام.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **كاف**
- (٢) قال الأنصاري: **تام**
- (٣) قال الأشموني: **كاف**
- (٤) قال الداني **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٢١]- الوقف على [كذلك]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ [مريم: ٢١]

التفسير:

قَالَ لَهَا الْمَلِكُ الْأَمْرُ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أَوْ هَكَذَا الْأَمْرُ كَمَا تَصِفِينَ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يَمْسَسْكَ بَشَرٌ، وَلَمْ تَكُونِي بَعِيًّا وَلَكِنْ ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ الْأَمْرُ عَلَيَّ سَهْلٌ؛ بِأَنْ يَنْفَخَ بِأَمْرِي جَبْرِيْلَ فَيَكُ فِتْحَمَلِي بِهِ.

حكم الوقف:

كاف: لأنها خبر محذوف تقديره: الأمر كذلك، وما بعده ﴿قال ربك﴾ مستأنف.

والوصل أولى: لعدم الفصل بين القول والمقول.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

رموز المصاحف: وضع الباكستاني (ج)

^(١) لجواز أنها خبر محذوف تقديره الأمر كذلك على استئناف ﴿قال ربك﴾ والجواز أنها صفة مصدر محذوف، تقديره: قال ربك قولاً كذلك، [والأول أوجه] ليكون ﴿هو علي هين﴾ وما بعدها مفعول القول انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٥).

[٢١] - الوقف على [هين]

قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ ﴾

[مريم: ٢١]

التفسير: قَالَ لَهَا الْمَلِكُ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ هكذا الأمر كما تصفين من أنه لم يمسسك بشر، ولم تكوني بعياً ولكن ﴿ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ﴾ الأمر عليّ سهل؛ بأن ينفخ بأمرى جبريل فيك فتحملي به ﴿ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً ﴾ علامة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ تدل على قدرتنا.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، لتعلقه بمحذوف أي: خلقناه كذلك لنجعله.

لا وقف: إن جعلت معطوفة على جملة مقول القول: ﴿ هو على هين ﴾، في محل نصب مفعول به.

أهل الوقف: قال ابن الأنباري: وقف تام^(١)، وقال النحاس: كاف^(٢) وقال

الداني: تام^(٣)، وقال السجاوندي: (ج)^(٤) وقال الأنصاري: تام^(٥)، وقال الأشموني:

جائز^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

(١) والمعنى: قال ربك خلقه علي هين انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٣) انظر: المكتنى: (ص: ٣٧٤).

(٤) لجواز كون الواو متعلقة، بمحذوف أي: وقد قدرناه لنجعله، علل الوقوف: (ص: ٦٧٧).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٦) إن جعلت اللام للقسم وهو غير جيد لأن لام القسم لا تكون إلا مفتوحة وليس بوقف إن جعلت لام كي معطوفة على تعليل محذوف تقديره لنبين به قدرتنا ولنجعله وهو أوضح وما قاله أبو حاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفاً والتقدير ولنجعلنه مردود لأن اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في براءة، منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٢١] - الوقف على [منا]

قال تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾

[مريم: ٢١]

التفسير: ﴿وَلِنَجْعَلَهُ﴾ هذا الغلام ﴿آيَةً﴾ علامة ﴿لِلنَّاسِ﴾ تدل على قدرتنا ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّا﴾ لمن آمن به ﴿وَكَانَ﴾ وجود عيسى على هذه الحالة ﴿أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ قضاء سابقاً مقدراً، مسطوراً في اللوح المحفوظ، فلا بد من نفوذه.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، في قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾، والكلام مازال متصلاً عن عيسى عليه السلام.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف تام^(١)، وقال النحاس: كاف^(٢).

وقال الداني: تام^(٣)، وقال السجاوندي: (ج)^(٤)

وقال الأنصاري: تام^(٥)، وقال الأشموني: كاف^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٢).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٣) لاختلاف الجملتين انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٤) انظر: علل الوقف: (ص: ٦٧٧).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٢١] - الوقف على [مَّقْضِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ﴾ [مريم: ٢١، ٢٢]

التفسير: ﴿وَكَانَ﴾ وجود عيسى على هذه الحالة ﴿أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ قضاء سابقاً مقدراً، مسطوراً في اللوح المحفوظ، فلا بد من نفوذه ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾ هو عيسى عليه السلام

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية خطاب الملك، وما بعده بداية الكلام عن حمل مريم عليها السلام.

كاف: باعتبار أنها معطوفة على جملة مقدره مستأنفة أي: فنفخ جبريل في جيبها فأحسّت بالحمل فحملته، وما زال المعنى متصلاً عن مريم.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تام** (١)

قال الأنصاري: **كاف** (٢)

قال الأشموني: **تام** (٣)

قال الداني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

الوقف على [قَصِيًّا] - [22]

قال تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ * فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ .. ﴿
[مريم: ٢٢، ٢٣]

التفسير:

﴿ فَحَمَلَتْهُ ﴾ هو عيسى عليه السلام ﴿ فَانْتَبَذَتْ ﴾ تنحّت، أوتباعدت عند
الناس خشية الفضيحة ﴿ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ بعيدا عن أهلها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ معطوفة على جملة ﴿ انتبذت ﴾

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: قطع صالح

(٢) قال الأنصاري: كاف

(٣) قال الأشموني: كاف

(٤) قال الداني: كاف

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٢٣] - الوقف على [النخلة]

قال تعالى: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾
[مريم: ٢٣]

التفسير:

﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ فأجأها طلق الحمل ﴿ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ لتعتمد عليه فولدت ﴿ قَالَتْ ﴾ للتنبية ﴿ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا ﴾ الأمر، أو اليوم

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بـ ﴿ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي ﴾، ولا زال المعنى متصلاً بشأن مريم عليها السلام.

لا وقف: لشدة تعلق المعنى، وأولوية الوصل اختيار **عموم** القراء والمصاحف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

قال الأشموني: **جائز** ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ج).

^(١) لترتيب الماضي على الماضي، ولعدم حرف العطف انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧).

[٢٣] - الوقف على [منسيا]

قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ * فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا ۗ ﴿ [مريم: ٢٣، ٢٤]

التفسير: ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ اليوم ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ شيئاً متروكاً لا يُعْرَفُ ولا يُدْرَى مَنْ أَنَا ﴿فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ هو جبريل عليه السلام.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿فَنَادَتْهَا﴾ معطوفة على جملة ﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي﴾
لا وقف: للعطف بالفاء.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **قطع صالح**
(٢) قال الأنصاري: **كاف**
(٣) قال الأشموني: **كاف**
(٤) قال الساجاوندي: (ز)
(٥) قال الداني: **كاف**
رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٧٧).

(٤) انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٧٨).

(٥) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٤).

[٢٤] - الوقف على [تَحْزَنِي]

قال تعالى: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]

التفسير:

﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ أي جبريل ﴿أَلَّا تَحْزَنِي﴾ لا تجزعي ولا تهتمي ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ نهرا تشرابين منه

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بجملة ﴿قد جعل﴾ وهي مستأنفة في

حيز التفسير

لا وقف: إن جعل جملة ﴿قد جعل...﴾ لا محل لها تعليل للنهي المتقدم من جبريل عليه السلام، والكلام مازال متصلا. وهو اختيار **عموم** القراء والمصاحف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: (حسن) ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٧، ٤٧٨).

[٢٤] - الوقف على [سرياً]

قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۗ﴾ [مريم: ٢٤، ٢٥]

التفسير:

فَنَادَاهَا جَبْرِيلُ لَا تَحْزَنِي وَلَا تَهْتَمِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ نَهْرًا تَشْرِبِينَ مِنْهُ، وَحَرَكَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا مِنْ التَّمْرِ غَضًّا.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿هزي...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة لا تحزني.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: قطع صالح

(٢) وقال الأنصاري: كاف

(٣) وقال الأشموني: كاف

(٤) وقال الداني: كاف

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٧).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٢٥] - الوقف على [جنيًا]

قال تعالى: ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَنِئًا﴾ * فكلّي

وَأَشْرَبِي لِلرَّحْمَنِ. ﴿[مريم: ٢٥، ٢٦]

التفسير: ﴿وَهَزَىٰ﴾ وحركي ﴿إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ كانت يابسة ﴿تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا﴾ من التمر ﴿حَنِئًا﴾ غَضًّا جُنِيًّا مِنْ سَاعَتِهِ. ﴿فَكُلِّي﴾ من الرطب ﴿وَأَشْرَبِي﴾ من النهر ﴿وَقَرِّي عِينَا﴾ بعيسى، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره.

حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿كلي...﴾ لا محل لها جواب شرط مقدر أي إذا هزرت فتساقطت فكلّي، فهي متعلقة بمقدر.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال السجاوندي: **(ز)**

(٣) قال الأنصاري: **كاف**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

(٥) قال الداني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ز)

(١) انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣١٥).

(٢) **لحسن العطف**، مع أنه رأس أية، انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٧٨).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٧٨).

(٤) قال: **وأباه بعضهم لأن ما بعده جواب الأمر وهو قوله فكلّي**، منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

(٥) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٤).

[٢٦] - الوقف على [عينا]

قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ

لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴿ [مريم: ٢٦]

التفسير: ﴿فَكُلِّي﴾ من الرطب ﴿وَأَشْرِبِي﴾ من النهر ﴿وَقَرِّي عينا﴾ بعيسى، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره، ﴿فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ فسألك عن أمرك ﴿فَقُولِي﴾ على وجه الإشارة: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾ أوجبت على نفسي ﴿لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ سكوئًا.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالشرط

لا وقف: للعطف بالفاء

وعموم أهل الوقف والمصاحف على جواز الوقف مع أولولية الوصل.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

قال الأنصاري: **صالح** ^(٢)

قال الأشموني: **كاف** ^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج)

^(١) للابتداء بالشرط مع الفاء، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

^(٣) للابتداء بالشرط مع الفاء، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٢٦] - الوقف على [أحدًا]

قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ

أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]

التفسير: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا﴾ فسألك عن أمرك ﴿فَقُولِي﴾ على وجه الإشارة: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾ أوجبت على نفسي ﴿لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ سكوئًا، ﴿فَلَنْ أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ أحدًا من الناس. والسكوت كان تعبدًا في شرعهم، دون شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

حكم الوقف:

كاف: على استئناف ما بعده

لا وقف: لأن الفاء في قوله ﴿فَقُولِي﴾ جواب الشرط.

وعموم: أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) ^(١)

قال الأشموني: حسن ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (لا).

^(١) لأن الفاء في قوله: ﴿فَقُولِي﴾ جواب الشرط انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

^(٢) على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها: فإما ترين من البشر أحدًا فسألك الكلام فقولي وبهذا المقدر يتخلص من إشكال وهو أن قولها فلن أكلم اليوم إنسيًا كلام فيكون تناقضاً لأنها كلمت إنسيًا بكلام، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٢٦] - الوقف على [إنسياً]

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ

أَكَلِمَ الْيَوْمَ **إِنْسِيًّا** * فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ... ﴾ [مريم: ٢٦، ٢٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، واختلاف الأسلوب من الأمر في ﴿فقولي إنني...﴾

إلى الإخبار في قوله: ﴿فأتت به﴾.

لا وقف: للعطف بالفاء

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال السجاوندي: **(ج)**

(٣) قال الأنصاري: **كاف**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

(٥) قال الداني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: **القطع والانتناف:** (ص: ٣١٥).

(٢) لأنه رأس آية، وللعطف بالفاء، انظر: **علل الوقوف:** (ص: ٦٧٨).

(٣) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٧٨).

(٥) انظر: **المكتفى:** (ص: ٣٧٤).

[٢٧] - الوقف على [تَحْمَلُهُ]

قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمَلُهُ﴾ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿

[مريم: ٢٧]

التفسير:

﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمَلُهُ﴾ أتت بعيسى قومها تحمله، فلما رأوها ﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ أي: عظيما وخيما حيث أتيت بولد من غير أب.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، فجملة ﴿قَالُوا...﴾ لا محل لها استئناف بياني.

أهل الوقف:

(١) قال السجاوندي: (ط)

(٢) قال الأنصاري: **صالح**

(٣) قال الأشموني: **حسن**

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٣) بمعنى حاملة له، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٢٧] - الوقف على [فرياً]

قال تعالى: ﴿فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَمْرِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا*﴾

يَتَأَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا ﴿ [مريم: ٢٧، ٢٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، وجملة ﴿النداء: يا أخت...﴾ لا محل لها استئناف في حيز

القول.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال الأنصاري: **حسن**

(٣) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع والائتناف:** (ص: ٣١٥).

(٢) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٧٨).

(٣) انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٧٨).

[٢٨] - الوقف على [سوء]

قال تعالى: ﴿يَتَأَخَتِ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾

[مريم: ٢٨]

التفسير:

﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ أي يا شبيته في العفة ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ يأتي الفواحش، بل كان صالحا ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ تأتي البغاء. وذلك أن الذرية - في الغالب - بعضها من بعض، في الصلاح وضده.

حكم الوقف:

لا وقف: لاستمرار النداء، وجملة ﴿ما كانت...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة

جواب النداء

أهل الوقف:

قال الأشموني: (جائز) ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٢٨] - الوقف على [بغياً]

قال تعالى: ﴿يَتَأَخَّتْ هَنْرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا*﴾

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴿ [مريم: ٢٨، ٢٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الانتقال من النداء في ﴿يا أخت هارون﴾ إلى الإخبار في قوله ﴿فأشارت إليه﴾.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال السجاوندي: (ج)

(٣) قال الأشموني: **كاف**

(٤) قال الداني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج / صلى).

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٥).

(٢) والوصل أحسن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٢٩] - الوقف على [إليه]

قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾

[مریم: ٢٩]

التفسير: فأشارت مریم لهم إلى مولودها عيسى ليسألوه ويكلموه فلما أشارت إليهم بتكليمه، تعجبوا من ذلك فقالوا منكبين عليها: كيف نكلم من لا يزال في مهده رضيعاً؟

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿قالوا...﴾ لا محل لها استئناف بياني

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **حسن** (١)

قال النحاس: **كاف** (٢)

وقال الداني: **كاف** (٣) وقال السجاوندي: **(ج)** (٤)

وقال الأنصاري: **حسن** (٥) وقال الأشموني: **(كاف)** (٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع **(صلى)**، والباكستاني **(ط)**.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

(٢) انظر: القطع والانتشاف: (ص: ٣١٥).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٢٩] - الوقف على [صبيًا]

قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ * قَالَ إِنِّي

عَبْدُ اللَّهِ ﴿ [مريم: ٢٩، ٣٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده وانتقال الخطاب من كلام قوم ﴿مريم﴾ عليها السلام، إلى كلام عيسى عليه السلام، وجملة ﴿قال...﴾ لا محل لها استثنائية،

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **تام** ^(١)

قال النحاس: **تمام** ^(٢)

قال الداني: **تام** ^(٣)

قال الأنصاري: **حسن** ^(٤)

قال الأشموني: **كاف** ^(٥)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

^(٢) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٥).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

^(٤) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

^(٥) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

رموز المصاحف من الآية (٢٩ : ٢٧)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدنية	دمشق	الباكستاني
٢٩	إِلَيْهِ	قال تعالى: ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [٢٩].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٣٠	عَبْدُ اللَّهِ	قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ [٣٠].	-	-	-	-	ط / قف
٣٠	نَبِيًّا	قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ [٣٠].	-	-	-	-	لا
٣١	كُنْتُ	قال تعالى: [وَجَعَلَنِي أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا] [٣١].	-	-	-	-	ص
٣١	حَيًّا	قال تعالى: [وَجَعَلَنِي أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا] [٣١].	-	-	-	-	صلى / ص
٣٢	بِوَالِدَتِي	قال تعالى: ﴿ وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ [٣٢].	-	-	-	-	ز
٣٤	مَرِيَمَ	قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [٣٤].	ج	صلى	صلى	ج	ج
٣٥	وَلَدٍ	قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٣٥].	م	م	صلى	صلى	لا
٣٥	سُبْحَانَهُ	قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٣٥].	ج	ج	ج	ج	ط
٣٥	فَيَكُونُ	قال تعالى: ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٣٥].	-	-	-	-	ط
٣٦	فَاعْبُدُوهُ	قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٣٦].	ج	ج	ج	ج	ط
٣٧	بَيْنَهُمْ	قال تعالى: ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [٣٧].	صلى	-	صلى	صلى	ج

[٣٠] - الوقف على [عبد الله]

قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٣٠]

التفسير:

﴿ قَالَ ﴾ عيسى وهو في مهده يرضع ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ خاضعا لله ﴿ أَنَانِي الْكِتَابَ ﴾ قضى بإعطائي الكتاب وهو الإنجيل ﴿ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿ أَنَانِي الْكِتَابَ... ﴾ لا محل لها استئناف في

حيز القول.

لا وقف: باعتبار أن جملة ﴿ أَنَانِي ﴾ حالية من اسم ﴿ إن ﴾

وعموم المصاحف على ذلك..

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

قال الأشموني: جائز ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط/ قف).

^(١) قد يجسّن لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة، ولا عامل فتكون حالا، مع أن القائل متحد وقد يمكن أن يجعل معنى التحقيق في ﴿ إِنِّي ﴾ عاملا، والجملة حالا. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٨).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٣١] - الوقف على [كُنْتُ]

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١].

التفسير:

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ عظيم الخير والنفع حيثما وجدتُ في أي مكان، وأي زمان، ﴿وَأَوْصَانِي﴾ أمرني ﴿بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ بالمحافظة على الصلاة وإيتاء الزكاة ما بقيت حيًّا.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وَأَوْصَانِي﴾ معطوفة على جملة ﴿جَعَلَنِي﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام ولا **كاف** ^(١)

قال السجاوندي: (**ص**) ^(٢)

قال الأنصاري: **كاف** ^(٣) وقال الأشموني: **حسن**، وقيل **كاف** ^(٤)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (**ص**).

^(١) قال النحاس: قال أحمد بن موسى: ﴿وجعلني مباركا أينما كنت﴾ تمام ورد ابن النحاس: وهذا ليس بتمام ولا كاف على قراءة الجماعة، وبرا بوالدتي لأنه معطوف على ﴿مبارك﴾ فلا يتم **القطع** على ما قبله. انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٥).

^(٢) لطول الكلام انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

^(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

^(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٣١] - الوقف على [حيًا]

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ * وَبَرًّا بِوَالِدَتِي ﴿ [مريم: ٣١، ٣٢].

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: إن كان النصب على مقدر، أي: وجعلني باراً.

والوصل أولى لعطف ﴿برا﴾ على ﴿مباركاً﴾

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ص) ^(١)

قال الأشموني: حسن ^(٢)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (صلى / ص).

^(١) والوصل أولى لأن قوله: ﴿وبراً﴾ عطف على قوله: ﴿مباركاً﴾، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

^(٢) إن نصب برّاً بمقدر أو على قراءة من قرأ: ﴿وبراً بوالدتي﴾، وعلى قراءة العامة وبراً بالنصب عطفاً على مباركاً من حيث كونه رأس آية يجوز، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٣٢] - الوقف على [بوالدتي]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [مريم: ٣٢]

التفسير:

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ وأوصاني أن أبر والدي فأحسن إليها ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾ متعظما متكبرا على الله ﴿شَقِيًّا﴾ عاصيا لربي، بل جعلني مطيعا له خاضعا خاشعا متذللا، متواضعا لعباد الله.

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الأسلوب من الإثبات في قوله: ﴿وجعلني﴾ إلى النفي في قوله ﴿ولم يجعلني..﴾، وجملة ﴿لم يجعلني﴾ معطوفة على جملة ﴿جعلني﴾ المتقدمة.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **حسن** ^(١)، وقال النحاس: **كافي** ^(٢)، وقال الداني: **كاف** ^(٣)، وقال السجاوندي: **(ز)** ^(٤)، وقال الأنصاري: **كاف** ^(٥)، وقال الأشموني: **حسن** ^(٦)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ز).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٣).

^(٢) انظر: (القطع والائتناف ص: ٣١٦).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

^(٤) لتبديل الكلام من الإثبات إلى النفي، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

^(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٣٢] - الوقف على [شقيياً]

قال تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ ﴿
[مريم: ٣٢، ٣٣]

التفسير:

وأوصاني أن أبر والدي فأحسن إليها ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾ متعاضما متكبرا
على الله ﴿شَقِيًّا﴾ عاصيا لربي، بل جعلني مطيعا له خاضعا خاشعا متذللا، متواضعا
لعباد الله ﴿وَالسَّلَامُ﴾ والأمان عليّ من الله.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من النفي في ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي﴾ إلى الإثبات في ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ﴾.
كاف: لأن جملة ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي﴾،
والمعنى مازال متصلا عن حكاية عيسى عليه السلام عن نفسه.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **حسن** (١)

قال الأشموني: **تام** (٢)

قال النحاس: **تمام** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

(٣) انظر: القطع والائتاف ص: ٣١٦.

[٣٣] - الوقف على [حيًا]

قال تعالى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ * ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿ [مريم: ٣٣، ٣٤]

التفسير:

﴿وَالسَّلَامُ﴾ والأمان عليّ من الله ﴿عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ الذي قصصنا عليك - أيها الرسول - ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الخطاب، حيث الانتقال من كلام عيسى عليه السلام إلى كلام الله جل وعلا، وجملة ﴿ذَلِكَ عِيسَى...﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: تام
 - (٢) قال الداني: تام
 - (٣) قال الأنصاري: حسن
 - (٤) قال الأشموني: تام
- رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتلاف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)، قال وكذلك آخر كل قصة.

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٨).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

[٣٤] - الوقف على [ابن مريم]

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [مريم: ٣٤]

التفسير: ﴿ذَلِكَ﴾ الذي قصصنا عليك - أيها الرسول - صفة عيسى وخبره، من غير شك ولا مرية، بل هو ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾، وكلام الله الذي لا أصدق منه قبيلاً ﴿الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ أي: يشكون فيمارون بشكهم، ويجادلون بخرصهم.

حكم الوقف: كاف: على تقدير: أقول قول الحق، أو مفعول به لفعل محذوف أعني قول الحق،، ولا وقف: إذا اعتبر أن ﴿قول الحق﴾ حال من عيسى، وجواز الوقف هو اختيار عموم أهل الوقف والمصاحف.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري، جائز^(١)، وقال السجاوندي: (ج)^(٢)، وقال الأنصاري كاف^(٣)، وقال الأشموني: كاف^(٤)، قال النحاس: كاف^(٥) قال الداني^(٦)

رموز المصاحف: عموم المصاحف (ج) ووضع التهجد والمدينة (صلى).

^(١) يحسن الوقف عليه للمضطر: إذا نصبه على المصدر كأنه قال: (أقول قولاً حقاً)، ولا يحسن الوقف إذا نصبه على خبر ﴿ذلك﴾، ويجعل ﴿ذلك﴾ في مذهب ﴿كان﴾، كما تقول: هذا الخليفة قادماً، فتنصبه لأنك قرنت بـ ﴿هذا، وذلك﴾، ونصبت به كما تنصب ﴿كان﴾، كما لا يحسن الوقف على اسم كان دون خبرها، انظر الإيضاح: (ص: ٧٦٣).

^(٢) لمن نصب ﴿قول الحق﴾ على تقدير: أقول قول الحق، علل الوقوف: (ص: ٦٧٩).

^(٣) إن نصب ﴿قول الحق﴾ المقصد: (ص: ٤٧٨، ٤٧٩).

^(٤) على أن قول مصدر مؤكد لمضمون الجملة، منار الهدى: (ص: ٤٧٨).

^(٥) انظر القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

^(٦) وقال يعقوب الحضرمي: ﴿ذلك عيسى بن مريم﴾ وقف انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٣٤] - الوقف على [يَمْتَرُونَ]

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ * مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ ﴿٣٤﴾ [مريم: ٣٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لانه نهاية الإخبار عن عيسى عليه السلام، ثم ابتداء كلام الله عن نفسه، في قوله ﴿ما كان..﴾

كاف: للاستئناف للابتداء بالنفي، مع اتصال المعنى بالحديث عن تنزيه الله نفسه عن أن يتخذ عيسى أو غيره ولدا، حاشاه سبحانه.

أهل الوقف:

قال النحاس: **كاف** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)، وقال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٢٧٤)، قال عند كلامة على موضع ﴿حيا﴾ تام: وكذلك آخر كل قصة.

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٥] - الوقف على [وُلِدَ]

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ سُبْحَانَهُ ﴾ [مريم: ٣٥]

التفسير:

ما ينبغي ولا يليق ﴿لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ﴾ تنزهه وتقدس عن ذلك، لأن ذلك من الأمور المستحيلة، لأنه الغني الحميد، المالك لجميع الممالك، ﴿سُبْحَانَهُ﴾ أي: تنزهه وتقدس عن الولد والنقص.

حكم الوقف:

لازم لئلا يوهم الوصل أن ﴿وُلْدٍ﴾ موصوف بـ ﴿سُبْحَانَهُ﴾. **كاف:** لتعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً بشأن تنزيه الله عز وجل عن الولد، وجملة ﴿سُبْحَانَهُ﴾ جملة اعتراضية دعائية لا محل لها من الإعراب.

أهل الوقف:

قال النحاس: **كاف** (١)

قال السجاوندي: (لا) (٢)

قال الأنصاري: **كاف** (٣)، وقال الأشموني **حسن** (٤)

رموز المصاحف: وضع الشمرلي والتهجد (م) والمدينة ودمشق (صلى) والباكستاني (لا).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) قال: وإن جاز الابتداء بـ ﴿سُبْحَانَهُ﴾ وقد يوصل استعجالاً إلى التنزيه عن الافتراء بالتشبيه انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨١).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٥] - الوقف على [سبحانه]

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴾ [مريم: ٣٥]

التفسير:

ما ينبغي ولا يليق ﴿لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ﴾ تنزهه وتقدس عن الولد والنقص، ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أي: من الأمور الصغار والكبار، لم يمتنع، عليه ولم يستصعب ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، فيكون كما شاء وأراده، فكيف يستبعد إيجاد عيسى من غير أب؟!!

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالشرط، وجملة الشرط مستأنفة، وما زال الكلام متصلا عن تنزيه الله نفسه عن اتخاذ الولد.. وهو اختيار عموم المصاحف.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن** ^(١) وقال الداني: **كاف** ^(٢)، وقال السجاوندي: **(ط)** ^(٣) وقال الأنصاري: **كاف** ^(٤)، وقال الأشموني: **حسن** ^(٥)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع **(ج)**، ووضع الباكستاني **(ط)**.

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٤).

^(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

^(٣) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٠).

^(٤) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

^(٥) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٥] - الوقف على [كُنْ]

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ ۖ

فَيَكُونُ ﴾ [مريم: ٣٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف: كاف: إن رفع ﴿فيكون﴾ خبر مبتدأ محذوف تقديره: فهو يكون

لا وقف إن عطف على: ﴿يقول﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: الأحسن الوقف^(١)، وقال النحاس: وقف جيد^(٢)، و

قال الداني: كاف^(٣)، وقال الأشموني: جائز^(٤) وقال الأنصاري صالح أو كاف^(٥)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) إن شئت جعلت ﴿فيكون﴾ نسقا على ﴿يقول﴾ كأنه قال: فَإِنَّمَا يَقُولُ فَيَكُونُ، والوجه الآخر أن تجعل

﴿فيكون﴾ مرفوعا على الاستئناف فعلى المذهب الثاني يكون الوقف على ﴿كن﴾ أحسن منه على المذهب

الأول [إيضاح الوقف: ص: ٥٢٩] عند آية (البقرة: ١١٧)

^(٢) قال أبو جعفر: إن جعلت ﴿فيكون﴾ معطوفا على: ﴿يقول﴾ فالوقف ﴿فيكون﴾، وإن جعلته مستأنفا

وقفت على ﴿كن﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٨٠). عند آية (البقرة: ١١٧)

^(٣) إذا رفع ﴿فَيَكُونُ﴾ على الاستئناف بتقدير: ﴿فهو يكون﴾، ولم ينسق على ﴿يقول﴾ وذكر في نسخة

أخرى، ولا يقف على ﴿كن﴾ لقول أهل البدع والأهواء، أف يكون قوله الحق، أي: يكون القرآن مخلوقا تعالى

الله عن قولهم وافتراءهم من أن يكون القرآن مخلوقا، بل هو قوله عز وجل غير مخلوق. انظر: المكتفى: (ص:

١٧٢). عند آية (البقرة: ١١٧)

^(٤) انظر منار الهدى (ص: ٤٧٩).

^(٥) انظر المقصد ص ٤٧٩.

[٣٥] - الوقف على [فَيَكُونُ]

قال تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ * وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ ﴿﴾
[مريم: ٣٥، ٣٦]

التفسير: ﴿إِذَا قُضِيَ﴾ الله عز وجل ﴿أَمْرًا﴾ أي: من الأمور الصغار والكبار، لم يمتنع، عليه ولم يستصعب ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، فيكون كما شاءه وأراده، وقال عيسى لقومه ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ﴾ أي: أخلصوا له العبادة
حكم الوقف:

تام: لا ابتداء بعده بجملته خبرية مستأنفة ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾، والانتقال من كلام الله عن نفسه إلى كلام عيسى عليه السلام عن نفسه.

أهل الوقف:

قال النحاس: وقف ^(١)، وقال الداني: تم الوقف ^(٢)
قال السجاوندي: (ط) ^(٣)، وقال الأنصاري: تام ^(٤)، وقال الأشموني: تام ^(٥)
رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ط).

(١) قال يعقوب: ومن الوقف... ﴿فَيَكُونُ﴾ ثم قال مبتدئاً خبراً ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ فكسر إن على الابتداء انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).
(٢) وذلك أن الكلام قد تم هنالك ثم استأنف الخبر ومن فتحها لم يتم الوقف على ﴿فَيَكُونُ﴾ انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).
(٣) لمن قرأ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الألف انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨١).
(٤) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).
(٥) ذكر نفس التوجيه السابق مع تصرف انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٦] - الوقف على [فاعبدوه]

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [مريم: ٣٦]

التفسير:

وقال عيسى لقومه ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ أي: أخلصوا له العبادة، واجتهدوا في الإنابة، ﴿هَذَا صِرَاطٌ﴾ طريق ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ معتدل، موصل إلى الله، لكونه طريق الرسل وأتباعهم.

حكم الوقف:

تام: لانتهاه كلام عيسى عليه السلام عن الله، ثم بداية الكلام عن الصراط.

أهل الوقف:

تام عند ابن الأنباري^(١) والنحاس^(٢)، والداني^(٣) والسجاوندي: (ط)^(٤)، والأنصاري^(٥) والأشموني^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، ووضع الباكستاني (ط).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٤).

^(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

^(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

^(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٦] - الوقف على [مستقيم]

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ * فَأَخْتَلَفَ

الْأَحْزَابُ ﴿ [مريم: ٣٦، ٣٧]

التفسير:

وقال عيسى لقومه ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ﴾ أي: أخلصوا له العبادة، واجتهدوا في الإنابة، ﴿هَذَا﴾ الذي ذكرت لكم من التوحيد وإخلاص الدين لله ﴿صِرَاطٌ﴾ طريق ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ دين الله الحق الذي لا يقبل من أحد سواه. ﴿فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ أي الفرق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهوا بن الله أم إله معه أو ثالث ثلاثة

حكم الوقف:

تام: لانتهاه كلام عيسى عليه السلام، وما بعده حكاية الله عز وجل عن اختلاف الأحزاب أي: (أهل الفرق من أهل الكتاب) في أمر عيسى عليه السلام.

والتمام قول عامة أهل الوقف.

أهل الوقف: قال النحاس: **تام**^(١)، وقال الداني: **تام**^(٢)، وقال الأشموني:

تام^(٣)، وقال الأنصاري: **حسن**^(٤)

رموز المصاحف: رأس أية.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٥).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٧] - الوقف على [بينهم]

قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾
[مريم: ٣٧]

التفسير:

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ أي الفِرَق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهوا بن الله أم إله معه أو ثالث ثلاثة ﴿فَوَيْلٌ﴾ فشدّة عذاب وهلاك ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بما ذكر وغيره من شهود يوم عظيم الهول، وهو يوم القيامة.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لا محل لها معطوفة على الجملة الاستثنائية ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾ مع الابتداء بالدعاء في قوله ﴿فويل﴾

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: قطع صالح
- (٢) قال السجاوندي: (ج)
- (٣) قال الأنصاري: حسن
- (٤) قال الأشموني: حسن

رموز المصاحف: اتفق مصحف الشمرلي والمدينة، ودمشق على وضع (صلى) ووضع الباكستاني (ج) ولم يشر التهجد بعلامة وقف.

(١) انظر: القطع والانتاف: (ص: ٣١٦).

(٢) لأن قوله: ﴿فويل﴾ مبتدأ، ولكن دخله فاء التعقيب انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٤) لأن ما بعده مبتدأ انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٧] - الوقف على [عظيم]

قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾*

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴿[مريم: ٣٧، ٣٨]

التفسير: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ أي الفرق من أهل الكتاب في أمر عيسى عليه السلام أهوا بن الله أم إله معه أو ثالث ثلاثة ﴿فَوَيْلٌ﴾ فشدّة عذاب وهلاك ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بما ذكر وغيره من شهود يوم عظيم الهول، وهو يوم القيامة. ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب فجملة ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ﴾ دعاء على الكافرين بالهلاك، وجملة ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ جملة تعجب بصيغة الأمر، بمعنى: ما أسمعهم وما أبصرهم.

أهل الوقف:

قال النحاس: **كاف** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **كاف** وقيل **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

رموز المصاحف من الآية (٣٨ : ٥٦)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التهجد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٣٨	وَأَبْصِرْ	قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [٣٨].	-	-	-	-	لا
٣٨	يَأْتُوتُنَا	قال تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [٣٨].	صلى	صلى	صلى	صلى	-
٣٩	الْأَمْرُ	قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٣٩].	صلى	صلى	-	-	م
٤٠	يُرْجَعُونَ	قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ﴾ [٤٠].	-	-	-	-	ع
٤١	إِبْرَاهِيمَ	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [٤١].	ج	ج	ج	ج	ط
٤٤	الشَّيْطَانَ	قال تعالى: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ [٤٤].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٥٠	عَلِيًّا	قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [٥٠].	-	-	-	-	ع
٥١	مُوسَى	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِذْ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [٥١].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٤	إِسْمَاعِيلَ	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [٥٤].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٤	نَبِيًّا	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [٥٤].	رأس	رأس	رأس	رأس	ج
٥٥	وَالزَّكَاةِ	قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [٥٥].	-	-	-	-	ص
٥٦	إِدْرِيسَ	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [٥٦].	ج	ج	ج	ج	ز
٥٦	نَبِيًّا	قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ [٥٦].	-	-	-	-	ق/لا

[٣٨] - الوقف على [وأبصر]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴾

[مريم: ٣٨]

التفسير:

﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يَوْمَ يَأْتُونا ﴾ في الآخرة يوم يقدمون على الله ﴿ لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ ﴾ أي في الدنيا ﴿ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ﴾ ذهاب بين عن الحق.

حكم الوقف:

لا وقف: لعدم الفصل بين ظرف الزمان (يوم) ومعموله (أسمع، وأبصر).

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) ^(١)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (لا).

^(١) لأن ﴿ يوم ﴾ ظرف التعجب، أي: ما أسمعهم وما أبصرهم في ذلك اليوم. انظر: علل الوقوف: (ص:

[٣٨] - الوقف على [يأتوننا]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [مريم: ٣٨]

التفسير: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ صيغة تعجب بمعنى ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ في الآخرة يوم يقدمون على الله ﴿ لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ ﴾ أي في الدنيا ﴿ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ذهاب بين عن الحق.

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الجملتين من صيغة التعجب في ﴿ أسمع.. ﴾ إلى الاستدراك في قوله ﴿ لَكِنِ الظَّالِمُونَ ﴾ وهي مستأنفة، لا محل لها في حكم التعليلية.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن**^(١)، وقال النحاس: وقف جيد^(٢)
قال الداني: **كاف**^(٣)، وقال السجاوندي: **(ط)**^(٤)، وقال الأنصاري: **كاف**^(٥)
قال الأشموني: تجاوزه أجود^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع **(صلى)**، ولم يضع الباكستاني علامة وقف.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

(٢) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٤) لاختلاف الجملتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٧٩).

(٦) للاستدراك بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٧٩).

[٣٨] - الوقف على [مبين]

قال تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ *

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴿ [مريم: ٣٨، ٣٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الجملتين من الخبر في ﴿ لكن الظالمون .. ﴾ إلى الإنشاء في ﴿ وأنذرهم ﴾ وهو الأمر .

كاف: لعطف الجملتين ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ على جملة ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية..

(١) انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٦).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٧٩).

[٣٩] - الوقف على [الأمر]

قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
[مريم: ٣٩]

التفسير:

﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾ خوف يا محمد كفار مكة ﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ هويوم القيامة يوم الندامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿وَهُمْ﴾ في الدنيا ﴿فِي غَفْلَةٍ﴾ عنه ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ به.

حكم الوقف: كاف: على استثناء ما بعده والتقدير: (وهم الساعة في غفلة).

لا وقف: إن جعل (وهم في غفلة) حال من حالة من ضمير المفعول في ﴿أَنْذِرْهُمْ﴾، وليس بوقف لازم لأن الإنذار لا يكون في ذلك اليوم، وعموم المصاحف على الوصل.

أهل الوقف: قال النحاس: **قطع كاف** ^(١) وقال السجاوندي: (م) ^(٢) وقال الأشموني: **حسن** ^(٣).

رموز المصاحف: وضع الشمرلي والتهجد (صلى) ووضع الباكستاني (م).

^(١) إن قدرت المعنى: وهم الساعة في غفلة، وإن جعلته في موضع حال **فالكافي** ﴿وهم في غفلة﴾ انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٦، ٣١٧).

^(٢) قال: لأنه لو وصل لاستحال المعنى، لأنهم وصفوا بالغفلة في الدنيا، فلو وصل صار متعلقاً بالظرف. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٢، ٦٨٣).

^(٣) وليس بوقف إن جعلنا حالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أي استقروا في ضلال مبين على هاتين الحالتين السيتيتين وكذا إن جعلنا حالين من مفعول أنذرهم أي أنذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى الأول يكون قوله وأنذرهم اعتراضاً منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٣٩] - الوقف على [لايؤمنون]

قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ * إِنَّا

نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ ﴿ [مريم: ٣٩، ٤٠]

التفسير:

خوف يا محمد كفار مكة يوم القيامة يوم الندامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ لهم فيه بالعذاب وَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ عَنْهُ ﴿ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ به ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية الكلام عن الكفار، وما بعده كلام الله عز وجل عن نفسه ، بقوله: (إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ) وهي لا محل لها استئنافية تعليلية.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تام** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٠] - الوقف على [عليها]

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ [مريم: ٤٠]

التفسير:

﴿ إِنَّا نَحْنُ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾ العقلاء وغيرهم بإهلاكهم
﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ وإلينا مصيرهم وحسابهم، فنجازيهم على أعمالهم.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين ﴿ وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ على جملة ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
الْأَرْضَ ﴾ والمعنى متصل عن الله جل وعز.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **جائز** (١)

قال الأشموني: **جائز** (٢)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٠] - الوقف على [يرجعون]

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴾ * وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ

إِبْرَاهِيمَ ﴿ [مريم: ٤٠، ٤١]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة جديدة وهي قصة إبراهيم عليه السلام، لا علاقة له بما قبله معنى ولفظاً.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تام**

(٢) قال الداني: **تام**

(٣) قال الأنصاري: **تام**

(٤) قال الأشموني: **تام**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ع).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤١] - الوقف على [إبراهيم]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ **إِبْرَاهِيمَ** إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]

التفسير:

﴿وَأذْكَرُ﴾ أيها الرسول لقومك ﴿فِي الْكِتَابِ﴾ في هذا القرآن قصة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ أي خبره ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾ كثير الصدق في أقواله وأفعاله ﴿نَبِيًّا﴾ ومن أرفع أنبياء الله تعالى منزلة.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إِنَّهُ﴾، وما زال المعنى متصلًا عن إبراهيم عليه السلام
لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ حال من إبراهيم، ولا يفصل بين الحال وصاحبه، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) (١)

قال الأنصاري: مفهوم (٢)

قال الأشموني: جائز (٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤١] - الوقف على [نبياً]

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴿
[مريم: ٤١، ٤٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: إذا علق ﴿إذ﴾ با ﴿واذكر﴾ مقدراً

لا وقف: إن جعل ﴿إذ﴾ اسم ظرفي بدل من ﴿إبراهيم﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: **ليس بكاف** ^(١)

قال الأنصاري: **مفهوم** ^(٢)

قال الأشموني: **كاف** ^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) لأن ﴿إذ﴾ متعلقة بما قبلها انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

^(٣) إن علق إذ باذكر مقدراً، وليس بوقف إن جعل إذ منصوباً بكان أو صديقاً أي كان جامعاً لمقام الصديقين والأنبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٢] - الوقف على [شيئاً]

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا

* يَا أَبَتِ ﴿ [مريم: ٤٢، ٤٣]

التفسير:

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ أزر وكان يعبد الأصنام ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ﴾ لا يكفيك، ولا يدفع عنك ﴿شَيْئًا﴾ من دون الله من نفع أو ضرر.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعده ﴿يَا أَبَتِ إِيَّيْ قَدْ جَاءَنِي﴾ استئناف في حيز القول، وجملة النداء وجوابها... ﴿في محل نصب مقول القول.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع صالح^(١)

قال الأنصاري: تام^(٢)

قال الأشموني: كاف^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٣] - الوقف على [يَأْتِكَ]

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِئِنِّي قَدْ جَاءَ نِي مِّنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا﴾ [مريم: ٤٣]

التفسير:

﴿ يَا أَبْتِئِنِّي قَدْ جَاءَ نِي ﴾ أعطاني الله ﴿ مِّنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ﴾ ما لم يعطك ﴿ فَاتَّبَعْنِي ﴾ فاقبل مني ما أدعوك إليه، ﴿ أَهْدِكَ ﴾ أرشدك ﴿ صِرَاطًا ﴾ طريقا ﴿ سَوِيًّا ﴾ مستقيما معتدلا لا تضلُّ فيه.

حكم الوقف:

كاف: لتعلقها بجواب شرط مقدر أي: إن أردت الهداية فاتبعني، والجملة في محل جزم، وجملة ﴿ فاتبعني ﴾ معطوفة على جملة ﴿ جاءني ﴾. في محل جزم.

لا وقف: لأن القائل واحد.

وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **حسن** ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٣] - الوقف على [سويًا]

قال تعالى: ﴿يَتَّابِتْ إِنِّي قَدْ جَاءَ نِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا * يَتَّابِتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ﴿ [مريم: ٤٣، ٤٤]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالنداء في ﴿يَتَّابِتْ﴾ والنداء من

علامات الوقف التام.

كاف: لأن ما بعده ﴿يَا أَبْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ..﴾ استئناف في حيز القول.

والمعنى مازال متصلًا بشأن دعوة إبراهيم لأبيه.

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** (١)

قال الأنصاري: **تام** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٠).

[٤٤] - الوقف على [الشيطان]

قال تعالى: ﴿يَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾

[مريم: ٤٤]

التفسير:

﴿يا أبت لا تعبُدِ﴾ لا تطع ﴿الشيطان﴾ في عبادة الأصنام ﴿إنَّ الشيطانَ كانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ كثير العصيان مخالفاً مستكبراً عن طاعة الله.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعدها مستأنفة جملة: ﴿إنَّ الشيطانَ..﴾ لا محل لها تعليلة، والقائل

واحد هو (إبراهيم عليه السلام)

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) ^(١)

قال الأنصاري: **كاف** ^(٢)

قال الأشموني: **كاف** ^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٤]- الوقف على [عَصِيًّا]

قال تعالى: ﴿يَأْتِبَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ * يَأْتِبَ ﴿
[مريم: ٤٤، ٤٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأن ما بعده مستأنف للابتداء بالتداء في ﴿يَأْتِبَ إِيَّيَّ...﴾ لأنه نهاية الكلام عن الشيطان.

كاف: لأن ما بعده مستأنف والقائل واحد وهو (إبراهيم عليه السلام).

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** (١)

قال الأنصاري: **تام** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٠).

[٤٥] - الوقف على [ولياً]

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِ بِإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ

وَلِيًّا * قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنَاءَ الْهَيْتِ ﴿ [مريم: ٤٥، ٤٦]

التفسير:

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ ﴾ أن تموت على كفرك،
﴿ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾ ناصراً وقريناً في النار.

حكم الوقف:

كاف: لأن ما بعده مستأنف، وما زال المعنى متصلاً بشأن حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: قطع صالح

(٢) قال الأنصاري: تام

(٣) قال الأشموني: كاف

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٦] - الوقف على [آلهتي]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ آلهتي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ ۗ

وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [مريم: ٤٦]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ أبو إبراهيم لابنه ﴿ أَرَأَيْبُ ﴾ أمعرض ﴿ أَنْتَ عَنْ ﴾ عبادة ﴿ آلهتي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ فتعييها ﴿ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ ﴾ عن التعرض لها والسب ﴿ أَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح ﴿ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ ولا تكلمني زمناً طويلاً من الدهر.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنداء ، وابتداء ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ .. ﴾
لا وقف: لأن ﴿ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ في حيز القول، أي: يا إبراهيم أراغب أنت عن آلهتي ولا يفصل بين القول ومقوله.

والأولى الوصل، والابتداء بالقسم أي: (والله لئن لم تنته لأرجمك ..)

أهل الوقف:

قال النحاس: **تمام** ^(١) ، وقال الداني: **وقف** ^(٢) ، وقال السجاوندي ^(٣)
وقال الأشموني: **تام** ^(٤)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) قال أحمد بن جعفر وإن شئت وقلت على ﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي ﴾ ثم ابتدأت ﴿ يا إبراهيم لئن لم تنته ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

^(٢) قال: وإن شئت وقلت على: ﴿ آلهتي ﴾ ثم استأنفت ﴿ يا إبراهيم ﴾: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٣) قال: وقد يوصل ويوقف على ﴿ آلهتي ﴾ والأول أجود. لأن لام ﴿ لئن ﴾ للابتداء على تعرض القسم، أي: والله لئن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

^(٤) عند نافع وأحمد بن جعفر ثم يبتدئ يا إبراهيم على الاستئناف انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٦] - الوقف على [إبراهيم]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ آلهِتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ ۗ ۝ ٤٦ ﴾

وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿ [مریم: ٤٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الاستفهام في ﴿ أراغب ﴾ إلى القسم في قوله: ﴿ لئن لم تنته لأرجمنك ﴾.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تام**

(٢) قال الداني: **تام**

(٣) قال السجاوندي: **(ج)**

(٤) قال الأشموني **وقف عند البعض**

(٥) قال الأنصاري: **تام**

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

(٤) على ﴿إبراهيم﴾ ويجعل النداء متعلقاً بأول الكلام أي: يا إبراهيم أراغب أنت عن آلهتي انظر: منار

الهدى: (ص: ٤٨٠).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤٦] - الوقف على [لأرجمنك]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا بَرَهَيْمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ ^ط

وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿ [مريم: ٤٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة ﴿واهجرني﴾ معطوفة على جملة ﴿لئن لم تنته﴾،

والقائل واحد .

أهل الوقف:

قال الأشموني: **حسن** ^(١)

رموز المصاحف:

اتفقت المصاحف على وضع (صلى) ولم يضع الباكستاني علامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٦] - الوقف على [ملياً]

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا * قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ ۖ ﴾ [مريم: ٤٦، ٤٧]

التفسير: ﴿ قَالَ ﴾ أبو إبراهيم لابنه ﴿ أَرَأَيْتُ ﴾ أمعرض ﴿ أَنْتَ عَنْ ﴾ عبادة ﴿ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ فتعييها ﴿ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ ﴾ عن التعرض لها والسب ﴿ أَرْجُمَنَّكَ ﴾ بالحجارة أو بالكلام **القبيح** ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ ولا تكلمني زمناً طويلاً من الدهر ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ ﴾ مني أي لا أصيبك بمكروه.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف المخاطب ، والأسلوب.

كاف: لأن ما بعده مستأنف، وما زال المعنى متصلاً حول حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه.

أهل الوقف: (١)

قال الأنصاري: **تام** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) قال النحاس: قال أحمد بن جعفر وإن شئت وقفت على: ﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي ﴾ ثم ابتدأت ﴿ يا إبراهيم لئن لم تنته ﴾ والتمام عند غيرهما ﴿ واهجرني ملياً ﴾.

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٧] - الوقف على [عليك]

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾

[مريم: ٤٧]

التفسير: ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ مني أي لا أصيبك بمكروه ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ بارأ رحيماً رءوفا فيجيب دعائي وقد وفى بوعده المذكور في الشعراء ﴿ واغفر لابي ﴾ وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره في براءة.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بالسين في ﴿ سأستغفر لك ﴾ وجملة ﴿ سأستغفر ﴾ مستأنفة في حيز القول.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: وقف **حسن** ^(١)، وقال النحاس **كاف** ^(٢)، وقال الداني: **كاف** ^(٣) قال السجاوندي: **(ج)** ^(٤)، وقال الأنصاري: **كاف** ^(٥) وقال الأشموني: **كاف** ^(٦)

رموز المصاحف: وضع التهجد، والمدينة، ودمشق **(ج)**، والباكستاني **(ط)**

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

^(٢) عند أبي حاتم بعده ﴿ قال سلام عليك ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧)

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٤) لأن سين الاستقبال يتبدأ بها مع أن القائل واحد انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٣).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

^(٦) للابتداء بسين الاستقبال انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٧]- الوقف على [ربي]

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾

[مريم: ٤٧]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ لا محل لها تعليلة، والقائل

واحد.

لا وقف: إذا اعتبر أن جملة ﴿ إنه كان ﴾ حال من ﴿ ربي ﴾. ولا يفصل بين الحال

وصاحبه، وعموم المصاحف على أولوية الوصل مع جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) (١)

قال الأنصاري: **كاف** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

قال النحاس (٤)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

(٤) والكافي عند أبي حاتم بعده ﴿ قال سلام عليك ﴾ ، وعند غيره سأستغفر لك ربي.

[٤٧]- الوقف على [حَفِيًّا]

قال تعالى: ﴿ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾*

وَأَعْتَزِلْكُمْ .. ﴿ [مريم: ٤٧، ٤٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة ﴿ وَأَعْتَزِلْكُمْ ﴾ معطوفة على جملة: ﴿ سَأَسْتَغْفِرُكَ ﴾

لك ﴿، والقائل واحد.

أهل الوقف:

قال النحاس (١)

قال الأنصاري: **كاف** (٢)

قال الأشموني: **كاف** (٣)

قال الداني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) والكافي عند أبي حاتم بعده ﴿ قال سلام عليك ﴾، وعند غيره سأستغفر لك ربي وكذا إنه كان بي حفيا

انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

[٤٨] - الوقف على [مِنْ دُونِ اللَّهِ]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا

أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤٨]

التفسير:

لما أيس إبراهيم عليه السلام من قومه قال: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ﴾ وأفارقكم ﴿وَمَا تَدْعُونَ﴾ تعبدون ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿وَأَدْعُوا﴾ أعبد ﴿رَبِّي﴾ مخلصا ﴿عَسَىٰ﴾ أن ﴿أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي﴾ بعبادته ﴿شَقِيًّا﴾ كما شقيتم بعبادة الأصنام

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين جملة ﴿وَأَدْعُوا﴾ معطوفة على جملة ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ﴾،

والقائل واحد.

وعموم أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **حسن** ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٨] - الوقف على [ربي]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا

أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤٨]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿عسى﴾، وجملة ﴿عسى ألا أكون...﴾ لا محل لها

استثناف بياني.

والوصل أولى لتواصل الدعاء لأنَّ عسى كلمة ترج للإجابة

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) ^(١)

قال الأشموني: **جائز**: ^(٢)

قال الأنصاري: **كاف**: ^(٣)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (صلى/ ز).

^(١) لانقطاع النظم، والوصل أولى، لأنَّ ﴿عسى﴾ ط كلمة ترجي للإجابة، فيوصل بالدعاء. انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

^(٢) والوصل أولى لأنَّ عسى كلمة ترج للإجابة فتوصل بالدعاء انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

^(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

[٤٨] - الوقف على [شقيًا]

قال تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا

أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا * فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ ﴿ [مريم: ٤٨، ٤٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف جملة الشرط بعده

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تمام**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال الأنصاري: **كاف**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٩] - الوقف على [ويعقوب]

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ

وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٤٩]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لأن كلاً منصوبة بما بعدها وهي قوله: ﴿ جعلنا ﴾ فليست معطوفة على ما قبلها، و﴿ وكلاً ﴾: مفعول به مقدم أول.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع كاف**

(٢) قال السجاوندي: **(ط)**

(٣) قال الأنصاري: **كاف**

(٤) قال الأشموني: **حسن**

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) لأن كلاً منصوب بجعلنا ولذلك لم يكن معطوفاً على ما قبله: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٤٩] - الوقف على [نبياً]

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا * وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا ﴿ [مريم: ٤٩، ٥٠]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وهبنا لهم...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة وهبنا له وهو رأي **عموم** أهل الوقف.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع كاف**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال الأنصاري: **حسن**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥٠] - الوقف على [رَحْمَتِنَا]

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾
[مريم: ٥٠]

التفسير:

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ﴾ لإبراهيم وإبنيه ﴿مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ فضلا لا يحصى من العلوم النافعة، والأعمال الصالحة، والذرية الكثيرة المنتشرة ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ثناء صادقاً حسناً باقياً في الناس.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿جعلنا...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة وهبنا لهم. وعموم أهل الوقف. والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **حسن** ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥٠] - الوقف على [عليًا]

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ * وَأَذْكُرُ فِي

الْكِتَابِ مُوسَىٰ ﴿ [مريم: ٥٠، ٥١]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة موسى عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله
معنى ولفظًا.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تام**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال الأنصاري: **تام**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) قال تام على ﴿حيا﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥١] - الوقف على [موسى]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٥١]

التفسير:

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ﴾ في هذا القرآن العظيم ﴿مُوسَى﴾ بن عمران ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ اختاره واستخلصه، واصطفاه على العالمين، ﴿وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ من أولي العزم من الرسل.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إن﴾ إذا اعتبر أنها استئناف بياني لا محل لها.
لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إنه كان﴾ حال من موسى، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) ^(١)

قال الأنصاري: مفهوم ^(٢)

قال الأشموني: جائز ^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

^(١) للابتداء بأن، مع أن المراد في الذكر: إخلاص موسى عليه السلام، علل الوقوف (٦٨٤).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٠، ٤٨١).

^(٣) للابتداء بأن انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥١] - الوقف على [نبيًا]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ * وَنَدَيْتَهُ

مِنْ جَانِبِ الطُّورِ ﴿ [مريم: ٥١، ٥٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وناديناها﴾ معطوفة على جملة ﴿وكان رسولاً﴾ * وأعلى جملة ﴿إنه كان مخلصاً﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** (١)

قال الداني: **كاف** (٢)

قال الأنصاري: **كاف** (٣)

قال الأشموني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠).

[٥٢] - الوقف على [الأيمن]

قال تعالى: ﴿وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]

التفسير:

﴿وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ﴾ جبل الطور ﴿الْأَيْمَنِ﴾ أي: الأيمن من موسى ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ فشرّفناه بمناجاتنا له. وفي هذا إثبات صفة الكلام لله - تعالى - كما يليق بجلاله وكماله.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ربناه...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿ناديناه﴾، والأولى عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **حسن** (١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٠، ٤٨١).

[٥٢] - الوقف على [نجيا]

قال تعالى: ﴿وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا * وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا﴾
[مريم: ٥٢، ٥٣]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وهبنا...﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿قربناه﴾.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال الأنصاري: **حسن**

(٤) قال الأشموني: **حسن**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨١).

[٥٣] - الوقف على [نبياً]

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ * وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴿٥٤﴾ [مريم: ٥٣، ٥٤]

التفسير: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ هذا من أكبر فضائل موسى وإحسانه، ونصحه لأخيه هارون، أنه سأل ربه أن يشركه في أمره، وأن يجعله رسولاً مثله، فاستجاب الله له ذلك، ووهب له من رحمته ﴿أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾، فنبوته هارون تابعة لنبوته موسى عليهما السلام، فساعده على أمره، وأعانه عليه.

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة إسماعيل عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله معنى ولفظاً

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **تام**
 - (٢) قال الداني: **تام**
 - (٣) قال الأنصاري: **تام**
 - (٤) قال الأشموني: **تام**
- رموز المصاحف:** رأس آية.

(١) انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٧).

(٢) قال تام على ﴿حياً﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٤] - الوقف على [إسماعيل]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ **إِسْمَاعِيلَ** إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾

[مريم: ٥٤]

التفسير:

واذكر - أيها الرسول - في هذا القرآن خبر إسماعيل عليه السلام، إنه كان صادقاً في وعده فلم يعد شيئاً إلا وفى به، وكان رسولا نبياً.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء ب ﴿إن﴾ استئناف بياني لا محل لها.

لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إنه كان﴾ حالية من ﴿إسماعيل﴾، وعموم المصاحف

على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) ^(١)

قال الأنصاري: مفهوم ^(٢)

قال الأشموني: جائز ^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

^(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٤]- الوقف على [نبياً]

قال تعالى: ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَكَانَ

يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ ﴿٥٤، ٥٥﴾ [مريم: ٥٤، ٥٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿وكان..﴾، ولأن جملة ﴿كان يأمر...﴾ في محل رفع معطوفة على جملة كان صادق، وعموم أهل الوقف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع صالح**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال السجاوندي: **(ج)**.

(٤) قال الأنصاري: **صالح**

(٥) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٤).

(٣) لرأس الآية على صدق اتصال العطف انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٨٤).

(٤) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨١).

(٥) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨١).

[٥٥] - الوقف على [والزكاة]

قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾

[مريم: ٥٥]

التفسير:

﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ المتضمنة للإخلاص للمعبود ﴿وَالزَّكَاةِ﴾ المتضمنة للإحسان إلى العبيد، فأكمل نفسه، وكمال غيره، وخصوصاً أهله، لأنهم أحق بدعوته من غيرهم. ﴿وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ أي من أوليائه المقربين.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿كان... مرضياً﴾ في محل رفع معطوفة على جملة كان صادق وعموم المصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ص) ^(١)

قال الأنصاري: مفهوم ^(٢)

قال الأشموني: حسن ^(٣)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ص).

^(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٥] - الوقف على [مرضيًا]

قال تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ **مَرْضِيًّا** * وَأُذْكَرُ فِي

الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ ﴿ [مريم: ٥٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لأنه بداية قصة إدريس عليه السلام، وما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله

معنى ولفظا

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **تمام**

(٢) قال الداني: **كاف**

(٣) قال الأنصاري: **تام**

(٤) قال الأشموني: **تام**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) قال تام على ﴿حيا﴾ آية (١٥) وكذلك نهاية كل قصة، انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٦] - الوقف على [إدريس]

قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [٥٦]

التفسير:

وأذكر في هذا القرآن على وجه التعظيم والإجلال ﴿إدريس إنه كان صديقاً﴾ عظيم الصدق في قوله وعمله من حيث الصديقية، الجامعة للتصديق التام، والعلم الكامل، واليقين الثابت، والعمل الصالح ﴿نبياً﴾، اصطفاه لوحيه، واختاره لرسالته.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إن﴾ استئناف بياني لا محل لها
لا وقف: إن اعتبر أن جملة ﴿إنه كان﴾ حالية من ﴿إدريس﴾، وعموم المصاحف على جواز الوقف.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) ^(١)

قال الأنصاري: مفهوم ^(٢)

قال الأشموني: جائز ^(٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ز).

^(١) لما ذكر في قوله: ﴿موسى﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٦] - الوقف على [نبياً]

قال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِنَبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا * وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾

[مريم: ٥٦، ٥٧]

التفسير:

وأذكرُ في هذا القرآن ﴿إدريسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾ عظيم الصدق في قوله وعمله من حيث الصديقية، الجامعة للتصديق التام، والعلم الكامل، واليقين الثابت، والعمل الصالح ﴿نبيًّا﴾، اصطفاه لوحيه، واختاره لرسالته. ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ورفعنا ذكره في العالمين، ومنزلته بين المقربين.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿ورفعناه﴾ معطوفة على جملة ﴿إنه كان﴾

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** (١)

قال الداني: **كاف** (٢)

قال السجاوندي: **(لا)** (٣)

قال الأشموني: **كاف** (٤)

قال الأنصاري: **كاف** (٥)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ق / لا).

(١) انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) قال تام على ﴿حيا﴾ وكذلك نهاية كل قصة في الآية (١٥) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٤).

(٣) قد قيل لا يوقف للعطف نظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٤).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

[٥٧] - الوقف على [عليًا]

قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ * أَوْلَيْكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿ [مريم: ٥٧، ٥٨]

التفسير:

﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ورفعنا ذكره في العالمين، ومنزلته بين المقربين، فكان عالي الذكر، عالي المنزلة. ﴿أَوْلَيْكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ بفضلته وتوفيقه ﴿مَنْ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، والمعنى متصل في كلمة ﴿أولئك﴾ إشارة إلى الثناء على من سبق ذكرهم من الأنبياء.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **تمام**
 - (٢) قال الداني: **كاف**
 - (٣) قال الأنصاري: **حسن**
 - (٤) قال الأشموني: **كاف**
- رموز المصاحف:** رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

رموز المصاحف من الآية (٥٨ : ٦٤)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٥٨	نُوحٍ	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ﴾ [٥٨].	-	-	-	-	ز
٥٨	وَاجْتَبَيْنَا	قال تعالى: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ [٥٨].	ج	ج	ج	ج	ط
٥٩	غِيَابًا	قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَابًا﴾ [٥٩].	-	-	-	-	لا
٦٠	شَيْئًا	قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [٦٠].	-	-	-	-	لا
٦١	بِالْغَيْبِ	قال تعالى: [جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا] [٦١].	ج	ج	ج	ج	ط
٦٢	سَلَامًا	قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٦٤	رَبِّكَ	قال تعالى: ﴿وَمَا تَنْتَهِزُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [٦٤].	صلى	صلى	صلى	صلى	ج
٦٤	ذَلِكَ	قال تعالى: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].	ج	ج	ج	ج	ج
٦٤	نَسِيًّا	قال تعالى: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].	-	-	-	-	ج

[٥٨] - الوقف على [نوح]

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ

نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ [مريم: ٥٨]

التفسير:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ بفضله وتوفيقه ﴿مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم، ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾ للإيمان ﴿وَاجْتَبَيْنَا﴾ واصطفينا للرسالة والنبوة.

حكم الوقف:

لا وقف: لعطف ﴿ومن ذريته﴾ على: ﴿ذرية آدم﴾

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ز) ^(١) قال الأشموني: جائز ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ز).

^(١) على تقدير: ومن ذرية إبراهيم، وما بعده قوم إذا تتلى عليهم، ومن وقف على: ﴿ذرية آدم﴾، أو على: ﴿إسرائيل﴾ فوجهه كذلك في التقدير، ولكن الأصح، الكل عطف على: ﴿ذرية آدم﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٨] - الوقف على [واجبتين]

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝﴾ [مريم: ٥٨]

التفسير: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ بفضله وتوفيقه ﴿مِّنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ﴾ فجعلهم أنبياء من ذرية آدم، ﴿وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ في السفينة، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾ للإيمان ﴿وَاجْتَبَيْنَا﴾ واصطفينا للرسالة والنبوة، ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ المتضمنة لتوحيده وحججه ﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾ ساجدين لله خضوعاً، واستكانة ﴿وَبُكِيًّا﴾، وبكواً من خشيته سبحانه وتعالى.

حكم الوقف: كاف: للابتداء بأداة الشرط ﴿إذا﴾ والمعنى متصل دل عليه الضمير في ﴿عليهم﴾ يعود على من سبق ذكرهم من الأنبياء

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف التمام** ^(١)، وقال النحاس: **تمام** ^(٢)، وقال الداني: **كاف** ^(٣)، وقال السجاوندي: **(ط)** ^(٤)، وقال الأنصاري: **كاف** ^(٥)، وقال الأشموني: **كاف** ^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع **(ج)**، والباكستاني **(ط)**.

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

^(٢) تمام عند أبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٤) لثلا يحتاج إلى الحذف، وليرجع ثناء السجود والبكاء إلى الكل انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٨] - الوقف على [وبكياً]

قال تعالى: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ * فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ ﴿ [مریم: ٥٨، ٥٩]

التفسير: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ﴾ المتضمنة لتوحيده وحججه ﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾ ساجدين لله خضوعاً، واستكانة ﴿وَبُكِيًّا﴾، وبكواً من خشيته سبحانه وتعالى. ﴿فَخَلَفَ﴾ فأتي ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ من بعد هؤلاء المنعم عليهم ﴿خَلْفٌ﴾ أتباع سوء ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿خلف..خلف...﴾ لا محل لها استئنافية، واختلاف

الموضوع.

كاف: إذا اعتبر أن ما بعده متصلاً في المعنى باعتبار أن الضمير في ﴿بعدهم﴾

يعود على من سبق.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تام**^(١)، وقال الداني: **تام**^(٢)، وقال الأنصاري: **حسن**^(٣)

وقال الأشموني: **كاف**^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) قال: والتمام عند أبي حاتم ﴿ومن هدينا واجتبينا﴾ وعند غيره ﴿خرروا سجداً وبكياً﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

^(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٩] - الوقف على [الشهوات]

قال تعالى: ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ

غِيًّا﴾ [مريم: ٥٩]

التفسير:

﴿فَخَلَفَ﴾ فأتى ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ من بعد هؤلاء المنعم عليهم ﴿خَلْفٌ﴾ أتباع سوء ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ تركوا الصلاة كلها، أو فوتوا وقتها، أو تركوا أركانها وواجباتها ﴿وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ من المعاصي ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ فسوف يلقون شرًا وضلالًا وخيبة في جهنم، وقيل واد في جهنم يقعون فيه.

حكم الوقف:

كاف: للتعلق بمقدر فجملة ﴿سوف يلقون...﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي: إن يعرضوا على الحساب فسوف يلقون غيا. والوصل أولى للفاء العاطفة.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **صالح** ^(١)

قال الأشموني: **جائز** ^(٢)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، ولم يضع الباكستاني

علامة وقف.

^(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٢) للابتداء بالتهديد انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٥٩] - الوقف على [غياً]

قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴿
[مريم: ٥٩، ٦٠]

التفسير: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ أي الذين أضاعوا الصلاة سوف يلقون شرًا وضلالًا وخيبة في جهنم، وقيل واد في جهنم يقعون فيه. ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ لكن من تاب منهم من ذنبه وآمن بربه وعمل صالحًا تصديقًا لتوبته، ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾

حكم الوقف:

كاف: لاستثناف ما بعده ، فالاستثناء بعده منقطع بمعنى لكن.

لا وقف: للاستثناء بعده، وجوز الوقف لأنه على رأس آية.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بقطع كاف (١)

قال السجاوندي: (لا) (٢)

قال الأنصاري: جائز (٣)

قال الأشموني: جائز (٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

(١) لأن بعده استثناء، انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٧).

(٢) للاستثناء، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

(٣) لأنه رأس آية ولا أحبه لتعلق ما بعده به، انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) لكونه رأس آية قال عبد الله بن عمرو: الغي واد في جهنم، منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٦٠] - الوقف على [الجنة]

قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ

شَيْئًا * جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴿ [مريم: ٦٠، ٦١]

التفسير: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ لكن مَنْ تَابَ مِنْهُمْ مِنْ ذَنْبِهِ وَآمَنَ بِرَبِّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا تَصَدِيقًا لِتَوْبَتِهِ، ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ فَأُولَئِكَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُمْ، وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ وَلَا يُنْقَصُونَ شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جنات عدن بدل من الجنة

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **صالح** ^(١)

قال الأشموني: الأولى وصله وما بعده ^(٢)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) والأحسن أن لا يوقف عليه ولا على شيئا لان جنات عدن بدل من الجنة انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

^(٢) الأولى وصله وما بعده إلى «بالغيب» فلا يوقف على «شيئا» لأن «جنات عدن» بدل من «الجنة» وإن نصب «جنات» بفعل مقدر حسن الوقف على: «شيئا» انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٦١] - الوقف على [بِالْغَيْبِ]

قال تعالى: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾
[مريم: ٦١].

التفسير: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ جنات إقامة، لا ظعن فيها، ولا حول ولا زوال
﴿الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ أضافها إلى اسمه لأن فيها من الرحمة والإحسان، ما لا عين
رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر ﴿عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ﴾
أي موعوده ﴿مَأْتِيًا﴾ ولم يروها، إن وعد الله لعباده بهذه الجنة آتٍ لا محالة.

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، حيث الابتداء بـ (إن)، مع اتصال المعنى، والدليل
الضمير في قوله ﴿إنه﴾ يعود على موعود الله بالجنات

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف^(١)

قال السجاوندي: (ط)^(٢)

قال الأنصاري: كاف^(٣)

قال الأشموني: حسن^(٤)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٥).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٦١] - الوقف على [مَأْتِيًا]

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا * لَأَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا إِلَّا سَلَامًا ۗ﴾
[مريم: ٦١، ٦٢]

التفسير:

﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ جنات خلد وإقامة دائمة، وهي التي وعد الرحمن بها عباده بالغيب فأمنوا بها ولم يروها، إن وعد الله لعباده بهذه الجنة آتٍ لا محالة ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا ﴾ من الكلام لا فائدة فيه ﴿إِلَّا سَلَامًا﴾ من ذكر الله .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ بالنفي في قوله ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ مع اتصال المعنى والدليل الضمير في ﴿ فيها ﴾ يعود على الجنات.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **تمام**
 - (٢) قال الأنصاري: **كاف**
 - (٣) قال الأشموني: **كاف**
- رموز المصاحف:** رأس آية.

(١) على أنه يبتدئ الخبر بعده انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨١).

[٦٢] - الوقف على [سَلَامًا]

قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا﴾

[مريم: ٦٢]

التفسير:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ من الكلام لا فائدة فيه ﴿إِلَّا سَلَامًا﴾ من ذكر الله، وتحية، وكلام سرور، وبشارة، ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا﴾ من المأكل والمشرب، وأنواع اللذات في أي وقت رغبوا، ﴿بُكْرَةٌ وَعِشْيًا﴾ يعظم وقعها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين، جملة ﴿لَهُمْ رِزْقُهُمْ...﴾ في محل نصب معطوفة على جملة لا يسمعون، وعموم أهل الوقف والمصاحف على أولوية الوصل.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)^(١).

قال الأنصاري: حسن^(٢).

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١). وقال الأشموني: استثناء منقطع لأن سلام الملائكة ليس من جنس اللغو فهو، منار الهدى: (ص: ٤٨١، ٤٨٢).

[٦٢] - الوقف على [وَعَشِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ * تِلْكَ الْجَنَّةُ ﴿ [مريم: ٦٢، ٦٣]

التفسير:

﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا﴾ لأهل الجنة من المآكل والمشرب، وأنواع اللذات في أي وقت رغبوا، ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ليعظم وقعها ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ الموصوفة بتلك الصفات هي ﴿الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ بطاعته بامتثال أوامرنا واجتناب نواهينا

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده، جملة ﴿تلك الجنة التي...﴾ لا محل لها استئنافية والمعنى متصل عن جزاء من تاب وآمن وعمل صالحا.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **كاف**
 - (٢) قال الأنصاري: **حسن**
 - (٣) قال الأشموني: **كاف**
- رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨١).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٣] - الوقف على [تقياً]

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ * وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ

رَبِّكَ ﴿ [مريم: ٦٣، ٦٤]

التفسير:

﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ ﴾ الموصوفة بتلك الصفات هي ﴿ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ بطاعته بامثال أوامرنا واجتناب نواهينا، ﴿ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ * وقل - يا جبريل - لمحمد: وما ننزل - نحن الملائكة - من السماء إلى الأرض إلا بأمر ربك لنا

حكم الوقف:

تام: لاستئناف ما بعده، وللابتداء بالنفي في قوله ﴿ وما ننزل.... ﴾

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: كاف

(٢) قال الداني: تام

(٣) قال الأنصاري: تام

(٤) قال الأشموني: تام

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٤] - الوقف على [ربك]

قال تعالى: ﴿ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم: ٦٤]

التفسير:

استبطأ النبي ﷺ جبريل عليه السلام مرة في نزوله إليه فقال له: لوتأتينا أكثر مما تأتينا -تشوقا إليه، وتوحشا لفراقه، وليطمئن قلبه بنزوله- فأنزل الله تعالى على لسان جبريل: ﴿ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ رواه البخاري، أي: ليس لنا من الأمر شيء، إن أمرنا، ابتدرنا أمره، ولم نعص له أمرا، كما قال عنهم: ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ فنحن عبيد مأمورون، ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ أي: له الأمور الماضية والمستقبلة والحاضرة، في الزمان والمكان

حكم الوقف:

كاف: لاختلاف الجملتين من النفي في ﴿ وما نزل ﴾ إلى الإخبار في ﴿ له ما بين أيدينا ﴾.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) (١)

قال الأنصاري: حسن (٢)

قال الأشموني: حسن (٣)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ج).

(١) لاختلاف الجملتين انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٤] - الوقف على [ذَلِكَ]

قال تعالى: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

[مريم: ٦٤]

التفسير: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ له ما بين أيدينا مما يستقبل من أمر الآخرة، وما خلفنا مما مضى من الدنيا، ﴿وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وما بين الدنيا والآخرة، فله الأمر كله في الزمان والمكان، ﴿مَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ وما كان ربك ناسياً لشيء من الأشياء.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي، واختلاف الأسلوب من الغائب في ﴿له﴾ إلى المخاطب في

﴿ربك﴾

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري وقف التمام^(١)، وقال النحاس: تمام^(٢)، وقال الداني: تام^(٣) وقال السجاوندي: (ج)^(٤) وقال الأنصاري: حسن^(٥) وقال الأشموني: حسن^(٦)
رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج).

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

(٢) عند الأخفش وأبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٤) لأن قوله: ﴿وما كان﴾ معطوف على ﴿وما تنزل﴾، مع وقوع العارض. العلل: (ص: ٦٨٦).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٤] - الوقف على [نسيًا]

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ [مريم: ٦٤، ٦٥]

التفسير: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ وما كان ربك ناسياً لشيء من الأشياء، ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، ومالك ذلك كله وخالقه ومدبره.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب من النفي إلى الإخبار.

كاف: إن جعل ﴿رب﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو رب السموات.

لا وقف: إن جعل ﴿رب﴾ بدل من [رَبُّكَ]، والراحج الأول.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بكاف^(١)

قال السجاوندي: (ج)^(٢)

قال الأنصاري: تام^(٣)

قال الأشموني: تام^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) لأن ﴿رب السموات والأرض﴾ بدل من قوله و﴿ربك﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) لأن قوله: ﴿رب السموات﴾ خبر مبتدأ محذوف، أي: هورب، أو بدل: ﴿ربك﴾، والوقف أجوز للآية انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

(٣) إن جعل رب السموات خبر مبتدأ محذوف وجائز إن جعل بدلا من ربك وجاز وان تعلق به ذلك لأنه رأس آية انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) إن جعل رب خبر مبتدأ محذوف أي ذلك رب وجائز إن جعل بدلا من ربك وجاوز إن تعلق به ذلك لأنه رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

رموز المصاحف من الآية (٦٥ : ٧٧)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٦٥	لِعِبَادَتِهِ	قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [٦٥].	ج	ج	ج	ج	ط
٦٥	سَمِيًّا	قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [٦٥].	-	-	-	-	ع
٦٨	جَنَّتَا	قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَنَّتَا﴾ [٦٨].	-	-	-	-	ج
٦٩	عِتْبَا	قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْبَا﴾ [٦٩].	-	-	-	-	ج
٧١	وَارِدَهَا	قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١].	ج	ج	ج	ج	ج
٧١	مَقْضِيًّا	قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١].	-	-	-	-	ج
٧٢	أَمْنُوا	قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [٧٢].	-	-	-	-	لا
٧٥	مَدَا	قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ [٧٥].	ج	ج	ج	ج	ج
٧٥	السَّاعَةَ	قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا أَوْ أضعفُ جندًا﴾ [٧٥].	-	-	-	-	ط
٧٦	هُدَىٰ	قال تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [٧٦].	قلى	قلى	قلى	قلى	ط
٧٧	وَوَلَدًا	قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧].	-	-	-	-	ط

[٦٥] - الوقف على [بينهما]

قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾

[مريم: ٦٥]

التفسير:

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، ومالك ذلك كله وخالقه ومدبره
﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ اصبر نفسك عليها وجاهدتها.

حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿اعبده...﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن عرفت ربوبيته

فاعبده.

لا وقف: للعطف بالفاء في جملة ﴿فاعبده...﴾.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **كاف** (١)

قال الأشموني: **كاف** (٢)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٥] - الوقف على [لعبادته]

قال تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]

التفسير: ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ اصبر نفسك عليها وجاهدها ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ أي: هل تعلم لله مساميا ومشابها ومثالا في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله؟! وهذا استفهام أي: لا تعلم له مساميا ولا مشابها.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالاستفهام في ﴿هل تعلم له سميا﴾، والكلام مازال متصلا عن الله تعالى دل على ذلك الضمير في ﴿له﴾ يعود على الضمير في ﴿لعبادته﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف حسن** ^(١)، وقال النحاس: **تمام** ^(٢)

قال الداني: **كاف** وقيل: **تام** ^(٣)، وقال السجاوندي: **(ط)** ^(٤)

وقال الأنصاري: **كاف** ^(٥)، وقال الأشموني: **كاف** ^(٦)

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٥).

^(٢) عند أبي حاتم انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

^(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٥] - الوقف على [سمياً]

قال تعالى: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ * وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ

حَيًّا ﴿ [مریم: ٦٥، ٦٦]

التفسير: ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ أي: هل تعلم لله مساميا ومشابها ومماثلا في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله؟! وهذا استفهام أي: لا تعلم له مساميا ولا مشابها ﴿ويقول الإنسان﴾ الكافر منكراً للبعث بعد الموت: هو (أبي بن خلف أو الوليد) ﴿أإذا ما مِتُّ﴾ وفَيْتُ ﴿لسوف أُخْرَجُ﴾ من قبري ﴿حَيًّا﴾!؟

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن الله عز وجل إلى الكلام عن الكافر.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تام** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **حسن** (٣)

قال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

(١) قال والتمام عند أبي حاتم ﴿فاعبده واصطبر لعبادته﴾ وعند غيره ﴿هل تعلم له سمياً﴾ انظر: **القطع**

والإتشاف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) وقال أبو عمرو: تام انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٦] - الوقف على [حيًا]

قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ * أَوَلَا يَذْكُرُ

الْإِنْسَانَ ﴿ [مريم: ٦٦، ٦٧]

التفسير: ﴿ويقول الإنسان﴾ الكافر منكراً للبعث بعد الموت: هو (أبي بن خلف أو الوليد) ﴿أإذا ما مِتُّ﴾ وفنيت ﴿لسوف أخرج﴾ من قبري ﴿حيًا﴾؟! ﴿أولا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ أولاً يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ أَوْلَ مَرَّةً، وَلَمْ يَكُ شَيْئًا مَوْجُودًا؟

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالاستفهام في ﴿أولا يذكر الإنسان﴾

كاف: لدخول واو العطف على الاستفهام، ولعطف الجملتين: جملة ﴿يذكر الإنسان﴾ لا محل لها معطوفة على جملة ﴿يقول الإنسان﴾ المتقدمة.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام، ولكنه **صالح** ^(١)

قال الأنصاري: **تام** ^(٢)

قال الأشموني: **تام** ^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) لأن بعده واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٧] - الوقف على [شيئاً]

قال تعالى: ﴿أَوَلَا يَذَّكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ * فَوَرَبِّكَ

لَنَحْشُرَنَّهُمْ ﴿ [مريم: ٦٧، ٦٨]

التفسير: ﴿أَوَلَا يَذَّكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ كيف نسي هذا الإنسان الكافر نفسه؟ أولا يذكر أنا خلقناه أول مرة، ولم يك شيئاً موجوداً؟ ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿وَالشَّيَاطِينَ﴾ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالقسم في قوله ﴿فَوَرَبِّكَ﴾: الفاء مستأنفة، والواو حرف قسم وجر، ﴿ربك﴾: اسم مجرور متعلق بأقسم المحذوف. أي: أقسم بربك.

أهل الوقف:

- قال النحاس: **تام** ^(١)
قال الأنصاري: **تام** ^(٢)
قال الأشموني: **حسن**، وقيل **تام** ^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٨] - الوقف على [والشياطين]

قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ

جِثْيًا﴾ [مريم: ٦٨]

التفسير:

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿وَالشَّيَاطِينَ﴾ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثْيًا﴾ أي: جاثين باركين على ركبهم، لا يقدرّون على القيام من شدة الأهوال.

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ﴾ على جملة جواب القسم ﴿فَوَرَبِّكَ لَنُحْشُرَنَّهُمْ﴾ مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس صالح^(١)

قال الأشموني: جائز^(٢)

رموز المصاحف: لم تضع المصاحف علامة وقف.

^(١) قال أبو عبد الله ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ تم الكلام وخولف في هذا لأن ﴿لَنُحْضِرَنَّهُمْ﴾ معطوف على ﴿لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾ إلا أنه صالح يجعله عطف جملة على جملة انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٦٨] - الوقف على [جثياً]

قال تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ

جثياً * ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ [مريم: ٦٨، ٦٩]

التفسير:

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿ وَالشَّيَاطِينَ ﴾ في سلسلة ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جثياً ﴾ أي: جاثين باركين على ركبهم، ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ ﴾ ثم لناخذن من كل طائفة ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ [مريم: ٦٩] أشدهم تمرداً وعصيائاً لله .

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾ على جملة ﴿ لَنُحْضِرَنَّهُمْ ﴾، مع اتصال

المعنى.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١) وقال الأنصاري: صالح ^(٢) وقال الأشموني: جائز

^(٣) وقال الداني: تام ^(٤) وقال النحاس قطع تام ^(٥)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

^(١) للعطف واتصال المعنى انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

^(٤) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٥) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

[٦٩] - الوقف على [عتياً]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ * ثُمَّ لَنَحْنُ

أَعْلَمُ ﴿ [مریم: ٦٩، ٧٠]

التفسير: ثم لناخذن من كل طائفة ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ [مریم: ٦٩] أشدهم تمرداً وعصيائاً لله، فنبدأ بعذابهم. ثم لناخذن من كل طائفة أشدهم تمرداً وعصيائاً لله، فنبدأ بعذابهم، ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ أي: علمنا محيط ﴿ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى ﴾ أحق ﴿ يَهَا صِلِيًّا ﴾ بمن هو أولى دخولا واحتراقا بالنار ومقاساة لحرها.

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ على جملة ﴿ لَنَنْزِعَنَّ ﴾، مع اتصال

المعنى.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: قطع تام
- (٢) قال السجاوندي: (ج)
- (٣) قال الأنصاري: صالح
- (٤) قال الأشموني: جائز

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) لأنها رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٧٠] - الوقف على [صلياً]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ * وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴿
[مريم: ٧٠، ٧١]

التفسير:

﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ ﴾ أي علمنا محيط ﴿ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ ﴾ بحق ﴿ بِهَا صِلِيًّا ﴾ بمن هو أولى دخولا واحترافا بالنار ومقاساة لحرها ﴿ وَإِن ﴾ أي ما ﴿ مِنْكُمْ ﴾ أحد ﴿ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ إلا وارد النار بالمرور على الصراط المنسوب على متن جهنم، كل بحسب عمله .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي في قوله ﴿ وَإِن مِنْكُمْ ﴾ أي: ما منكم ، واختلاف النظم من الغائب في ﴿ بها ﴾ إلى المخاطب في ﴿ منكم ﴾ .

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع تام** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **جائز** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) لأنها رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٧١] - الوقف على [وَأَرْدُهَا]

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]

التفسير:

﴿وَإِنْ﴾ أي ما ﴿مِنْكُمْ﴾ أحد ﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾ بالمرور على الصراط المنصوب على متن جهنم، كل بحسب عمله، ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ كان ذلك أمراً محتوماً، قضى الله - سبحانه - وحكم أنه لا بد من وقوعه لا محالة.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل ﴿كان﴾ مع عدم التعلق اللفظي، والمعنى متصل، جملة ﴿كان.. حتماً...﴾ لا محل لها استئناف بياني - أو تعليلية

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

قال الأنصاري: **كاف** ^(٢)

قال الأشموني: **كاف** ^(٣)

رموز المصاحف: انفقت جميع المصاحف على وضع (ج).

^(١) لانقطاع النظم مع اتصال المعنى انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٦).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٧١] - الوقف على [مَقْضِيًّا]

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ

أَتَقَّوْا ﴿ [مريم: ٧١، ٧٢]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

كاف: لعطف جملة: ﴿نُنَجِّي﴾ على جملة: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ﴾، مع اتصال المعنى.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع تام**

(٢) قال السجاوندي: **(ج)**

(٣) قال الأنصاري: **تام**

(٤) قال الأشموني: **جائز**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: **القطع والائتناف:** (ص: ٣١٨).

(٢) لأن ﴿ثم﴾ لترتيب الأخبار، ولكن يحسن الوصل تقريبا للنجاة من الورود انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

(٣) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٨٢).

(٤) انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٨٢).

[٧٢] - الوقف على [جثياً]

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نُجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا ﴾ * وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ

ءَايَاتُنَا ﴿ [مريم: ٧٢، ٧٣]

التفسير:

﴿ ثُمَّ نُجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الله بفعل المأمور، واجتناب المحذور ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ ﴾ أنفسهم بالكفر ﴿ فِيهَا جِثِيًا ﴾ باركين على ركبهم، وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴿ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ ﴾ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴿ مَنْزِلَاتٍ وَأَصْحَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَىٰ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ ﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا ﴿ مَنْزِلًا ﴾ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿ مَجْلِسًا.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالشرط في قوله ﴿ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا ﴾، واختلاف النسق.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع تام (١)

قال الداني: تام (٢)

قال الأنصاري: صالح (٣)

قال الأشموني: تام (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٢).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٢).

[٧٣] - الوقف على [ندياً]

قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ

الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا * وَكُرِّهْنَا لَهُم مِّن قُرْآنٍ ﴿٧٣، ٧٤﴾ [مريم: ٧٣، ٧٤]

التفسير: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ أي المؤمنين والكافرين ﴿آيَاتُنَا﴾ من القرآن ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ منزلات، ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ﴾ منا ومنكم ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ أفضل منزلاً ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ وأحسن مجلساً ﴿وَكَمْ﴾ أي كثيراً ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾ قبل كفار قومك - أيها الرسول - ﴿مِن قُرْآنٍ﴾ من الأمم الماضية.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب من الشرط في ﴿وَإِذَا﴾ إلى الإخبار في ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: قطع تام

(٢) قال الداني: تام

(٣) قال الأنصاري: حسن

(٤) قال الأشموني: كاف

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٤] - الوقف على [قرن]

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِءْيَا﴾ [مريم: ٧٤]

التفسير:

﴿وَكَمْ﴾ أي كثيرا ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾ قبل كفار قومك - أيها الرسول - ﴿مِن قَرْنٍ﴾ من الأمم الماضية ﴿هُم أَحْسَنُ أَثْنًا﴾ كانوا أحسن مالا ومتاعاً منهم ﴿وَرِءْيَا﴾ وأجمل منظراً من الرؤية فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿هم أحسن﴾ نعت لـ ﴿قرن﴾، ولا يفصل بين النعت والمنعوت، وعموم أهل الوقف والمصاحف على عدم الوقف.

أهل الوقف:

قال الأشموني: **كاف** ^(١)

رموز المصاحف: لم تشر المصاحف بعلامة وقف.

^(١) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٤] - الوقف على [ورئياً]

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِئًا﴾ * قُلْ مَنْ كَانَ فِي

الصَّلَاةِ ﴿ [مريم: ٧٤، ٧٥]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: للابتداء بفعل الأمر ﴿قل﴾ والانتقال من الكلام عن إهلاك الأمم

السابقة إلى خطاب النبي ﷺ.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **قطع تام**

(٢) قال الداني: **تام**

(٣) قال الأنصاري: **حسن**

(٤) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٨).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٦).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٣).

(٤) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٣).

[٧٥] - الوقف على [مدا]

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا

الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ [مريم: ٧٥]

التفسير:

﴿ قُلْ ﴾ أيها الرسول ﴿ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ ﴾ رضيها لنفسه ﴿ فَلْيَمْدُدْ ﴾ يمد ﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾ يستدرجه في الدنيا عقوبة له ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ ﴾ - يقينا - ما توعدده الله به ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ ﴾ العاجل في الدنيا كالقتل والأسر ﴿ وَإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ وإما قيام الساعة .

حكم الوقف:

كاف: لاستئناف ما بعده بـ ﴿ حتى ﴾: الابتدائية، والمعنى متصل عن أهل الضلالة.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ج) ^(١)

قال الأنصاري: صالح ^(٢)

قال الأشموني: كاف ^(٣)

قال النحاس: ليس بتمام ^(٤)

رموز المصاحف: اتفقت جميع المصاحف على وضع (ج).

^(١) لأن ﴿ حتى إذا ﴾ لانتهاء مدد الضلالة، أو لابتداء الرؤية، وجوابها محذوف أي: إذا رأوا العذاب

أو الساعة آمنوا انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

^(٤) لأن حتى متعلقة بما قبلها.

[٧٥] - الوقف على [الساعة]

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ [مريم: ٧٥].

التفسير: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ - يقينا - ما توَعَّده الله به ﴿إِمَّا الْعَذَابَ﴾ العاجل في الدنيا كالقتل والأسر ﴿وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ وإما قيام الساعة، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا أَوْ أضعفُ جُنْدًا﴾ أعوانا.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالتهديد في ﴿فسيعلمون من هو﴾
والوصل أولى لأن جملة ﴿فسيعلمون﴾ جواب الشرط.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط) ^(١)

قال الأشموني: جائز ^(٢)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط).

^(١) لابتداء التهديد مع حذف جواب ﴿إذا﴾ انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

^(٢) للابتداء بالتهديد انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٥] - الوقف على [جنداً]

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا * وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ [مريم: ٧٥، ٧٦]

التفسير: سبق ذكره

حكم الوقف:

تام: لانتهاء الكلام عن أهل الضلالة، وبداية الكلام عن أهل الهداية.

أهل الوقف:

قال الأنصاري: **تام** ^(١)

قال الأشموني: **تام** ^(٢)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

^(٢) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٦] - الوقف على [هدى]

قال تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَتِّينَ الَّذِينَ صَلَّحُوا خَيْرٌ عِنْدَ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ [مريم: ٧٦]

التفسير:

﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ بالإيمان ﴿ هُدًى ﴾ على هداهم بما ينزل عليهم من الآيات ﴿ وَالْبَتِّينَ الَّذِينَ صَلَّحُوا ﴾ الطاعات تبقى لصاحبها ﴿ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ عند الله ﴿ وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴾ في الآخرة، وخير مرجعاً وعاقبة.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن زيادة الله للذين اهتدوا هدى إلى الكلام عن بقاء الطاعات لصاحبها، وجملة ﴿ وَالْبَتِّينَ الَّذِينَ صَلَّحُوا ﴾ معطوفة على المستأنفة.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **تام** ^(١)، وقال النحاس: ^(٢)، وقال الداني: **تام** ^(٣)، وقال السجاوندي: (ط) ^(٤)، وقال الأنصاري: **تام** ^(٥)، وقال الأشموني: **تام** ^(٦).
رموز المصاحف: اتفقت عموم المصاحف على وضع (قلى) ووالباكستاني (ط).

^(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٦).

^(٢) تمام عند أبي حاتم انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣١٨).

^(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

^(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

^(٦) عند أبي حاتم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٦] - الوقف على [مرداً]

قال تعالى: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَتِيتُ أَصْلَحَتْ خَيْرٌ عِنْدَ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ * أفرءيتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ [مريم: ٧٦، ٧٧]

التفسير: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ بالإيمان ﴿ هُدًى ﴾ على هداهم بما ينزل عليهم من الآيات ﴿ وَالْبَتِيتُ أَصْلَحَتْ ﴾ الطاعات تبقى لصاحبها ﴿ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا ﴾ عند الله ﴿ وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ في الآخرة، وخير مرجعاً وعاقبة، ﴿ أفرءيتَ ﴾ أعلمت - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالاستفهام في ﴿ أفرءيتَ ﴾، والانتقال من الكلام عن الذين اهتدوا إلى الكلام عن الذي كفر بآيات الله.

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع تام** ^(١).

قال الداني: **تام** ^(٢).

قال الأنصاري: **تام** ^(٣).

قال الأشموني: **تام** ^(٤).

رموز المصاحف: رأس آية.

^(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣١٨).

^(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٦).

^(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٣).

^(٤) لأنه آخر كلامهم انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٣).

[٧٧] - الوقف على [وولداً]

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا **وَوَلَدًا** * أَطَّلَعَ

الْغَيْبَ ﴿ [مريم: ٧٧، ٧٨]

التفسير:

﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ أَعْلِمْتُ - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ العاصي بن وائل وأمثاله؟ ﴿ وَقَالَ ﴾ لحباب بن الأثر القائل له تبعث بعد الموت ﴿ لَأُوتِيَنَّ ﴾ لأعطين في الآخرة ﴿ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ قال الله، توبيخاً له وتكديباً لهذا الكافر ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ ، فرأى أن له مالا وولداً.

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية كلام الكافر، وللابتداء بالاستفهام.

كاف: إذا اعتبر أن المعنى متصلًا، فجملة ﴿أطلع...﴾ في محل نصب مفعول به ثان لفعل (رأيت) بمعنى أخبرت.

أهل الوقف:

قال النحاس: قطع كاف^(١)، وقال السجاوندي: (ط)^(٢)، وقال الأنصاري: جائز^(٣)، وقال الأشموني: تام^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

(١) انظر: القطع والانتاف: (ص: ٣١٩).

(٢) للابتداء باستفهام التقريع انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٧).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٤) لأنه آخر كلامهم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

رموز المصاحف من الآية (٧٨ : ٨٧)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التجدد	المدنية	دمشق	الباكستاني
٧٨	عَهْدًا	قال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٧٨].	-	-	-	-	لا
٧٩	كَلَّا	قال تعالى: ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ [٧٩].	ج	ج	ج	ج	ط
٧٩	مَدًّا	قال تعالى: ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ [٧٩].	-	-	-	-	لا
٨١	عِزًّا	قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ [٨١].	-	-	-	-	لا
٨٢	كَلَّا	قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨٢].	ج	ج	ج	ج	ط
٨٢	ضِدًّا	قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨٢].	-	-	-	-	ع
٨٣	أَزًّا	قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [٨٣].	-	-	-	-	لا
٨٤	عَلَيْهِمْ	قال تعالى: ﴿فَلَا تُعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].	صلى	صلى	صلى	صلى	ط
٨٤	عَدًّا	قال تعالى: ﴿فَلَا تُعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].	-	-	-	-	ج
٨٥	وَفْدًا	قال تعالى: ﴿يَوْمَ نُحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [٨٥].	-	-	-	-	لا
	وَرْدًا	قال تعالى: ﴿وَتَسْوِقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ [٨٦].	-	-	-	-	م
٨٧	عَهْدًا	قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٨٧].	-	-	-	-	م

[٧٨] - الوقف على [عهداً]

قال تعالى: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمَرَاتُحَدَّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ * كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا

يَقُولُ ﴿ [مریم: ٧٨، ٧٩]

التفسير: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ أَعْلِمْتُ - أيها الرسول - وعجبت من هذا ﴿الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل وأمثاله؟ ﴿وَقَالَ﴾ لخباب بن الأرت القائل له تبعث بعد الموت ﴿لَأَوْثِينَ﴾ لأعطين في الآخرة ﴿مَا لَا وَوَلَدًا﴾. قال الله، توبيخاً لهذا الكافر ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ ، فرأى أن له مالا وولداً ﴿كَلَّا﴾ ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر.

حكم الوقف:

تام: لاختلاف الأسلوب، حيث الابتداء بالنفي في ﴿كَلَّا﴾ التي هي ردع من الله بعد الاستفهام في ﴿أَطَّلَعَ﴾.

أهل الوقف:

قال ابن الأنباري: **وقف التمام**^(١)، وقال النحاس: **تام** عند نافع^(٢)

قال الداني: **تام**^(٣)، وقال السجاوندي: **(لا)**^(٤)

وقال الأنصاري: **تام**^(٥)، وقال الأشموني: **تام**^(٦)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(لا)**.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء: (ص: ٧٦٦).

(٢) انظر: القطع والانتاف: (ص: ٣١٩).

(٣) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

(٤) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٥) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٦) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٩] - الوقف على [كلا]

قال تعالى: ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ **كَلَا** سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿ [مریم: ٧٨، ٧٩]

التفسير: ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ أي هذا الكافر ، فرأى أن له مالا وولداً ﴿ كَلَا ﴾ ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر، فلم يطلع على الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا ﴿ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ ﴾ من كذب وافتراء على الله، ﴿ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ ونزيده في الآخرة من أنواع العقوبات، كما ازداد من الغي والضلال.

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ السين في ﴿ سنكتب ﴾، واختلاف الأسلوب من الاستفهام إلى النفي، و﴿ كلا ﴾ للردع والزجر.

أهل الوقف:

قال الداني: **تام** ^(١)، وقال السجاوندي: (ط) ^(٢)، وقال النحاس: **حسن** ^(٣) وقال الأنصاري: **تام** ^(٤)، وقال ابن الانباري: **وقف التمام** ^(٥) وقال الأشموني: **أتم** ^(٦) **رموز المصاحف:** اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

^(١) انظر: المكتفي: (ص: ٣٧٧، ٣٧٦).

^(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

^(٣) قال وإذا تدبرت كل ما في القرآن من ﴿ كلا ﴾ أستتب على قول الخليل، وحسن وتبين لك معناه انظر **القطع والائتناف:** (ص: ٣١٩).

^(٤) لأنها زجر ورد لما قبلها، وقيل بمعنى حقا، وإلا لم يحسن الوقوف على ﴿ عهدا ﴾ دون ﴿ كلا ﴾.

^(٥) أي: (لا لم يتخذوا) ويجوز أن تقف ﴿ عهدا ﴾ ثم تبتدىء: ﴿ كلا سنكتب ﴾ على معنى: (حقا سنكتب)

^(٦) لأنها للردع والزجر قاله الخليل وسيبويه، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٧٩] - الوقف على [مَدًا]

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا * وَنَرِثُهُ، مَا

يَقُولُ﴾ [مريم: ٧٩، ٨٠]

التفسير: ليس الأمر كما يزعم ذلك الكافر، فلم يطلع على الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهداً ﴿سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ﴾ من كذب وافتراء على الله، ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ ونزيده في الآخرة من أنواع العقوبات، كما ازداد من الغي والضلال. ﴿وَنَرِثُهُ﴾ أي: هذا الكافر ﴿مَا يَقُولُ﴾ من المال والولد

حكم الوقف:

كاف: للعطف: جملة ﴿نرثه...﴾ لا محل لها معطوفه على جملة نكتب، والوصل أولى لاستكمال الوعيد في ﴿ونرثه ما يقول...﴾.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام^(١)

قال السجاوندي: (لا) للعطف^(٢)

قال الأنصاري: صالح^(٣)

قال الأشموني: جائز^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

(١) لأن ﴿ونرثه﴾ معطوف على ما قبله، انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٤) ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على ما قبله، انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨٠] - الوقف على [فردًا]

قال تعالى: ﴿وَنَرِثُهُ، مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ * وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً ﴿
[مريم: ٨٠، ٨١]

التفسير: ﴿وَنَرِثُهُ﴾ أي: هذا الكافر ﴿مَا يَقُولُ﴾ من المال والولد ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ ينتقل من الدنيا فردا لا مال له ولا ولد، ولا أهل ولا أنصار، فيرى من وخيم العذاب وأليم العقاب ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الأوثان ﴿إِلَهَةً﴾ يعبدونهم ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شفعاء عند الله.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالفعل الماضي وما قبله مستقبل.

أهل الوقف:

قال النحاس **كاف** ^(٤)

قال الداني: **تام** ^(١)

قال الأنصاري: **كاف** ^(٢)

قال الأشموني: **كاف** ^(٣)

رموز المصاحف: رأس آية.

^(٤) لأن ﴿واتخذوا﴾ ماض وما قبله مستقبل انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

^(١) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٦).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨١] - الوقف على [عزاً]

قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ * كَلَّا

سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ عِنْدَ. ﴿[مريم: ٨١، ٨٢]

التفسير:

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ أي كفار مكة ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الأوثان ﴿آلِهَةً﴾ يعبدونهم ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ شفعاء عند الله بأن لا يعذبوا ﴿كَلَّا﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزاً، ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾ لها.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالنفي مع توافق النظم مع الغائب كما في ﴿لَهُمْ﴾، و﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ أي هم.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (لا) ^(١).

قال الأنصاري: حسن ^(٢).

قال الأشموني: جائز ^(٣).

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

^(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

^(٢) ويأتي في ﴿كَلَّا﴾ مامر فيها أنفا انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨٢] - الوقف على [كلا]

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢]

التفسير:

﴿كلا﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزاء، ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾ لها، ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ وتكون عليهم أوعاءاً في خصومتهم وتكذيبهم بخلاف ما ظنوه فيها.

حكم الوقف:

تام: لأن ﴿كلا﴾ للردع والزجر، وللابتداء بـ السين في ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾، وجملة ﴿يَكْفُرُونَ...﴾ لا محل لها في حكم التعليل للردع.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس **تمام**

(٢) قال الداني **تام**

(٣) قال السجاوندي: (ط)

(٤) قال الأشموني: **تام**

رموز المصاحف: اتفقت المصاحف على وضع (ج)، والباكستاني (ط).

(١) **تمام** عند نافع وأحمد بن جعفر انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

(٢) هي مع عزاء: **تام** أي لا يكون ذلك انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

(٣) للاتفاق على أن ﴿كلا﴾ هذه وما قبلها للردع، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٤) لأنها للردع والزجر كالتالي قبلها انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨٢] - الوقف على [ضدًا]

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ * أَلَمْ تَرَ أَنَا

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عِنْدَ. ﴿[مريم: ٨٢، ٨٣]

التفسير: ﴿كَلَّا﴾ ليس الأمر كما يزعمون، فلن تكون لهم الآلهة عزاء، ﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ بل ستكفر هذه الآلهة في الآخرة ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾ لها، ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ أعواناً في خصومتهم وتكذيبهم بخلاف ما ظنوه فيها ﴿ألم تر﴾ - أيها الرسول - ﴿أَنَا أَرْسَلْنَا﴾ سَلَطْنَا ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ على الكافرين بالله ورسله؛ ﴿تَوَزُّهُمْ﴾ تغويهم، وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية؟ ﴿أزأ﴾ دفعا.

حكم الوقف:

تام: للابتداء ب الاستفهام في ﴿ألم تر﴾ وانتقال الخطاب من الله للنبي ﷺ.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تمام** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ع).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨٣] - الوقف على [أزاً]

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُذُهُمْ **أَزًّا** ﴾ * فَلَا تَعْجَلْ

عَلَيْهِمْ ﴿ [مريم: ٨٣، ٨٤]

التفسير: ﴿ ألم تر ﴾ - أيها الرسول - ﴿ أنا أرسلنا ﴾ سلطنا ﴿ الشياطين ﴾ على الكافرين بالله ورسوله؛ ﴿ تؤذهم ﴾ تغويهم، وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية؟ ﴿ أزاً ﴾ دفعا. ﴿ فلا تعجل عليهم ﴾ فلا تستعجل على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب
حكم الوقف:

كاف: لأن جملة ﴿ لا تعجل... ﴾ في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن وقعوا في المعصية فلا تعجل عليهم بالعذاب، والضمير في ﴿ عليهم ﴾ يعود على الصمير في ﴿ تؤذهم ﴾ دلالة على اتصال المعنى.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تمام** (١)

قال السجاوندي **(لا)** (٢)

قال الأنصاري: **صالح** (٣)

قال الأشموني: **جائز** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(لا)**.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣٢٢).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣).

[٨٤] - الوقف على [عليهم]

قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [مريم: ٨٤]

التفسير:

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ فلا تستعجل - أيها الرسول - على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ الأيام والليالي أو الأنفاس، أي أن لهم أياما معدودة لا يتقدمون عنها ولا يتأخرون نملهم ونحلم عنهم مدة ليراجعوا أمر الله فإذا لم ينجح فيهم ذلك أخذناهم أخذ عزيز مقتدر.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بـ ﴿إِنَّمَا﴾، للإخبار بعد النهي في ﴿فَلَا تَعْجَلْ﴾ وجملة ﴿نَعُدُّ...﴾ لا محل لها تعليلية، ودليل اتصال المعنى الضمير في ﴿لَهُمْ﴾ يعود على الصمير في ﴿عَلَيْهِمْ﴾.

أهل الوقف:

قال السجاوندي: (ط)^(١)

قال الأنصاري: مفهوم^(٢)

قال الأشموني: جائز^(٣)

رموز المصاحف: انفتحت المصاحف على وضع (صلى)، والباكستاني (ط).

(١) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٣، ٤٨٤).

(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٣، ٤٨٤).

[٨٤] - الوقف على [عدا]

قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ * يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴿

[مريم: ٨٤، ٨٥]

التفسير: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ فلا تستعجل - أيها الرسول - على هؤلاء الكافرين المستعجلين بالعذاب ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ أي أن لهم أياما معدودة لا يتقدمون عنها واذكر ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نجمة ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ بإيمانهم ﴿إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾

حكم الوقف:

كاف: لأن ﴿يوم﴾ منصوبة بمحذوف، تقديره: اذكر يوم، أو أنذرهم.

أهل الوقف:

- (١) قال النحاس: **تمام**
- (٢) قال السجاوندي: **(ز)**
- (٣) قال الأنصاري: **كاف**
- (٤) قال الأشموني: **كاف**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٢).

(٢) قد يوصل على جعل ﴿يوم﴾ ظرفا للعد، والأولى أن يوقف، وينصب ﴿يوم﴾ بمحذوف، أي: اذكر يوم، أو أنذرهم انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

(٣) إن نصب ما بعده بالإعزاء و**جائز** إن نصب بنعد وإنما جاز لأنه رأس آية انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٤) إن نصب يوم بمضمرة أو **قطع** عما قبله بالإعزاء و**جائز** إن نصب بنعد لهم وإنما جاز لأنه رأس آية انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٨٥] - الوقف على [وفداً]

قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ * وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ ﴿

[مریم: ٨٥، ٨٦]

التفسير:

واذكر ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ نجمع ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ بإيمانهم ﴿إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ إلى ربهم الرحيم بهم وفوداً مبجلين معظمين ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ﴾ بكفرهم ﴿إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ مشياً عطاشاً.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن ﴿ونسوق﴾، في محل جر معطوفة على جملة ﴿نحشر﴾. وجوز الوقف لأنه رأس أية.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام^(١)

قال السجاوندي: (لا)^(٢)

قال الأشموني: جائز^(٣)

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكتاني (لا).

^(١) للعطف لأن ﴿ونسوق﴾ معطوف على ﴿نحشر﴾ انظر: القطع والالتفاف: (ص: ٣٢٢).

^(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٨).

^(٣) وإنما جاز مع العطف لأن هذا من عطف الجمل عند بعضهم انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٨٦] - الوقف على [وردًا]

قال تعالى: ﴿وَسَوْقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ * لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ ﴿

[مريم: ٨٦، ٨٧]

التفسير:

﴿وَسَوْقُ الْمُجْرِمِينَ﴾ بكفرهم ﴿إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ مشيا عطاشا على وجه الذل والصغار ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي الكفار ﴿الشَّفَاعَةَ﴾ لأحد ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾

حكم الوقف:

لا وقف: لأن جملة ﴿لا يملكون﴾ حال ثانية من ﴿المُجْرِمِينَ﴾ في محل نصب حال ثانية من المجرمين، وجوز الوقف لأنه رأس آية.

أهل الوقف:

قال النحاس: **ليس بتمام**^(١)، وقال السجاوندي: (م)^(٢)، قال الأنصاري: **مفهوم**^(٣)، قال الأشموني: **حسن**^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (م).

^(١) لأن ﴿لا يملكون﴾ في موضع نصب على الحال مما قبله انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣٢٢).

^(٢) لثلاث تشبه الجملة بعدهم بالوصف لهم، بل الجملة لنفي شفاعة معبوديهم، ردا لقولهم: ﴿هؤلاء شفاعونا﴾ انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٨٨).

^(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٤).

^(٤) ذكر نفس ما ذكره السجاوندي. (منار الهدى: ٤٨٤).

[٨٧] - الوقف على [عهداً]

قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ * وَقَالُوا

اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿ [مريم: ٨٧، ٨٨]

التفسير:

﴿ لا يَمْلِكُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ الشَّفَاعَةَ ﴾ لأحد ﴿ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾ إنما يملكها من اتخذ عند الرحمن عهداً بذلك، وهم المؤمنون بالله ورسوله.

حكم الوقف:

تام: للانتقال من الكلام عن المؤمنين بالله، إلى الكلام عن اليهود والنصارى.

أهل الوقف:

قال النحاس: **تام** (١)

قال السجاوندي: (م) (٢)

قال الأنصاري: **صالح** (٣)

قال الأشموني: **جائز، وقيل تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (م).

(١) عند أبي عبد الله لأنه لو وصل لانعطف ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴾ على: ﴿ من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾، وإن كان ﴿ اتخذ ﴾ موحا على لفظ ﴿ من ﴾ كان ﴿ قالوا ﴾ عائدا إلى معنى ﴿ من ﴾، لأنه يصلح للجمع، فيؤدي إذا إلى إثبات الشفاعة لمن قال: ﴿ اتخذ الرحمن ولدا ﴾ انظر: **القطع والائتناف**: (ص: ٣٢٢).

(٢) انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٨٨، ٦٨٩).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٤).

(٤) وذكر كلام السجاوندي انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٤).

رموز المصاحف من الآية (٨٨ : ٩٨)

آية	الموضع	قوله تعالى	الشمري	التهد	المدينة	دمشق	الباكستاني
٨٨	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [٨٨].	-	-	-	-	ط
٨٩	إِدًّا	قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [٨٩].	-	-	-	-	لا
٩٠	هَدًّا	قال تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [٩٠].	-	-	-	-	لا
٩١	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [٩١].	-	-	-	-	ج
٩٢	وَلَدًا	قال تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [٩٢].	-	-	-	-	ط
٩٣	عَبْدًا	قال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [٩٣].	-	-	-	-	ط
٩٤		قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ [٩٤].	-	-	-	-	ط
٩٨	قَرْنٍ	قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ﴾ [٩٨].	-	-	-	-	ط
٩٨	رِكْزًا	قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [٩٨].	-	-	-	-	ع

[٨٨] - الوقف على [وَلَدًا]

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ * لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾

[مريم: ٨٨-٨٩]

التفسير:

﴿ وَقَالُوا ﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾، وهذا تقبيح وتشنيع لقول المعاندين الجاحدين، الذين زعموا أن الرحمن اتخذ ولدا ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ - أيها القائلون - بهذه المقالة الشنعاء ﴿ شَيْئًا إِدًّا ﴾ شيئا عظيماً منكراً وخيماً

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالقسم، لأن جملة ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ... ﴾ لا محل لها جواب القسم المقدر. ولا ينبغي القطع مطلقاً، للتعلق الشديد بما بعده

أهل الوقف:

قال النحاس: **قطع صالح** ^(١) وقال السجاوندي: **(ط)** ^(٢) وقال الأنصاري: **جائز** ^(٣) وقال الأشموني: **جائز** ^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(ط)**.

^(١) انظر: **القطع والانتاف:** (ص: ٣٢٣).

^(٢) أي يقال لهم: ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ انظر: **علل الوقوف:** (ص: ٦٨٩).

^(٣) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٨٤).

^(٤) انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٨٤).

[٨٩] - الوقف على [إدا]

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ * تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ﴾

[مريم: ٨٩، ٩٠]

التفسير:

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ - أيها القائلون - بهذه المقالة الشنعاء ﴿شَيْئًا إِدًّا﴾ شيئاً

عظيماً منكراً وخيماً ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ يتشققن من فظاعة ذلكم القول .

حكم الوقف:

كاف: إذا اعتبر أن ما بعده مستأنف للابتداء بالفعل ﴿تكاد﴾ مع اتصال المعنى

يظهر ذلك في عودة الضمير ﴿منه﴾ على ما سبق، أي: من فظاعة ذلكم القول.

لا وقف: لأن جملة ﴿تكاد السماوات...﴾ في محل نصب نعت لـ ﴿شيئاً﴾. وباعتبار انه على رأس آية جاز الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: ليس بتمام^(١)

قال السجاوندي: (لا)^(٢)

قال الأنصاري: كاف^(٣)

قال الأشموني: كاف^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (لا).

^(١) لأن تكاد السماوات يفتطرن منه ﴿من نعت﴾ شئ﴾ انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

^(٢) لأن الجملة بعده صفة له انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

^(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

^(٤) ومعنى إذا أي منكراً انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٠] - الوقف على [هدأ]

قال تعالى: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا * أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾ [مريم: ٩٠-٩١].

التفسير: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ ﴾ يشقن من فضاة ذلكم القول، وتتصدع الأرض، وتسقط الجبال سقوطاً شديداً غضباً لله من أجل هذه الدعوى القبيحة وهي نِسْبَتُهُمْ لَهُ الْوَلَدِ.

حكم الوقف:

لا وقف: لأن (إن) موضعها موضع نصب بما قبلها أي: بأن دعوا. وباعتباره رأس أية جوز الوقف.

أهل الوقف:

قال النحاس: **ليس بتمام** (١)

قال السجاوندي: **(لا)** (٢)

قال الأشموني: **ليس بوقف** (٣)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(لا)**.

(١) لأن التقدير: لأن دعوا للرحمن ولدا، وهذا التمام عند أحمد بن موسى انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) لأن التقدير: لأن، أو: بأن انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

(٣) لأن (إن) موضعها نصب بما قبلها أي بأن دعوا انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩١] - الوقف على [وَلَدًا]

قال تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ **وَلَدًا** * وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ **وَلَدًا**﴾
[مريم: ٩١، ٩٢]

التفسير:

﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ **وَلَدًا**﴾ أي: من أجل هذه الدعوى القبيحة وهي نِسْبَتُهُمْ له الولد. تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وما يصلح للرحمن، ولا يليق بعظمته، أن يتخذ ولداً .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالنفي و﴿وما ينبغي﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: **القطع حسن**

(٢) قال السجاوندي: **(ج)**

(٣) قال الأنصاري: **كاف**

(٤) قال الأشموني: **كاف** وقيل **تام**

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ج).

(١) انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) لأن الواو يصلح للابتداء ويصلح للحال انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٢] - الوقف على [وَلَدًا]

قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ * إن كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ إِلَّا

ءَاتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿ [مريم: ٩٢، ٩٣]

التفسير:

﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ وما يصلح للرحمن، ولا يليق بعظمته، أن يتخذ ولداً؛ لأن اتخاذه الولد، يدل على نقصه واحتياجه، وهو الغني الحميد ﴿إِنْ﴾ أي: ما ﴿كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ من الملائكة ﴿وَالْأَرْضِ﴾ من الإنس والجن ﴿إِلَّا﴾ آتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿ذليلاً خاضعاً .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بالنفي في ﴿إِنْ كُلُّ﴾ أي: ما كل، و﴿إِنْ﴾ نافية ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ. وجملة ﴿كُلُّ مَنْ﴾ لا محل لها استئناف بياني أو تعليلية

أهل الوقف: قال النحاس: **القطع حسن**^(١)، وقال الداني: **تام**^(٢)، وقال السجاوندي: **(ط)**^(٣)، وقال الأنصاري: **حسن**^(٤)، وقال الأشموني: **تام**^(٥)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني (ط).

(١) انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٧).

(٣) انظر: **علل الوقوف**: (ص: ٦٨٩).

(٤) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٤).

(٥) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٤).

[٩٣] - الوقف على [عبدًا]

قال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ * لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿ [مريم: ٩٣، ٩٤]

التفسير:

﴿إِنْ﴾ أي: ما ﴿كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ من الملائكة ﴿وَالْأَرْضِ﴾ من الإنس والجن ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ ذليلاً خاضعاً مقرباً له بالعبودية يوم القيامة، لا نسب بينه وبينه .

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالقسم، ﴿لقد أحصاهم﴾ جملة ﴿أحصاهم...﴾ لا محل لها جواب القسم المقدر.. وجملة القسم المقدر استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: **القطع حسن** (١)

قال السجاوندي: **(ط)** (٢)

قال الأنصاري: **كاف** (٣)

قال الأشموني: **كاف** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية، ووضع الباكستاني **(ط)**.

(١) انظر: **القطع** والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٤] - الوقف على [عدا]

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ * ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
[مريم: ٩٤، ٩٥]

التفسير: ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ أي: لقد أحاط علمه بالخلائق كلهم، أهل السماوات والأرض، وأحصاهم وأحصى أعمالهم، فلا يضل ولا ينسى، ولا تخفى عليه خافية. ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا ولد، ولا نصير.

حكم الوقف:

كاف: لعطف الجملتين: جملة ﴿وكلهم آتية﴾ معطوفة على جواب القسم السابق، مع اكتفاء كل جملة عن الأخرى.

أهل الوقف:

(١) قال النحاس: القطع حسن

(٢) قال السجاوندي: (ط)

(٣) قال الأنصاري: حسن

(٤) قال الأشموني: كاف

رموز المصاحف: رأس أية، ووضع الباكستاني (ط).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٥] - الوقف على [فرداً]

قال تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ * إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿ [مريم: ٩٥، ٩٦]

التفسير: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا ولد، ولا نصير يمنعه، ليس معه إلا عمله، فيجازيه الله ويوفيه حسابه ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ﴿فَعَمِلُوا بِهِ، فَأَحَلُّوا حَلَالَهُ، وَحَرَّمُوا حَرَامَهُ﴾ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿ محبة ومودة في قلوب عباده المؤمنين .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿إن﴾ والانتقال لموضوع آخر، وهو الكلام عن جزاء المؤمنين، وجملة ﴿إن الذين آمنوا...﴾ لا محل لها استئنافية.

أهل الوقف:

قال النحاس: **القطع حسن** (١)

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **تام** (٣)

قال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: **المكتفى**: (ص: ٣٧٧).

(٣) انظر: **المقصد**: (ص: ٤٨٤).

(٤) انظر: **منار الهدى**: (ص: ٤٨٤).

[٩٦] - الوقف على [ودا]

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وَدًا * فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ ﴿ [مريم: ٩٦، ٩٧]

التفسير:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بالله ورسله، وصدقوا بما جاءهم من عند ربهم ﴿ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ فعملوا به، فأحلوا حلاله، وحرّموا حرامه ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًا ﴾ محبة ومودة في قلوب عباده المؤمنين يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ ﴾ أي القرآن ﴿ بِلِسَانِكَ ﴾ العربي .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿ إنما ﴾ وجملة ﴿ يسرناه... ﴾ لا محل لها تعليل لمقدر أي بلغ ما أنزل وإنما يسرناه، ونهاية الكلام عن المؤمنين، ثم الانتقال إلى الكلام عن الرسول ﷺ.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن^(١)

قال الداني: تام^(٢)

قال الأنصاري: كاف^(٣)

قال الأشموني: تام^(٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: القطع والانتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: المكتفى: (ص: ٣٧٧).

(٣) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٤) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٧] - الوقف على [لدا]

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ

قَوْمًا لُدًّا * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ ﴿ [مريم: ٩٧، ٩٨]

التفسير:

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾ أي: القرآن ﴿بِلِسَانِكَ﴾ العربي أيها الرسول ألفاظه ومعانيه ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ الفائزين بالإيمان بالثواب العاجل والآجل ﴿وَتُنذِرَ﴾ تخوف ﴿بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ جمع لد أي شديدين في باطلهم، وهم كفار مكة، فتقوم عليهم الحجة، وتبين لهم المحجة، فيهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة، ﴿وَكَمْ﴾ أي كثيرا ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ من الأمم الماضية من قوم .

حكم الوقف:

تام: للابتداء بـ ﴿كم﴾ الخبرية، ونهاية الكلام عن المتقين.

(١) **أهل الوقف:** قال النحاس: **القطع حسن**

قال الداني: **تام** (٢)

قال الأنصاري: **حسن** (٣)

قال الأشموني: **تام** (٤)

رموز المصاحف: رأس آية.

(١) انظر: **القطع** والانتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: **المكتفى:** (ص: ٣٧٧).

(٣) انظر: **المقصد:** (ص: ٤٨٤).

(٤) أي: شدادا في الخصومة وهم الكفار، انظر: **منار الهدى:** (ص: ٤٨٤).

[٩٨] - الوقف على [قرن]

قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ

لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم: ٩٨]

التفسير:

﴿ وَكَمْ ﴾ أي: كثيرا ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ من الأمم الماضية من قوم نوح، وعاد، وثمود، وفرعون، وغيرهم من المعاندين بتكذيبهم الرسل ﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ تجد ﴿ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ صوتا خفيا، فكما أهلكنا اولئك نهلك هؤلاء.

حكم الوقف:

كاف: للابتداء بالاستفهام ﴿ هل تحس ﴾ مستأنفة مع اتصال المعنى، فما زال الكلام موجه للرسول ﷺ، ففي الآية السابقة ﴿ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ ﴾ أي أيها الرسول، وفي هذه الآية ﴿ هل تحس ﴾ أي أيها الرسول.

أهل الوقف: قال السجاوندي: (ط) ^(١)

قال الأنصاري: صالح ^(٢)

قال الأشموني: حسن ^(٣)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ط).

^(١) للابتداء بالاستفهام، انظر: علل الوقوف: (ص: ٦٨٩).

^(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

^(٣) انظر: منار الهدى: (ص: ٤٨٤).

[٩٨] - الوقف على [رِكْزًا]

قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِيسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ

لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم: ٩٨]

التفسير:

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا ﴾ وكثيراً أهلكنا يا محمد ﴿ قَبْلَهُمْ ﴾ قبل قومك من مشركي قريش ﴿ مِّن قَرْنٍ ﴾ من جماعة من الناس سلكوا في خلافي وركوب معاصي مَسْلَكَهُمْ ﴿ هَلْ يُحِيسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ ﴾ يا محمد فتراه وتعاينه ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ صوتاً، بل بادوا وهلكوا، وخلت منهم دورهم، وأوحشت منهم منازلهم، فكذلك قومك هؤلاء، صائرون إلى ما صار إليه أولئك، إن لم يعالجوا التوبة قبل الهلاك.

حكم الوقف:

تام: لأنه نهاية السورة.

أهل الوقف:

قال النحاس: القطع حسن^(١)

قال الأنصاري: تام^(٢)

قال الأشموني تام^(٣)

رموز المصاحف: ووضع الباكستاني (ع).

(١) انظر: القطع والائتناف: (ص: ٣٢٣).

(٢) انظر: المقصد: (ص: ٤٨٤).

(٣) آخر السورة تام انظر منار الهدى ص٤٨٤.

من مراجع الكتاب

مراجع الكتاب

١. أصل الاعتقاد، الدكتور عمر سليمان الأشقر، الدار السلفية، الطبعة الثالثة.
٢. أعلام السنة المنشورة، للحافظ الحكمي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية.
٣. أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى.
٤. إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر الأنباري، طبعة المجمع العلمي بدمشق.
٥. الإيمان حقيقته ونواقضه، الشيخ عبد العزيز عبد الله الراجحي، مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى.
٦. تفسير البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م الطبعة: الأولى.
٧. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
٨. تفسير القرآن العظيم، المؤلف، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ]، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
٩. تفسير فتح القدير، للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثالثة.
١٠. التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى.
١١. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبوجعفر الطبري، [٢٢٤ - ٣١٠ هـ] الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

- ١٢ . الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيان، محمود صافي، دار الرشيد، الطبعة الأولى.
- ١٣ . جمال القراء، علم الدين السخاوي، دار البلاغة، الطبعة الأولى
- ١٤ . حكم مخالفة منهج أهل السنة في تقرير مسائل الاعتقاد، الرسالة الرابعة، دار الوطن، الطبعة الأولى.
- ١٥ . الرعاية، مكي بن أبي طالب القيسي، دار عمار.
- ١٦ . زاد المسير في علم التفسير، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤
- ١٧ . زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين لـ/ جمال القرش، طبعة الثانية دار ابن الجوزي.
- ١٨ . زبدة التفسير من فتح القدير، لـ د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط: الخامسة.
- ١٩ . سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني: مكتبة المعارف، ط: الأولى.
- ٢٠ . شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
- ٢١ . صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، صحيح ابن ماجه، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.
- ٢٢ . صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية، ترقيم/ فتح الباري، الطبعة: الأولى
- ٢٣ . طريق الهجرتين - ابن قيم الجوزية الطبعة الثانية، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر
- ٢٤ . علل الوقوف للإمام محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق د. محمد عبد الله العبيدي، مكتبة الرشد، ط: الأولى.
- ٢٥ . العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.

٢٦. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني
٢٧. **القطع** والائتناف لأبي جعفر النحاس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
٢٨. معالم التنزيل المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي [المتوفى ٥١٦ هـ] الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٢٩. مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، الطبعة الأولى.
٣٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
٣١. مختصر شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ علي بن علي بن محمد أبي العز الحنفي.
٣٢. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، دار ابن القيم، الطبعة الثانية
٣٣. المكتفى في الوقف والابتداء للإمام الداني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشي، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية.
٣٤. منار الهدى في الوقف والابتداء، للشيخ أحمد عبد الكريم الأشموني، دار المصحف دمشق.
٣٥. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتاب العربي.
٣٦. نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.
٣٧. هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، الطبعة الثانية.
٣٨. الوقف الاختياري، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى
٣٩. الوقف اللازم، محمود زين العابدين محمد، مكتبة دار الفجر الإسلامية
٤٠. الوقف اللازم، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى

٤١ . الوقف اللازم والممنوع بين القراء والنحاة، د. محمد المختار المهدي، دار الطباعة
المحمدية.

٤٢ . الوقف على كلا وبلى، جمال القرش، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى

صدر للمؤلف:

في مجال العقيدة:

خلاصة عقيدة المسلم

توحيد العبادة

في مجال التجويد:

١- للمبتدئين:

التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.
اليسر في علم التجويد (تهذيب المبتدئين)

٢- للمتقدمين:

دراسة علم التجويد للمتقدمين
الوسيط في علم التجويد (تهذيب المتقدمين)
الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين
٣- للمتخصصين:

سلسلة زاد المقرئين ويحتوي على:

- نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته.

- مختصر عقيدة التوحيد.

- لحن القراءة.

- النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.

- أضواء البيان في الوقف والابتداء مع شريطين.

- فيض المنان في لطائف القرآن مع شريط.

- الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية مع شريط.

٤- دراسة المخارج والصفات

: في مجال اللغة:

سلسلة النحو التطبيقي من القرآن والسنة:

- للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.

- للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الأول.

في مجال الوقف والابتداء:

سلسلة دراسة الوقف والابتداء وتحتوي على:

- الوقف الاختياري (١). - الوقف اللازم (٢). - الوقف على كلا وبلى ونعم (٣).
- معالم النبلاء في معرفة الوقف والابتداء (الكتاب الذي بين أيدينا)
- الأثر العقدي في الوقف والابتداء
- سلسلة الوجيز في الوقف والابتداء (تهذيب لما سبق)

في مجال تربية النشء:

سلسلة براعم الإسلام للنشء ويشتمل على:

- براعم الإسلام (المستوى الأول)
- براعم الإسلام (المستوى الثاني)
- براعم الإسلام (المستوى الثالث)

في مجال علوم التربية:

سلسلة تيسير العلوم التربوية الميسرة

- طرائق التدريس العامة
- مهارات التدريس الفعال.
- القيادة التربوية للإشراف التربوي
- طرائق تدريس وحفظ القرآن الكريم
- معالم الإشراف القرآني الفعال.
- مهارات تدريس القرآن الكريم

في مجال علوم التدبير

- تفسير ٣٠ سورة
- نم تفكيرك في تدبر القرآن
- نفاؤس التدبير
- تيسير جامع البيان المقتبس من تفسير الطبري

منوعات

- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة
- لوح فضائل الأعمال والمنهيات والمستحبات

باقعة جوال (شفيع) في تدبر القرآن الكريم

وهي تشتمل على عدة باقات :
العامة ورقمها ١ التخصفية ورقمها ٢ مناجاة ورقمها ٣
للاشتراك أرسل رقم الباقعة لـ ٨٦٢٤٢
باقعة نفائس التدبر وتشتمل على خمسة عشر باقعة في التدبر
للاستفسار أرسل رسالة فارغة لـ ٨٠٠٢٥٣

فهرس الكتاب

الصفحة	الفهرس
	المقدمة
٨	١ - أهمية علم الوقف والابتداء
١٠	٢ - تعريفه وأنواعه
١١	٣ - الوقف الاختياري
١٤	النوع الأول: الوقف التام
١٩	النوع الثاني: الوقف الكافي
٢٦	النوع الثالث: الوقف الحسن
٣٢	١ - الوقف على [كهيعص].
٣٣	٢ - الوقف على [زكريا].
٣٤	٣ - الوقف على [خفيا].
٣٥	٤ - الوقف على [شقياً].
٣٦	٥ - الوقف على [ولياً].
٣٧	٦ - الوقف على [يعقوب]..
٣٨	٦ - الوقف على [رضياً].
٣٩	٧ - الوقف على [يحيى].
٤٠	٧ - الوقف على [سماً].
٤١	٨ - الوقف على [عتياً].
٤٢	٩ - الوقف على [كذلك].
٤٣	٩ - الوقف على [شئناً].
٤٤	١٠ - الوقف على [آية].

الصفحة	الفهرس
٤٥	١٠ - الوقف على [لِيَالٍ].
٤٦	١٠ - الوقف على [سَوِيًّا].
٤٧	١١ - الوقف على [وَعَشِيًّا].
٤٨	١٢ - الوقف على [بِقُوَّةٍ].
٤٩	١٢ - الوقف على [صَبِيًّا].
٥٠	١٣ - الوقف على [وَزَكَاةً].
٥١	١٣ - الوقف على [تَقِيًّا].
٥٢	١٤ - الوقف على [عَصِيًّا].
٥٣	١٥ - الوقف على [حَيًّا].
٥٤	١٦ - الوقف على [مَرِيْمَ].
٥٥	١٦ - الوقف على [شَرَقِيًّا].
٥٦	١٧ - الوقف على [حِجَابًا].
٥٧	١٧ - الوقف على [سَوِيًّا].
٥٨	١٨ - الوقف على [مِنْكَ].
٥٩	١٨ - الوقف على [تَقِيًّا].
٦١	١٩ - الوقف على [رَبِّكَ].
٦٢	١٩ - الوقف على [زَكِيًّا].
٦٣	٢٠ - الوقف على [بَعِيًّا].
٦٤	٢١ - الوقف على [كَذَلِكَ].
٦٥	٢١ - الوقف على [هَيِّنٌ].
٦٦	٢١ - الوقف على [مَّنَّا].

الصفحة	الفهرس
٦٧	٢١ - الوقف على [مَقْضِيًّا].
٦٨	٢٢ - الوقف على [قَصِيًّا].
٦٩	٢٣ - الوقف على [النَّخْلَةَ].
٧٠	٢٣ - الوقف على [مَنْسِيًّا].
٧١	٢٤ - الوقف على [تَحْزَنِيًّا].
٧٢	٢٤ - الوقف على [سَرِيًّا].
٧٣	٢٥ - الوقف على [جَنِيًّا].
٧٤	٢٦ - الوقف على [عَيْنًا].
٧٥	٢٦ - الوقف على [أَحَدًا].
٧٦	٢٦ - الوقف على [إِنْسِيًّا].
٧٧	٢٧ - الوقف على [تَحْمِلُهُ].
٧٨	٢٧ - الوقف على [فَرِيًّا].
٧٩	٢٨ - الوقف على [سَوْءًا].
٨٠	٢٨ - الوقف على [بَعِيًّا].
٨١	٢٩ - الوقف على [إِلَيْهِ].
٨٢	٢٩ - الوقف على [صَبِيًّا].
٨٤	٣٠ - الوقف على [عَبْدُ اللَّهِ].
٨٥	٣١ - الوقف على [كُنْتُ].
٨٦	٣١ - الوقف على [حَيًّا].
٨٧	٣٢ - الوقف على [بِوَالِدَتِي].
٨٨	٣٢ - الوقف على [شَقِيًّا].

الصفحة	الفهرس
٨٩	٣٣ - الوقف على [حَيًّا].
٩٠	٣٤ - الوقف على [ابنُ مَرِيَمَ].
٩١	٣٤ - الوقف على [يَمْتَرُونَ].
٩٢	٣٥ - الوقف على [وَلَدٍ].
٩٣	٣٥ - الوقف على [سُبْحَانَهُ].
٩٤	٣٥ - الوقف على [كُنْ].
٩٥	٣٥ - الوقف على [فَيَكُونُ].
٩٦	٣٦ - الوقف على [فَاعْبُدُوهُ].
٩٧	٣٦ - الوقف على [مُسْتَقِيمٌ].
٩٨	٣٧ - الوقف على [بَيْنَهُمْ].
٩٩	٣٧ - الوقف على [عَظِيمٍ].
١٠١	٣٨ - الوقف على [وَأَبْصِرْ].
١٠٢	٣٨ - الوقف على [يَأْتُونَنَا].
١٠٣	٣٨ - الوقف على [مُيِّنٍ].
١٠٤	٣٩ - الوقف على [الْأَمْرُ].
١٠٥	٣٩ - الوقف على [لَا يُؤْمِنُونَ].
١٠٦	٤٠ - الوقف على [عَلَيْهَا].
١٠٧	٤٠ - الوقف على [يُرْجَعُونَ].
١٠٨	٤١ - الوقف على [إِبْرَاهِيمَ].
١٠٩	٤١ - الوقف على [نَبِيًّا].
١١٠	٤٢ - الوقف على [شَيْئًا].

الصفحة	الفهرس
١١١	٤٣ - الوقف على [يَأْتِكَ].
١١٢	٤٣ - الوقف على [سَوِيًّا].
١١٣	٤٤ - الوقف على [الشَّيْطَانِ].
١١٤	٤٤ - الوقف على [عَصِيًّا].
١١٥	٤٥ - الوقف على [وَلِيًّا].
١١٦	٤٦ - الوقف على [إِلَهِي].
١١٧	٤٦ - الوقف على [إِبْرَاهِيمَ].
١١٨	٤٦ - الوقف على [لَأَرْجُمَنَّكَ].
١١٩	٤٦ - الوقف على [مَلِيًّا].
١٢٠	٤٧ - الوقف على [عَلَيْكَ].
١٢١	٤٧ - الوقف على [رَبِّي].
١٢٢	٤٧ - الوقف على [حَفِيًّا].
١٢٣	٤٨ - الوقف على [مِنْ دُونِ اللَّهِ].
١٢٤	٤٨ - الوقف على [رَبِّي].
١٢٥	٤٨. الوقف على [شَقِيًّا].
١٢٦	٤٩ - الوقف على [ويعقوب].
١٢٧	٤٩ - الوقف على [نَبِيًّا].
١٢٨	٥٠ - الوقف على [رَحْمَتِنَا].
١٢٩	٥٠ - الوقف على [عَلِيًّا].
١٣٠	٥١ - الوقف على [مُوسَى].
١٣١	٥١ - الوقف على [نَبِيًّا].

الصفحة	الفهرس
١٣٢	٥٢ - الوقف على [الأيمن].
١٣٣	٥٢ - الوقف على [نحياً].
١٣٤	٥٣ - الوقف على [نبياً].
١٣٥	٥٤ - الوقف على [إسماعيل].
١٣٦	٥٤ - الوقف على [نبياً].
١٣٧	٥٥ - الوقف على [وَالزَّكَاةِ].
١٣٨	٥٥ - الوقف على [مَرْضِيّاً].
١٣٩	٥٦ - الوقف على [إِذْرِيسَ].
١٤٠	٥٦ - الوقف على [نبياً].
١٤١	٥٧ - الوقف على [عَلِيّاً].
١٤٣	٥٨ - الوقف على [نُوحٍ].
١٤٤	٥٨ - الوقف على [وَأَجْتَبَيْنَا].
١٤٥	٥٨ - الوقف على [وَبِكَيْبًا].
١٤٦	٥٩ - الوقف على [الشَّهَوَاتِ].
١٤٧	٥٩ - الوقف على [عِيّاً].
١٤٨	٦٠ - الوقف على [الْجَنَّةِ].
١٤٩	٦١ - الوقف على [بِالْعَيْبِ].
١٥٠	٦١ - الوقف على [مَأْتِيّاً].
١٥١	٦٢ - الوقف على [سَلَامًا].
١٥٢	٦٢ - الوقف على [وَعَشِيّاً].
١٥٣	٦٣ - الوقف على [تَقِيّاً].

الصفحة	الفهرس
١٥٤	٦٤ - الوقف على [رَبِّكَ].
١٥٥	٦٤ - الوقف على [ذَلِكَ].
١٥٦	٦٤ - الوقف على [نَسِيًّا].
١٥٨	٦٥ - الوقف على [بَيْنَهُمَا].
١٥٩	٦٥ - الوقف على [لِعِبَادَتِهِ].
١٦٠	٦٥ - الوقف على [سَمِيًّا].
١٦١	٦٦ - الوقف على [حَيًّا].
١٦٢	٦٧ - الوقف على [شَيْئًا].
١٦٣	٦٨ - الوقف على [وَالشَّيَاطِينِ].
١٦٤	٦٨ - الوقف على [جِثِيًّا].
١٦٥	٦٩ - الوقف على [عَتِيًّا].
١٦٦	٧٠ - الوقف على [صَلِيًّا].
١٦٧	٧١ - الوقف على [وَأَرْدُهَا].
١٦٨	٧١ - الوقف على [مَقْضِيًّا].
١٦٩	٧٢ - الوقف على [جِثِيًّا].
١٧٠	٧٣ - الوقف على [نَدِيًّا].
١٧١	٧٤ - الوقف على [قَرْنِ].
١٧٢	٧٤ - الوقف على [وَرثِيًّا].
١٧٣	٧٥ - الوقف على [مَدًّا].
١٧٤	٧٥ - الوقف على [السَّاعَةَ].
١٧٥	٧٥ - الوقف على [جُنْدًا].

الصفحة	الفهرس
١٧٦	٧٦ - الوقف على [هُدَى].
١٧٧	٧٦ - الوقف على [مَرَدًّا].
١٧٨	٧٧ - الوقف على [وَوَلَدًا].
١٨٠	٧٨ - الوقف على [عَهْدًا].
١٨١	٧٩ - الوقف على [كَلًّا].
١٨٢	٧٩ - الوقف على [مَدًّا].
١٨٣	٨٠ - الوقف على [فَرَدًّا].
١٨٤	٨١ - الوقف على [عِزًّا].
١٨٥	٨٢ - الوقف على [كَلًّا].
١٨٦	٨٢ - الوقف على [ضِدًّا].
١٨٧	٨٣ - الوقف على [أَزًّا].
١٨٨	٨٤ - الوقف على [عَلَيْهِمْ].
١٨٩	٨٤ - الوقف على [عَدًّا].
١٩٠	٨٥ - الوقف على [وَفَدًّا].
١٩١	٨٦ - الوقف على [وَرَدًّا].
١٩٢	٨٧ - الوقف على [عَهْدًا].
١٩٤	٨٨ - الوقف على [وَلَدًا].
١٩٥	٨٩ - الوقف على [إِدًّا].
١٩٦	٩٠ - الوقف على [هَدًّا].
١٩٧	٩١ - الوقف على [وَلَدًا].
١٩٨	٩٢ - الوقف على [وَلَدًا].

الصفحة	الفهرس
١٩٩	٩٣ - الوقف على [عَبْدًا].
٢٠٠	٩٤ - الوقف على [عَدًّا].
٢٠١	٩٥ - الوقف على [فَرْدًا].
٢٠٢	٩٦ - الوقف على [ودا].
٢٠٣	٩٧ - الوقف على [لُدًّا].
٢٠٤	٩٨ - الوقف على [قَرْن].
٢٠٥	٩٨ - الوقف على [رِكْزًا].
	الفهرس
	المراجع